



Università  
Ca' Foscari  
Venezia

Corso di Laurea  
Magistrale

in

Lingue, Economie e  
Istituzioni dell'Asia e  
dell'Africa Mediterranea

(ordinamento ex D.M.  
270/2004)

Tesi di Laurea

# **Il caso Regeni nell'Egitto di al-Sīsī: ricadute nazionali e internazionali**

**Relatore**

Ch.ma Prof.ssa Barbara De Poli

**Correlatore**

Ch.ma Prof.ssa Patrizia Zanelli

**Laureando**

Lucia Pastorino

Matricola 846471

**Anno Accademico**

2017 / 2018



## Indice:

Muqaddima.....	3
Introduzione .....	7
1 Chi era Giulio Regeni e perché il suo omicidio è diventato un caso diplomatico .....	10
1.1 La sparizione e il ritrovamento del corpo .....	10
1.2 Dal “caso isolato” al caso diplomatico .....	18
2 Il contesto politico egiziano del 25 gennaio 2016.....	19
2.1 La “primavera araba” egiziana .....	19
2.2 La fine delle proteste e l’ascesa dei militari .....	25
2.3 L’avvento di al-Sīsī e la transizione democratica.....	26
2.4 I servizi segreti egiziani .....	37
2.5 La politica di al-Sīsī dal 2014 ad oggi .....	39
2.6 al-Sīsī e la politica estera .....	45
2.7 I diritti umani nell’epoca di al-Sīsī .....	49
3 Le reazioni nazionali e internazionali .....	52
3.1 Perché un ricercatore italiano è stato torturato e ucciso in Egitto?.....	52
3.2 La reazione egiziana .....	55
3.3 La reazione italiana e il caso diplomatico .....	62
4 Quali sono i rapporti tra l’Italia e l’Egitto? .....	69
4.1 La questione libica.....	76
5 La reazione internazionale. Cosa è cambiato dal 2016 ad oggi?.....	80
5.1 La stampa internazionale .....	81
6 Giulio è l’unico caso? .....	84
6.1 Cosa succede in Italia in termini di torture compiute dalle forze dell’ordine?.....	86
Conclusioni.....	90
Bibliografia e Sitografia .....	92



## المقدمة

ما هي قضية جوليو ريجيني في مصر اليوم؟

يمثل مقتل الباحث الفريولاني البالغ من العمر 28 عاماً في القاهرة ، والذي عُثِرَ على جثته في 3 فبراير 2016 ، فصلاً في الأخبار الدولية أثر بشكل عميق على الرأي العام. كان جوليو باحثاً، وهو شخص بسيط ، مثل العديد من الآخرين ، قرر أن يقضي دراسته في مجال البحث وأن يكرس نفسه في أنحاء مختلفة من العالم. قادته روحه الدولية إلى الخارج في وقت مبكر من 17 ، ومنذ ذلك الوقت ازدادت رغبته في معرفة ودراسة العالم أكثر فأكثر. تتمثل تجربته الأخيرة في الخارج في الحصول على درجة الدكتوراه في جامعة كامبريدج ، حيث درس نقابات العمال المصرية المستقلة ، مما دفعه إلى بحث ميداني وبالتالي قضاء فترة من الوقت في القاهرة. إن مصر التي درسها جوليو بلد تميزت بأزمة اقتصادية عميقة وحالة سياسية غير مستقرة.

المنهجية:

ما أثر مقتل جوليو ريجيني؟ لماذا يعتبر قتل جوليو مسألة خطيرة؟ للإجابة على هذا السؤال قمت بتحليل درجة العلاقات التي أقامتها كل من إيطاليا ومصر على مر السنين وما زالت تحافظ عليها وحاولت تقديم إجابة عن طريق قراءة المجالات والجراند الجيوسياسية التي تتعامل مع السؤال ثم ركزت على حالات التعذيب اليومية التي يتعرض لها المواطنون المصريون ولمعرفة هذه البيانات اعتمدت على هيئات حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش.

حللت مصر في جميع جوانبه من أجل فهم المناخ التي تم فيها قتل جوليو ريجيني: الجانب السياسي، مراقبة الصحافة الدولية والمقالات الأكاديمية وإعادة بناء الأحداث التي تلت من عام

2011 حتى الآن؛ المستوى الاقتصادي ، تحليل البيانات التي توضح القطاعات التي تدفع البلاد ، والتي تظهر من التحليلات التي تقوم بها المجالات الجيوسياسية ومن المواقع الحكومية حيثما أمكن ذلك. أخيراً ، لتوسيع نظرتي على مصر ، وسعت نطاق النقاش حول السياسة الخارجية ودور إيطاليا في هذا السياق: لماذا توجد مثل هذه العلاقة القوية بين البلدين؟ على ماذا تعتمد؟ هنا أيضاً ، أجبت على هذا السؤال من خلال دراسة علاقات العمل الحالية ، مثل موقع إيني الإلكتروني ، الذي يقدم وصفاً مفصلاً لتاريخ الشركة والروابط التي أنشأتها على مدى العقود ، خاصة مع بلد الفراعنة.

الهدف والعلاقة العلمية:

أطروحتي هي تحليل لمصر المعاصرة خصوصاً الخيارات السياسية التي حققها الرئيس السيسي على مر السنين منذ صعوده إلى الحكم. لفهم العلاقة الجيوسياسية لدى هذا البلد ، من الضروري إعادة النظر في السنوات الأخيرة من تاريخه ، وأيضاً لفهم المناخ الذي اتضح فيما بعد أنه قضية دبلوماسية.

يمثل مقتل باحث إيطالي في القاهرة انفصلاً قوياً للغاية في علاقة صداقة طويلة مع إيطاليا يمكن أن تشير إلى حلين: مراجعة كاملة للعلاقات الثنائية مع مصر ، وخلق المسافات المناسبة ، أو البحث عن حل لهذه المشكلة دون خلق الكثير من الضوضاء ودون فقدان المصداقية أمام المجتمع الدولي.

من موجات الربيع العربي التي اندلعت في عام 2011 وما تبعها من سقوط نظام حسني مبارك على مدى عقد ، ترى مصر مرحلة جديدة من انعدام الاستقرار السياسي والاجتماعي. بعد فترة انتقالية، وصلنا إلى انتخابات عام 2012 خرج منها الإسلامي محمد مرسي ، الذي سيكون له فترة قصيرة لأنه سيخسر في العام التالي بعد انقلاب قاده الجيش. يضمن قائد الانقلاب ، الجنرال عبد الفتاح السيسي ، للبلاد الانتقال إلى نظام ديمقراطي وينفذ تدابير سياسية لضمان الانتخابات

الرئاسية في أقرب وقت ممكن. في يونيو 2014 ، فاز السيسي بالانتخابات وأصبح رئيسا لجمهورية مصر العربية.

من وجهة نظر اقتصادية ، تتأثر مصر بشدة بالأزمة العالمية (التي زادت من حدة الأزمة الحالية الموجودة في البلاد). أدى انخفاض الاستثمارات الأجنبية في مصر إلى اتخاذ تدابير مالية لخفض قيمة الجنيه المصري، ويتم إجراء تعديلات هيكلية على النظام الاقتصادي بعد الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

على الرغم من وجود العديد من المشاكل ذات الطابع المالي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي في مصر ، فهي بلد مهم من وجهة النظر الدولية. تهدف العديد من الدول الغربية ، بما في ذلك إيطاليا ، إلى الحفاظ على تأثيرها على مصر من أجل المصالح الاقتصادية والدور الذي تلعبه هذه الدولة على المستوى الإقليمي - حيث إن قضية الهجرة والإرهاب هما فقط عنصران من العناصر التي تمثل فيها مصر دورا رئيسيا -.

إن دولة الفراعنة معروفة للصحافة الدولية أيضا بمسألة حقوق الإنسان الساخنة. منذ صعود السيسي ، تزايدت حالات التعذيب وسوء المعاملة من قبل الأجهزة الأمنية وقوات الشرطة على حساب المدنيين والمحامين والصحفيين والمعارضين بشكل عام للنظام.

كانت ردود الفعل التي نشأت عن مقتل جوليو ريجيني على المستوى الوطني - في مصر وإيطاليا - والدولي عديدة وظهرت على مستويات مختلفة: من تصريحات المؤسسات إلى مبادرات الأفراد ، ثم إلى النداءات التي أطلقها أكاديميون من جميع أنحاء العالم للدفاع عن قضية جوليو.

## الأهداف:

الهدف من الرسالة هو فهم ما إذا كان مقتل جوليو ريجيني قد أحدث تغييرات في العلاقات الثنائية بين البلدين المتورطين وكيف تمت إدارة القضية من قبل المجتمع الدولي. ما إذا كان قد تم اتخاذ مواقف مختلفة من المؤسسات المعنية وماذا ستكون طبيعة العلاقات المستقبلية.

## المصادر المستخدمة:

لقد استندت في عملي على أنواع مختلفة من المصادر: لإعادة بناء الأحداث التاريخية من عام 2011 إلى اليوم ، استخدمت الصحف الجيوسياسية والمقالات الأكاديمية والمقالات الصحفية والأخبار من وكالات أنباء معظمها إيطالية ولكن أيضاً وكالات أنباء عربية - دولية مثل البي بي سي والجزيرة و المحلية مثل الأهرام، واليوم السابع- . حاولت قدر المستطاع أن أعتمد على المصادر الأساسية وأن أجد الوثائق على المواقع الرسمية - وزارة الخارجية والجريدة الرسمية وموقع الحكومة المصرية و الإيطالية -، كما أنني نظرت في ملفات الوسائط المتعددة مثل ملفات الفيديو الموجودة على موقع يوتيوب، من أجل تكميل وإثراء بعض التصريحات التي أحضرتها في التفاصيل.



## **Introduzione**

Come si può analizzare il caso dell'omicidio di Giulio Regeni nell'Egitto di oggi?

L'uccisione del ricercatore friulano di 28 anni al Cairo, il cui corpo è stato ritrovato il 3 febbraio 2016, rappresenta un capitolo della cronaca internazionale che ha colpito profondamente l'opinione pubblica. Un ricercatore, una persona semplice, Giulio era un ragazzo che come tanti aveva deciso di spendere i suoi studi nella ricerca e di dedicarsi in varie parti del mondo. La sua vocazione internazionalista lo aveva condotto oltreoceano già a 17 anni, e da quel momento la sua voglia di conoscere e studiare il mondo è cresciuta sempre di più. L'ultima sua esperienza all'estero è rappresentata dal Dottorato presso l'Università di Cambridge, dove faceva ricerca sui sindacati indipendenti egiziani, che lo aveva portato a fare ricerca sul campo e di conseguenza a soggiornare al Cairo per un periodo di sei mesi (da settembre 2015 a marzo 2016).

L'Egitto che studiava Giulio è un Egitto segnato da una profonda crisi economica, una situazione politica instabile e da equilibri geopolitici precari.

Approccio metodologico

Che impatto ha avuto l'uccisione di Giulio Regeni? Perché si considera l'uccisione di Giulio un fatto molto grave? Per rispondere a questa domanda ho analizzato la natura dei rapporti che l'Italia e l'Egitto hanno instaurato nel corso degli anni e mantengono tuttora e ho cercato di dare una risposta attraverso la consultazione di riviste di geopolitica e di articoli di quotidiani che trattano la questione; poi mi sono concentrata sui casi di torture che quotidianamente vengono inflitte ai cittadini egiziani raccogliendo dati pubblicati al riguardo da organizzazioni per i diritti umani, quali Amnesty International e Human Rights Watch.

Ho analizzato l'Egitto in ogni suo aspetto per comprendere il clima in cui è avvenuto l'omicidio di Giulio Regeni: quello politico, anche qui osservando la stampa internazionale e articoli accademici e ricostruendo le vicende che si sono susseguite dal 2011 ad oggi; quello economico, analizzando i dati che illustrano i settori che trainano il Paese, che emergono da analisi effettuate da riviste di geopolitica e dai siti governativi dove possibile. In ultimo, per allargare lo sguardo sull'Egitto, ho ampliato il discorso sulla politica estera e sul ruolo dell'Italia in questo contesto:

perché c'è un legame così forte tra i due Paesi? Da cosa dipende? Anche qui ho risposto a questo quesito andando a studiare i giri di affari esistenti, interpellando ad esempio il sito internet di Eni, che fornisce una descrizione dettagliata della storia della compagnia e dei legami che ha creato nel corso dei decenni soprattutto con l'Egitto.

Oggetto e rilevanza scientifica:

La mia tesi è un'analisi dell'Egitto contemporaneo e nello specifico delle scelte politiche che il presidente al-Sisi ha compiuto nel corso degli anni dalla sua ascesa. Per capire la rilevanza geopolitica di questo Paese è essenziale ripercorrere gli ultimi anni della sua storia, anche per comprendere il clima in cui è avvenuto quello che si è poi rivelato un caso diplomatico.

Un episodio come l'uccisione di un ricercatore italiano Al Cairo rappresenta una rottura molto forte in un rapporto di lunga amicizia come quello tra i due Paesi coinvolti che può implicare due soluzioni per l'Italia: rivedere completamente le relazioni con l'Egitto, creando le opportune distanze, oppure cercare di risolvere la questione con il Paese amico senza fare troppo rumore e senza perdere credibilità agli occhi della comunità internazionale.

Dalle primavere arabe scoppiate nel 2011 e la conseguente caduta del decennale regime di Husnī Mubārak, l'Egitto vede aprirsi una nuova epoca di instabilità politico-sociale. Dopo un periodo di transizione, si giunge alle elezioni del 2012 da cui esce vincitore l'islamista Muḥammad Mursī, che avrà un breve mandato perché verrà deposto l'anno successivo in seguito a un colpo di Stato militare. Il leader del golpe, il generale 'Abd al-Fattāḥ al-Sīsī, promette di garantire al Paese una transizione verso un sistema democratico e mette in atto misure politiche al fine di indire elezioni presidenziali il prima possibile. A giugno del 2014 al-Sīsī vince le elezioni e diventa presidente della Repubblica Araba d'Egitto.

Dal punto di vista economico, l'Egitto risente profondamente della crisi mondiale (che ha acuito quella già preesistente nel Paese). La diminuzione di investimenti stranieri ha portato l'Egitto a prendere misure fiscali di svalutazione della moneta locale per attrarre nel Paese valuta straniera, e sono in corso degli aggiustamenti strutturali del sistema economico a seguito del prestito di 12 miliardi di dollari elargiti dal Fondo Monetario Internazionale.

L'Egitto, nonostante abbia diversi problemi di natura fiscale, economica, politica e sociale, rappresenta un Paese importante dal punto di vista internazionale; molti Paesi occidentali, Italia compresa, mirano a mantenere un'influenza sull'Egitto per interessi economici e per la funzione che questo Paese ricopre a livello regionale — la questione delle migrazioni e del terrorismo sono solamente due degli elementi per cui l'Egitto rappresenta un attore di primo piano—.

Il Paese dei faraoni è noto alla stampa internazionale anche per la questione dei diritti umani. Dall'ascesa di al-Sīsī sono sempre più numerosi i casi di tortura e di abusi da parte dei militari e delle forze di polizia a scapito di civili, avvocati, giornalisti e oppositori in generale del regime.

Le reazioni che sono emerse dall'omicidio di Giulio Regeni sul piano nazionale — in Egitto e in Italia — ed internazionale sono state numerose e sono comparse a vari livelli: dalle dichiarazioni delle istituzioni alle iniziative telematiche dei singoli cittadini, passando poi agli appelli lanciati dagli accademici di tutto il mondo per perorare la causa di Giulio.

Obbiettivi:

L'intento della tesi è quello di capire se dall'uccisione di Giulio Regeni ci siano stati dei cambiamenti nei rapporti bilaterali tra i due Paesi coinvolti e come la questione sia stata gestita dalla comunità internazionale; se siano state prese delle posizioni diverse rispetto al passato da parte delle istituzioni coinvolte e quale sarà la natura delle relazioni future.

Fonti utilizzate:

Per redigere l'elaborato mi sono basata su diverse tipologie di fonti: per ricostruire le vicende storiche dal 2011 ad oggi ho utilizzato quotidiani di geopolitica, saggi accademici, articoli di giornale e notizie di agenzie di stampa perlopiù italiani ma anche arabi —sia internazionali, come BBC e Al-Jazeera che locali, Al-Ahrām, Al-Yawm Al-Sābi‘—. Ho cercato il più possibile di basarmi sulle fonti primarie e reperire i documenti sui siti ufficiali —la Farnesina, il Gazzettino Ufficiale, il sito del governo egiziano —, e ho considerato anche file multimediali quali video reperiti sul sito internet YouTube, per poter dare completezza e arricchire alcune dichiarazioni che ho riportato nell'elaborato.

# 1. Chi era Giulio Regeni e perché il suo omicidio è diventato un caso diplomatico

## 1.1 La sparizione e il ritrovamento del corpo

Giulio Regeni era un ragazzo friulano di 28 anni che si trovava in Egitto per ultimare alcune ricerche per la sua tesi di dottorato presso l'Università di Cambridge sull'economia locale, in particolare sui sindacati indipendenti. Viene rapito al Cairo il 25 gennaio 2016 e viene ritrovato senza vita il 3 febbraio 2016 lungo l'autostrada che collega il Cairo con Alessandria. Il suo corpo presenta segni di violente torture.

L'apertura di Giulio al mondo e all'impegno sociale si nota già dai primi anni dell'adolescenza: dai 12 ai 14 anni è sindaco del Governo dei Giovani del suo paese, Fiumicello, in provincia di Udine. A 17 anni Giulio parte per il New Mexico, negli Stati Uniti, dove prosegue gli studi al Collegio del Mondo Unito. Questa esperienza lo prepara per la successiva in Inghilterra, all'Università di Oxford, dove inizia a studiare l'arabo; questa passione lo porterà al Cairo per un anno, dove approfondirà la lingua.<sup>1</sup> Infine, il dottorato all'università di Cambridge dove conduce una ricerca incentrata sui sindacati egiziani. Scrive anche due articoli in proposito, che vengono pubblicati con lo pseudonimo di Antonio Drius su piccoli quotidiani online.<sup>2</sup>

L'ultima persona ad avere contatti con il ragazzo è l'amico Gennaro Gervasio, docente alla British University del Cairo. La sera del 25 gennaio 2016 i due si sarebbero dovuti incontrare intorno alle 20.00 nei pressi di piazza Tahrīr per andare assieme al compleanno di un amico. Giulio non si presenta all'appuntamento e non risponde al cellulare; Gervasio, non avendo più

---

1 De Francesco, Filippo (2016). «Chi era Regeni: ragazzo d'oro, determinato e solidale». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2016/02/04/ansa-profilo-regeni-un-ragazzo-dorodeterminato-e-solidale\\_4ce77b73-24c2-46c8-9982-ab9d9a0f3d9a.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2016/02/04/ansa-profilo-regeni-un-ragazzo-dorodeterminato-e-solidale_4ce77b73-24c2-46c8-9982-ab9d9a0f3d9a.html) (2018-05-04)

2 Drius, Antonio (2016). «Il movimento operaio egiziano tra scioperi e divisioni». Inventati.org. URL <https://www.inventati.org/cortocircuito/2016/01/15/il-movimento-operaio-egiziano-tra-scioperi-e-divisioni/> (2018-05-04)

Drius, Antonio (2016). «L'Egitto degli scioperi cerca l'unità sindacale». Near East News Agency. URL, <http://nena-news.it/legitto-degli-scioperi-cerca-lunita-sindacale/> (2018-05-04)

notizie di Giulio da un paio d'ore, contatta alcune persone legate al ricercatore per avere sue notizie e infine si rivolge all'ambasciata italiana (Beccaria, Marcucci 2016, 19).

Gervasio ha forti sospetti che Giulio sia in pericolo perché ricorda un episodio accaduto all'amico l'11 dicembre 2015: Giulio si trovava ad un'assemblea di sindacati, e nota che qualcuno scatta delle fotografie; il ricercatore ritiene che queste vogliano “schedare” i partecipanti, soprattutto lui, l'unico straniero presente.<sup>3</sup>

Il 31 gennaio la Farnesina pubblica un comunicato ufficiale:

L'Ambasciata d'Italia al Cairo e la Farnesina stanno seguendo con la massima attenzione e preoccupazione la vicenda di Giulio Regeni, studente italiano di 28 anni sparito misteriosamente la sera del 25 gennaio nel centro della capitale egiziana.

Il Ministro degli Affari Esteri Paolo Gentiloni ha avuto poco fa un colloquio telefonico con il suo omologo egiziano Sāmih Šukry, al quale ha richiesto con decisione il massimo impegno per rintracciare il connazionale e per fornire ogni possibile informazione sulle sue condizioni.

L'Ambasciata al Cairo, sin dalle prime ore dalla sua sparizione, ha subito attivato canali di comunicazione diretta e una stretta attività di coordinamento con tutte le competenti Autorità egiziane, ed è in attesa di ricevere elementi sulla dinamica della sparizione. Ambasciata e Farnesina sono anche in stretto contatto con i genitori di Giulio.<sup>4</sup>

L'ambasciatore italiano al Cairo, Maurizio Massari, si mette subito in contatto con il Ministro dell'Interno egiziano Maġdī ‘Abd al-Ġaffār, che afferma di non avere in custodia nessun ragazzo italiano. Questa affermazione viene avvalorata anche dalle dichiarazioni all'ANSA di una fonte

---

3 Bonini, Carlo; Foschini, Giuliano (2016). «Giulio, i giorni della paura e la verità del testimone: ‘Preso da agenti in borghese proprio davanti alla metro’». Repubblica. URL [http://www.repubblica.it/esteri/2016/02/12/news/giulio\\_i\\_giorni\\_della\\_paura\\_e\\_la\\_verita\\_del\\_testimone\\_preso\\_da\\_a\\_genti\\_in\\_borghese\\_propriodavanti\\_alla\\_metro\\_-133248679/](http://www.repubblica.it/esteri/2016/02/12/news/giulio_i_giorni_della_paura_e_la_verita_del_testimone_preso_da_a_genti_in_borghese_propriodavanti_alla_metro_-133248679/) (2018-05-04)

4 Dal comunicato ufficiale della Farnesina del 31/01/2016 «Egitto: vicenda del connazionale Giulio Regeni» URL [https://www.esteri.it/mae/it/sala\\_stampa/archivionotizie/comunicati/2016/01/vicenda-del-connazionale-giulio.html](https://www.esteri.it/mae/it/sala_stampa/archivionotizie/comunicati/2016/01/vicenda-del-connazionale-giulio.html) (2018/04/23)

interna al ministero egiziano, secondo cui «tutti i servizi e gli organi dell'Interno sono alla ricerca dello studente italiano di concerto con tutti i servizi dello Stato e le autorità competenti». <sup>5</sup>

La famiglia di Giulio parte per l'Egitto, per poter seguire da vicino le ricerche; contemporaneamente gli amici lanciano un hasthag su Twitter:

#whereisgiulio. <sup>6</sup>

## Giulio Regeni

Cambridge PhD Student  
AUC Visiting Scholar  
Italian National

**Disappeared in Cairo on 25th January.  
At 8pm, he was going from Behoos station  
to Midan Babelouk.  
The authorities have said he has not been  
arrested or held.  
His friends and family cannot reach him.  
His location remains unknown.**



a student went to ride the metro and...

**DISAPPEARED #whereisgiulio**

Il 3 febbraio 2016 viene ritrovato il corpo senza vita di Giulio, abbandonato oltre un guardrail di cemento armato dell'autostrada che collega il Cairo e Alessandria. A trovare la vittima è il generale Ḥalid Šalabī, il quale dichiara che Giulio è stato vittima di un incidente stradale (Beccaria, Marcucci 2016, 23.).

---

<sup>5</sup> Redazione ANSA (2016). «Studente scomparso Cairo, per ministero non è arrestato». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2016/02/02/studente-scomparso-cairo-per-ministero-non-e-arrestato\\_7080eccc-ff99-4b12-8291-2cbc63dc4dd4.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2016/02/02/studente-scomparso-cairo-per-ministero-non-e-arrestato_7080eccc-ff99-4b12-8291-2cbc63dc4dd4.html) (2018-04-23)

<sup>6</sup> Dal tweet della pagina ufficiale di ANSA FVG. URL [https://twitter.com/Ansa\\_Fvg/status/694457507591356416](https://twitter.com/Ansa_Fvg/status/694457507591356416) (2018-04-26)

Quella stessa sera era stata organizzata al Cairo una cena per investitori in Egitto, a cui partecipano Maurizio Massari e Federica Guidi, Ministro dello Sviluppo economico. Alle 20.00 l'ambasciatore riceve una telefonata dal viceministro degli esteri egiziano, Hussām Zakī, che riferisce alle due figure istituzionali che il corpo di Giulio è stato trovato senza vita, quindi lasciano il ricevimento e comunicano la notizia ai familiari di Giulio (Beccaria, Marcucci 2016, 20-22).

Il 4 febbraio, una volta terminata l'autopsia, Massari si reca all'ospedale Umberto I del Cairo per vedere Giulio. Racconta: «In trent'anni di carriera una cosa così non mi era mai capitata, una prova durissima sul piano emotivo e professionale» e prosegue: «Vederlo per me è stato devastante. Presentava segni evidenti di percosse e torture. Ho notato ferite, ecchimosi e bruciature. Non c'è alcun dubbio che il ragazzo sia stato duramente picchiato e seviziato».<sup>7</sup>

Il 29 marzo 2016 si tiene una conferenza stampa sulla vicenda di Giulio a Palazzo Madama, con i genitori Paola e Claudio, l'avvocato Alessandra Ballerini e il portavoce di Amnesty International in Italia, Riccardo Noury. La conferenza stampa è stata organizzata e coordinata dal Presidente della Commissione straordinaria diritti umani del Senato, il senatore Luigi Manconi.<sup>8</sup>

Questa conferenza stampa rappresenta un punto di svolta per l'opinione pubblica nazionale e internazionale; la famiglia non aveva rilasciato dichiarazioni fino a quel momento, e decide di farlo in un contesto istituzionale ben preciso: sotto il patrocinio del Senato Italiano. Questo elemento dà sicuramente un'immagine forte e lancia un chiaro messaggio all'opinione pubblica, che è testimone diretta di un dolore che da individuale diventa collettivo. La madre di Giulio, Paola Deffendi, interviene per una decina di minuti nel corso della conferenza stampa, e descrive come abbia visto "il male del mondo" nel volto di Giulio all'obitorio. Sempre dal discorso della madre di Giulio:

---

<sup>7</sup> Valentino, Paolo (2016). «L'ambasciatore al Cairo: 'Ho visto i segni delle sevizie sul corpo Giulio'». *Il Corriere della Sera*. URL [http://www.corriere.it/esteri/16\\_febbraio\\_06/ambasciatore-cairo-ho-visto-segni-sevizie-corpo-giulio-0f20dcb0-cc44-11e5-9a08-fa096d82f9d2.shtml](http://www.corriere.it/esteri/16_febbraio_06/ambasciatore-cairo-ho-visto-segni-sevizie-corpo-giulio-0f20dcb0-cc44-11e5-9a08-fa096d82f9d2.shtml) (2018/04/23)

<sup>8</sup> Dal canale ufficiale del Senato Italiano su Youtube (2016) «Conferenza stampa sulla vicenda di Giulio Regeni» (2018/04/23) URL <https://www.youtube.com/watch?v=CQaUQ4n6UQc>

Quello che è successo a Giulio non è un caso isolato, come è stato detto dal governo egiziano. Ultimamente hanno detto: perché tanto fragore della stampa per un caso isolato? Ma cos'è, mi sono chiesta? Un caso di morbillo, di varicella? Un'influenza che andava isolata? Forse le idee di mio figlio non piacevano? [...] Quindi, questo "caso isolato" lo analizzerei da due punti di vista [...]. Se ci riferiamo a cosa è successo a un cittadino italiano [...], penso [...] che forse questo sia un caso isolato o questa cosa sia successa tanti anni fa, chissà quando. Poi un caso isolato mi riporta a un mio amico e una professoressa con cui abbiamo discusso: forse, è dal nazifascismo in Italia che non ci troviamo in una situazione di tortura come è successa a Giulio [...]. Giulio, però, non era in guerra [...]; era andato a fare ricerca. Era un ragazzo contemporaneo, come ne abbiamo visti tanti, che è morto sotto tortura [...].

Poi, sempre ritornando al caso isolato, mi riferisco a quanto hanno detto gli egiziani, la parte amica degli egiziani. Hanno detto: "L'hanno torturato e ucciso come fosse un egiziano". Allora noi come famiglia ci siamo detti: certo, abbiamo educato i nostri figli perché si aprissero al mondo [...] e tutti abbiamo portato insieme dei valori... e siamo qui. Non occorre che aggiunga altro. Claudio, mio marito, vi ha spiegato in breve il percorso, così forse è chiaro che Giulio era andato là per fare ricerca; non era un giornalista, non era una spia [...]; era un ragazzo contemporaneo, che studiava, e mi verrebbe da dire del futuro, perché se non è stato capito nella sua apertura al mondo, allora forse è un ragazzo del futuro, lui come tanti altri.

Voi avete visto le foto, le avete anche pubblicate, giustamente. Quel bel viso, un bel viso sempre sorridente, con uno sguardo aperto, con una postura aperta... [...]. L'ultima foto sua, fatta il 15 gennaio, quando ha compiuto 28 anni, era quella foto che tutti ormai conoscete con la maglia verde scura e la camicia rossa... quella è l'ultima foto che noi abbiamo di Giulio. È una foto felice, era in compagnia dei suoi amici al Cairo [...], perché era un giovane uomo che si divertiva con i suoi amici, amici che aveva di tutto il mondo. Quindi l'immagine che noi tutti abbiamo di lui è quella. Dopo io, Claudio, i medici, i nostri medici legali, abbiamo un'altra immagine».<sup>9</sup>

Nella stessa conferenza stampa, il portavoce di Amnesty International Italia, Riccardo Noury, dichiara:

---

<sup>9</sup> Dal canale ufficiale del Senato Italiano su Youtube (2016) «Conferenza stampa sulla vicenda di Giulio Regeni» (2018/04/23) URL <https://www.youtube.com/watch?v=CQaUQ4n6UQc>



Nei giorni in cui Giulio spariva al Cairo sparivano anche due attivisti per i diritti umani in Egitto. Entrambi sono stati ritrovati con evidenti segni di tortura e la versione ufficiale, proveniente dal Ministero dell'interno, è che sarebbero morti crivellati di colpi in uno scontro tra bande criminali.

10

---

10 Declich, Lorenzo (2016). *Giulio Regeni. Le verità ignorate. La dittatura di al-Sisi e i rapporti tra Italia ed Egitto*. Roma: Edizioni Alegre.

## Cronologia degli eventi:

- 25 gennaio 2016: Giulio Regeni scompare tra le 19.30 e le 20.00 al Cairo. Il suo cellulare viene rintracciato per l'ultima volta dalla fermata della metropolitana di Dokki.
- 3 febbraio 2016: viene ritrovato il corpo senza vita di Giulio. Presenta evidenti segni di tortura.
- Marzo 2016: la polizia egiziana uccide cinque persone che ritiene responsabili dell'omicidio di Giulio. Si tratta di una banda di sequestratori che usava travestirsi da poliziotti. A casa della figlia di uno dei sequestratori, che è anche moglie e sorella di altri due, vengono trovati i documenti del ricercatore: passaporto, carta d'identità e tesserino universitario.
- Aprile 2016: si tiene un vertice a Roma tra il procuratore della repubblica di Roma, Giuseppe Pignatone, il pm Sergio Colaiacco e la delegazione egiziana che si occupa delle indagini.
- Dicembre 2016: la procura egiziana riconosce che il capo del sindacato dei venditori ambulanti, Muḥammad 'Abd Allah, aveva denunciato Giulio alla polizia perché sospettava che fosse una spia.<sup>11</sup>
- Marzo 2017: la procura di Roma inoltra una rogatoria alla Procura Generale della Repubblica Araba d'Egitto, con lo scopo di acquisire i verbali di interrogatorio di alcuni tra gli agenti della Agenzia della Sicurezza Nazionale (*Qiṭā' al-Amn al-Waṭanī*) e del Dipartimento di investigazione municipale del Cairo.<sup>12</sup>

---

11 Redazione AdnKronos (2017). «Un anno senza verità, tutte le tappe del caso Regeni». *AdnKronos*. URL [http://www.adnkronos.com/fatti/esteri/2017/01/25/anno-senza-verita-tutte-tappe-del-caso-regeni\\_Oae9z5wIBF8rcNEd0apFoI.html](http://www.adnkronos.com/fatti/esteri/2017/01/25/anno-senza-verita-tutte-tappe-del-caso-regeni_Oae9z5wIBF8rcNEd0apFoI.html) (2018-08-24).

12 Redazione ANSA (2017). «Regeni: nuova rogatoria in Egitto. Pm Roma: "Falsità e reticenza da agenti Cairo"». ANSA. URL <http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/03/15/regeni-nuova-rogatoria-in-egitto-della-procura-di-roma-83691a8b-0f08-4d53-a4f4-ff7cee8c114a.html> (2018-08-24)

- Maggio 2017: Il PM Colaiocco si reca al Cairo per analizzare gli sviluppi delle indagini.<sup>13</sup>
- Agosto 2017: la procura del Cairo invia nuovi atti alla procura di Roma.
- Settembre 2017: si insedia al Cairo il nuovo ambasciatore, Giampaolo Cantini. Alfano, allora ministro degli Esteri, incontra a Londra l'omologo Sāmiḥ Šukrī.<sup>14</sup>
- Ottobre 2017: prima visita di un rappresentante del governo italiano al Cairo nel dopo Regeni, il Sottosegretario agli Affari esteri Vincenzo Amendola.<sup>15</sup>
- Dicembre 2017: dagli inquirenti egiziani arrivano nuovi elementi probatori alla Procura di Roma.<sup>16</sup>
- Febbraio 2018: l'ambasciatore italiano al Cairo Giampaolo Cantini incontra il primo ministro egiziano, Šarīf Ismā'īl.<sup>17</sup>
- Maggio 2018: gli inquirenti italiani si recano al Cairo per visionare le immagini delle telecamere di sicurezza della stazione metropolitana di Dokki ma il risultato è inconcludente. Avviene anche un incontro tra il PM Colaiocco e l'ambasciatore Cantini.<sup>18</sup>

---

13 Redazione Ansa (2017). «Regeni: pm Colaiocco al Cairo per esame sviluppi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2017/05/16/regeni-pm-colaiocco-al-cairo-per-esame-sviluppi\\_cb59c23a-73b9-45ba-ab9a-c639e200e268.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2017/05/16/regeni-pm-colaiocco-al-cairo-per-esame-sviluppi_cb59c23a-73b9-45ba-ab9a-c639e200e268.html) (2018-08-30)

14 Gangai, Coraline (2017). «Londra: Alfano incontra il Ministro degli Esteri egiziano Shoukry». *Blasting News*. URL <https://it.blastingnews.com/cronaca/2017/09/londra-alfano-incontra-il-ministro-degli-esteri-egiziano-shoukry-002000257.html> (2018-08-30)

15 Redazione ANSA (2017). «ANSA/ Prima visita del governo italiano al Cairo nel dopo-Regeni». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/10/22/ansa-prima-visita-del-governo-italiano-al-cairo-nel-dopo-regeni\\_a1a4a2b5-2bf3-4e4e-833d-a5d8ede0a706.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/10/22/ansa-prima-visita-del-governo-italiano-al-cairo-nel-dopo-regeni_a1a4a2b5-2bf3-4e4e-833d-a5d8ede0a706.html) (2018-08-30)

16 Redazione Rai News (2017). «Caso Regeni, da inquirenti Egitto nuovi elementi». *Rai News*. URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/articoli/caso-regeni-inquirenti-egitto-nuovi-elementi-probatori-15b06ec3-8353-42cb-8b08-5eccbc3eb539.html> (2018-08-30)

17 Redazione ANSA (2018). «Regeni: Cantini incontra premier Egitto». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2018/02/11/regeni-cantini-incontra-premier-egitto\\_6ef677c1-c50f-4579-98f3-17127ac0e702.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2018/02/11/regeni-cantini-incontra-premier-egitto_6ef677c1-c50f-4579-98f3-17127ac0e702.html) (2018-08-30)

18 Redazione ANSA (2018). «Incontro al Cairo tra pm caso Regeni e ambasciatore Cantini». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/videogallery/mondo/2018/05/29/incontro-al-cairo-tra-pm-caso-regeni-e-ambasciatore-cantini\\_e656474d-fbf6-4749-a21a-4bcdcbcb844de.html](http://www.ansa.it/sito/videogallery/mondo/2018/05/29/incontro-al-cairo-tra-pm-caso-regeni-e-ambasciatore-cantini_e656474d-fbf6-4749-a21a-4bcdcbcb844de.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2018). «Regeni: pm, in video no immagini Giulio ma ci sono buchi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2018/06/27/regeni-pm-in-video-no-immagini-giulio-ma-ci-sono-buchi\\_021b9619-7041-47a1-a443-959f3c3868e1.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2018/06/27/regeni-pm-in-video-no-immagini-giulio-ma-ci-sono-buchi_021b9619-7041-47a1-a443-959f3c3868e1.html) (2018-08-30)

## **1.2 Dal “caso isolato” al caso diplomatico**

Il passaggio da “un caso isolato” a “un caso diplomatico” avviene grazie alla famiglia, ai tanti amici di Giulio che hanno lanciato la campagna di ricerca su Twitter prima del ritrovamento del corpo e poi quella di Amnesty International, degli interventi della stampa italiana e internazionale.

Quello che spinge le persone a lottare per avere la verità è proprio quel volto descritto dalla madre, quelle ferite riportate su ogni centimetro del suo corpo, le prove evidenti di atti di violenza inumani. La famiglia e i legali di Giulio possiedono delle fotografie dell'obitorio, ma per loro chiara disposizione non sono mai state rese pubbliche e mai lo saranno, perché vogliono che il mondo ricordi Giulio con «quel bel viso sorridente, con uno sguardo aperto».

L'altro elemento che rende il caso di Giulio un caso diplomatico è il susseguirsi di continui depistaggi e di poca chiarezza fin dal principio da parte delle autorità egiziane; se da un lato le istituzioni egiziane si dichiarano collaborative nelle indagini sull'omicidio del ragazzo, le dichiarazioni rilasciate dalle stesse suggeriscono tutt'altro.

## 2. Il contesto politico egiziano del 25 gennaio 2016

### 2.1 La “primavera araba” egiziana

Il giorno della sparizione di Giulio rappresenta una data significativa per la storia recente egiziana: il 25 gennaio 2011, infatti, si scatena in Egitto la rivolta contro il regime del presidente Hosni Mubārak (1928), che giunge in seguito a un'ondata di proteste che investe il Medio Oriente e il nord Africa nello stesso periodo (Tunisia, Libia, Siria, Yemen, Algeria). Queste cosiddette “primavere arabe”<sup>19</sup> hanno dei tratti comuni in tutti i paesi coinvolti: sono proteste innescate da varie frange della popolazione (dai contadini agli operai, dagli studenti agli avvocati e i medici) che hanno lo scopo di rovesciare i regimi autoritari, responsabili di limitare le libertà sociali, politiche e civili della popolazione, in aggiunta a una sempre più aggressiva crisi economica mondiale che genera disoccupazione e malcontento generale (Richards et al. 2013, 413).

Le rivolte arabe hanno inizio il 17 dicembre 2010 in Tunisia, giorno in cui un giovane venditore ambulante a Sīdī Bū Zīd, Muḥammad Al-Bū'azīzī (19 marzo 1984- 4 gennaio 2011), si dà fuoco in segno di protesta contro il maltrattamento subito dalla polizia e dalle autorità governative.

Le scelte in campo di politica economica in Egitto dagli anni '60 in avanti hanno portato a profondi deficit strutturali nel suo sistema economico, i cui effetti sono visibili ancora oggi.

Il dominio coloniale ha provocato in molti Paesi del Medio Oriente un profondo deficit nel sistema economico, così come nell'apparato amministrativo e in quello dell'istruzione; le potenze occidentali sfruttavano la colonia o il protettorato senza preoccuparsi delle terribili conseguenze che manovre senza lungimiranza avrebbero avuto nel futuro: il livello di alfabetizzazione tra la popolazione locale era molto basso e non esisteva un sistema industriale moderno che permettesse a molti Paesi di rendersi autosufficienti.

---

<sup>19</sup> Il termine “primavera araba” è in uso nel contesto giornalistico; sarebbe più corretto definirle “rivolte arabe”.

All'indomani delle indipendenze, dagli anni '60 circa fino agli anni '80, molti Paesi dell'area MENA (Middle East and North Africa) hanno costruito la propria Nazione adottando politiche stataliste. In Egitto, Ġamāl 'Abd Al-Nāṣir (1918- 1970) si fa portatore della lotta contro l'invasione occidentale e sostenitore del socialismo arabo: una visione politica che si traduce in una strategia che punta a un forte intervento dello Stato nell'economia. Sono gli anni della nazionalizzazione del Canale di Suez e della riforma agraria —un programma di espropriazione delle proprietà private da ridistribuire in maniera equa ai contadini e ai piccoli proprietari terrieri, per ridurre le disuguaglianze e il livello di povertà nelle zone rurali —. La strategia statalista prevedeva la destinazione di una grossa fetta della spesa pubblica all'istruzione, alla sanità e ai sussidi alimentari. Ciò era possibile perché il Paese disponeva di ingenti somme di capitale derivate dalle rendite petrolifere e dalle rimesse dei cittadini egiziani che lavoravano all'estero — l'Egitto si colloca in quel gruppo di Paesi che hanno una scarsa disponibilità di petrolio ma una popolazione numerosa—. (Richards et. Al 2013, 176-7)

Questa strategia ha portato negli anni '70 a uno sviluppo repentino, una crescita economica senza precedenti e al contenimento della disoccupazione; tuttavia, vi erano anche dei lati negativi in questo piano di azione: si crearono le basi di un'economia che si fonda prevalentemente su attività esogene e sull'attività di estrazione e lavorazione del petrolio, che causa una deindustrializzazione e una distorsione del sistema economico che è scarsamente diversificato.

Le politiche stataliste garantivano l'accesso gratuito all'istruzione a vari livelli: una persona istruita aveva la garanzia di trovare un'occupazione nel settore pubblico e quindi di avere un salario dignitoso e un impiego stabile. (Richards et. Al 2013, 211)

I primi segni di cedimento del modello statalista sopraggiungono nel momento in cui finisce il primo boom petrolifero, agli inizi degli anni '80: lo Stato non dispone più di ingenti capitali, perciò diventa molto più difficile gestire la spesa pubblica come lo si era fatto in passato. Si assiste a una ripresa dagli anni '90 al 2003, periodo in cui si ha una crescita demografica — che avviene in concomitanza al secondo boom petrolifero; una maggiore stabilità economica aumenta il benessere della popolazione e implica un aumento demografico —. La crescita negli anni 2000 non appare come quella avvenuta negli anni '70. Le politiche stataliste vengono abbandonate negli anni '80 in favore di una liberalizzazione economica a cui si assiste tutt'oggi. Nello stesso

periodo cominciano gli aggiustamenti strutturali, anche se permangono seri problemi; il tasso di disoccupazione è infatti molto elevato: nel 2012 in Egitto era pari al 12% della popolazione; la percentuale dei giovani disoccupati (15-24 anni) raggiungeva il 29,7 % e quella delle giovani donne il 53.2%. (Richards et. Al 2013, 218)

Agli inizi degli anni 2000 si susseguono una serie di avvenimenti storici significativi nel mondo, che portano i loro effetti anche in nord Africa: la crisi finanziaria globale del 2007, i cambiamenti climatici e la crisi alimentare mettono in ginocchio soprattutto i Paesi più poveri del mondo, tra cui molti africani (Prodi 2010). I prezzi dei beni alimentari, che in Egitto erano calmierati dai sussidi pubblici, subiscono un aumento vertiginoso. L'Egitto è un Paese che per conformazione geologica non è dotato di terre sufficientemente ampie che possano essere dedicate all'attività agricola; in più, questo Paese non dispone delle risorse naturali né industriali per sviluppare un settore agricolo, cosa che aumenta la dipendenza del Medio Oriente dall'Occidente per quanto riguarda l'importazione di materie prime e che implica un sempre maggior debito nei suoi confronti. (Richards et. al 2013)

Questo è il quadro in cui si vivono molti Paesi arabi alle porte del 2011. Il malcontento cresce sempre più, le persone non possono fare altro che usare la protesta nella piazza per far sentire la loro voce.

I cittadini egiziani vivono dal 1981 nello stato di emergenza, per il quale ogni manifestazione di protesta è considerata illegale e viene fortemente repressa. La polizia esercita violenza ingiustificata nei confronti di chiunque rappresenti una minaccia per il paese. Hosni Mubārak è al potere in Egitto dal 1981, anno dell'assassinio del predecessore Sadat. Mubārak è un ufficiale dell'esercito, elemento estremamente cruciale nel contesto politico ed economico del paese sin dal colpo di Stato messo in atto dai "Liberi Ufficiali" il 23 luglio 1952: una volta al potere, i militari abolirono la monarchia, instaurando la repubblica, e siglarono con Londra un accordo per la partenza definitiva delle truppe britanniche dall'Egitto che raggiungeva così la piena indipendenza (Beccaria, Marcucci 2016, 40).

Il 25 gennaio 2011 il Movimento Giovanile 6 aprile (*Ḥarakat Šabāb 6 Abrīl*)<sup>20</sup> lancia una massiccia campagna mediatica su Facebook per invitare le persone a prendere parte a una protesta organizzata il 25 gennaio in tutte le strade egiziane contro il regime di Mubārak e prendere l'esempio della Tunisia nella ribellione; insieme a loro ci sono il movimento *Kifāya!* (Basta!), —il primo in Egitto a far emergere le prime istanze di protesta contro il regime di Mubarak, nel 2004 — e il partito dei Fratelli Musulmani.

Dal 25 gennaio 2011 iniziano 18 giorni ininterrotti di proteste che dilagano in tutto il paese: marce, dimostrazioni, sit-in, attacchi, occupazioni, scioperi, blocchi, catene umane. La cifra dei manifestanti si pensa che abbia raggiunto il milione e mezzo di persone (Ketchley 2017).

Al Cairo, piazza al-Tahrīr diventa il simbolo della rivolta — considerata una vera e propria rivoluzione dagli attivisti coinvolti — (Ketchley 2017); rappresenta il luogo in cui migliaia di persone — dalle 15 alle 20 mila — lottano per perseguire un obiettivo comune (Guibal, Salaün 2011, 13). Quella stessa piazza è però anche teatro di violenza e feroce repressione da parte della polizia e dell'esercito, che risponde alle manifestazioni con gas lacrimogeni, bombe ad acqua e tenuta antisommossa. Durante quei diciotto giorni, si espande lo slogan tra i manifestanti: *Al-ša'b yurīd isqāṭ al-nizām* (il popolo vuole la caduta del regime) e *'ayš, hurriyya, 'adāla iğtimā'iyya* (pane, libertà e giustizia sociale)<sup>21</sup>.

Il 25 gennaio 2008 Mubārak aveva istituito la festa nazionale in onore della polizia.<sup>22</sup> Non è casuale, dunque, la scelta di questo giorno per organizzare la manifestazione del 2011. Oltre al Cairo, sono numerose le zone dell'Egitto in cui avvengono le proteste: Alessandria, Aswān,

---

20 Gruppo di giovani attivisti non violenti che prende questo nome dal giorno di un grande sciopero svoltosi nel complesso industriale a Mahalla il 6 aprile 2008, per protestare. Prende questo nome dal giorno di un grande sciopero svoltosi nel complesso industriale a Mahalla il 6 aprile 2007, per protestare contro le pessime condizioni dei lavoratori. Dal sito ufficiale del Movimento 6 aprile. URL <https://shabab6april.wordpress.com/about/shabab-6-april-youth-movement-about-us-in-english/> (2018-10-01)

21 Per ulteriori approfondimenti vale la pena segnalare il docu-film: 'Izzat, Tāmīr, 'Amīn, 'Aytīn; Salāma, 'Amr (2011). «Tahrīr 2011: al-ṭayb wa-l-šaris al-siyasī» (Tahrīr 2011: il bene, il male e il politico). Film Clinic and Amāna Creative. URL <https://www.youtube.com/watch?v=FGz2BYKyeHw&t=180s> (2018-06-15).

22 È stata scelta questa data in memoria del 25 gennaio 1952, quando 50 poliziotti egiziani persero la vita e 80 rimasero feriti per mano delle truppe britanniche stanziati a Ismailia, città sul Canale di Suez. L'episodio fu un importante antefatto della Rivoluzione dei Liberi Ufficiali che misero in atto il colpo di Stato del 23 luglio di quello stesso anno. Giungeva al culmine di una serie di proteste contro l'occupazione britannica, iniziata nel 1882 e terminata definitivamente solo nel 1956.



Mansūra, Suez — in quest'ultima tre manifestanti vengono uccisi dalle forze dell'ordine, tra cui un ragazzo di 19 anni —. I social network e internet vengono bloccati, così come gli SMS, e le linee telefoniche fisse smettono di funzionare. Il 27 gennaio le proteste continuano, e la polizia risponde con proiettili sia di gomma che veri. Scendono in piazza Tahrīr attivisti tradizionali, islamisti, membri della sinistra antiglobalizzazione, vecchi nostalgici nasseriani o irriducibili militanti, difensori accaniti della libertà di espressione, in aggiunta a egiziani ordinari: funzionari e disoccupati (Guibal, Salaün 2011, 17-8).

A mezzanotte Mubārak appare in televisione: nel discorso ufficiale rilasciato il 28 gennaio 2011 alla Nazione, trasmette vicinanza ai manifestanti che hanno presentato istanze di protesta pacifica, e si rammarica degli “infiltrati” che hanno trasformato la rivolta in un'occasione di violenza. Nello stesso discorso si dipinge come difensore della libertà di espressione e accoglie le richieste dei cittadini di azioni concrete per combattere la disoccupazione, la povertà e la corruzione.<sup>23</sup> Rassegnerà ufficialmente le dimissioni l'11 febbraio 2011, anche a cause delle pressioni statunitensi, e si rifugerà a Šarm el Šeikh. La notizia sarà annunciata dal vicepresidente ‘Omar Sulaymān, Qualche ora dopo, il portavoce del Consiglio Supremo delle Forze Armate<sup>24</sup>dichiara alla Nazione che sarà l'esercito a prendere in mano le redini del Paese, per poterlo avviare verso una transizione democratica che preveda elezioni parlamentari, dibattito e approvazione della costituzione.<sup>25</sup>

Dopo la sua destituzione, Mubārak viene accusato di appropriazione indebita e di corruzione; trascorre dei periodi di tempo in carcere e il 24 marzo 2017 acquista la totale libertà.<sup>26</sup>

Elementi chiave della primavera araba egiziana e degli avvenimenti successivi sono le forze di polizia, l'esercito e il movimento dei Fratelli Musulmani.<sup>27</sup> La rivolta che sembra essere portata

---

23 Dal canale ufficiale Youtube di Al-Masry Al-Youm (2012). «مبارك: الخطاب الأول 28 يناير 2011» (Mubarak: il primo discorso 28 gennaio 2011) URL <https://www.youtube.com/watch?v=dVZ8wvvuiBw> (2018-05-03)

24 المجلس الأعلى للقوات المسلحة (Al-mağlis al-A'ālā al-quwāt al-musallaḥa); nella stampa inglese noto anche con l'acronimo SCAF.

25 Piazzese, Giovanni (2013). «Verso un Egitto Caserma? La vittoria dei militari ha radici lunghe». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7, 5-6

26 Redazione ANSA (2017). «Mubarak assolto in ultimo processo. Cassazione chiude dossier su uccisione di rivoluzionari 2011». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/03/02/mubarak-assolto-in-ultimo-processo\\_49aedf39-af8f-45c9-8799-f9f28d8f71a0.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/03/02/mubarak-assolto-in-ultimo-processo_49aedf39-af8f-45c9-8799-f9f28d8f71a0.html) (2018-05-03)

avanti da istanze popolari di fatto viene permessa e orchestrata dietro le quinte dall'esercito, che è interessato a deporre Mubārak per poter ricevere maggiori privilegi economici.

Le proteste del 2011 hanno una forte risonanza mediatica in tutto il mondo, poiché rappresentano una ribellione di massa che investe più Paesi contemporaneamente per ragioni molto affini tra loro. Queste rivolte suscitano interesse ma anche preoccupazione da parte dell'occidente, che vede nei disordini sociali e politici potenziali risvolti economici negativi a suo discapito. Le rivolte arabe non hanno avuto il successo che speravano di ottenere per diverse ragioni: la mancanza di organizzazione da parte degli attivisti, di una lungimiranza e di una tattica politica a lungo termine; la mancanza di un consenso tra cittadini ed élite al potere, l'impossibilità di creare un processo democratico consensuale tra le varie parti. Ogni paese arabo in cui sono scoppiate le rivolte ha la propria specificità storica e culturale, ed è per questo motivo che in Tunisia si è assistito a un cambiamento più radicale rispetto al contesto egiziano — basti pensare alle Costituzioni post-rivolte: in Tunisia la Costituzione è stata l'espressione delle fazioni politiche interne del paese, mentre le Costituzioni egiziane del 2012 e del 2014 rivelano gli interessi dell'esercito —.<sup>28</sup>

---

27 I Fratelli Musulmani (جماعة الإخوان المسلمين, Ġama'at al-Iḥwān al-muslimīn) è il nome di un'associazione fondata in Egitto nel 1928 da Hasan Al-Banna, in un clima sociopolitico antioccidentale, che mira alla riconfigurazione della società su base islamica conservatrice e che si iscrive nell'islam politico.

<sup>28</sup> El-Ghobashy, Mona (2005). «The Metamorphosis of the Egyptian Muslim Brothers». *International Journal of Middle East Studies*, Cambridge University Press, Vol. 37, No. 3

## 2.2 La fine delle proteste e l'ascesa dei militari

Dal 1952, anno in cui il leader Ġāmāl 'Abd al-Nāṣir guidò il colpo di Stato dei Liberi Ufficiali che trasformò l'Egitto da monarchia a repubblica, il Paese vede un progressivo rafforzamento dell'apparato militare sia dal punto di vista politico che da quello economico. Gli interessi dell'esercito investono molti settori dell'economia, da quello alimentare al bellico. Inoltre, l'Egitto è il secondo paese nel Medio Oriente, dopo Israele, a ricevere finanziamenti dagli Stati Uniti d'America; si stima che dal 1948 al 2012 gli Stati Uniti abbiano concesso all'Egitto circa 73 miliardi di dollari, di cui 40 in aiuti militari. Durante il suo governo, Mubārak affida ai membri dell'esercito cariche istituzionali importanti, in modo tale da garantirsi la loro lealtà, soprattutto dopo che il suo predecessore Anwār Sadat rimase vittima di un attacco inflitto da personalità legate al jihadismo e alla sfera militare nel 1981.

Dopo le dimissioni di Mubārak si apre un nuovo scenario per l'Egitto: il Consiglio Supremo delle Forze Armate propone un referendum popolare che porti gli egiziani a decidere sulle elezioni presidenziali; più del 77% si esprime in favore, perciò a novembre 2011 si indicano le prime elezioni. Da qui verranno formate e sciolte varie assemblee costituenti, fino a ritornare ad altre elezioni presidenziali a giugno del 2012, da cui esce vincitore il leader del partito Libertà e Giustizia — nato dall'associazione dei Fratelli Musulmani—, Muḥammad Mursī. Resterà al governo fino al 2013, attraverso un susseguirsi di insurrezioni popolari e disordini politici, fino ad arrivare alla sua destituzione da parte del generale 'Abd al-Fattāḥ al-Sīsī, allora comandante supremo delle Forze Armate, ministro della Difesa e della Produzione militare.<sup>29</sup>

---

<sup>29</sup> Piazzese, Giovanni (2013). «Verso un Egitto Caserma? La vittoria dei militari ha radici lunghe». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7, 5-6

### 2.3 L'avvento di al-Sīsī e la transizione democratica<sup>30</sup>

Il generale 'Abd al-Fattāh al-Sīsī nasce al Cairo nel 1954. Dopo aver frequentato l'Accademia Militare, si reca negli Stati Uniti e in Gran Bretagna per sviluppare le sue competenze all'interno dei servizi segreti.<sup>31</sup> Viene nominato ministro della Difesa nel 2012 dal presidente Mursī, con il quale ha momenti di tensione durante la sua presidenza, ad esempio nel momento in cui Mursī emana un decreto costituzionale secondo cui avrebbe potuto legiferare senza il controllo della Camera Bassa. Questo fatto acuisce le tensioni tra Mursī e l'opposizione, anche se il rapporto con i militari rimane comunque positivo, in quanto le politiche del presidente e dei Fratelli Musulmani tendevano a non minare gli interessi economici e politici dell'esercito. Tuttavia, le prime crepe nell'era di Mursī si aprono quando il sostegno dei Fratelli Musulmani ai ribelli siriani diventa più esplicito. Nell'ultima fase del suo governo, i militari avevano chiesto di formare un governo di coalizione; questa istanza viene rifiutata da Mursī, la cui leadership ha commesso l'errore — secondo il parere dei militari (Piazzese, 2013;4) — di non aver coinvolto altri attori politici, di non aver saputo far fronte alla crisi economica e di aver rafforzato i Fratelli Musulmani a scapito della sicurezza della Nazione. Il malcontento nei confronti del presidente viene espresso anche dalla popolazione, che continua a chiedere invano giustizia sociale e che vede le politiche economiche in continuità con il regime di Mubārak. L'autoritarismo cresce, così come la repressione di ogni forma di opposizione. Per tutte queste ragioni la popolazione torna in piazza e protesta contro quel *nizām*, quel sistema che si era creato nel corso degli anni e che gli egiziani non possono più sopportare.<sup>32</sup>

Mursī e i Fratelli Musulmani rappresentavano l'unica speranza dei rivoluzionari di poter condurre l'Egitto verso un processo di democratizzazione, perciò le loro alte aspettative vengono deluse in

---

30 Con transizione democratica si intende una serie di misure politiche che il governo egiziano ha adottato dal colpo di Stato avvenuto nel 2013 per mano dei militari, capeggiati dall'allora generale 'Abd al-Fattāh al-Sīsī. Dal luglio 2013 le Forze armate egiziane si sono prese l'incarico di portare l'Egitto verso un paese democratico, attraverso elezioni regolari, la revisione della costituzione e la formazione di un parlamento. Lo stesso Al-Sīsī definisce come concluso il sopracitato processo, come riporta un articolo di Al-Jazeera.net del 13 febbraio 2016 (Hāšim, Muḥammad (2016). «Sisi: Egypt has completed a democratic transition». Al-Jazeera. URL <https://www.aljazeera.com/news/2016/02/sisi-egypt-completed-democratic-transition-doctors-protest-160213195244238.html> (2018-08-07).

31 Piazzese, Giovanni (2013). «Verso un Egitto Caserma? La vittoria dei militari ha radici lunghe». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7, 5-6

maniera esponenziale dalla “nuova” élite al potere. La mobilitazione di piazza scaturisce dagli oppositori ma anche dai sostenitori di Mursī, e la punta dell’iceberg è rappresentata dal movimento *Tamarrud* (ribellione),<sup>33</sup> che afferma di aver raccolto 22 milioni di firme per deporre il presidente. Questo collettivo richiama per molti aspetti i gruppi che organizzarono le rivolte del 2011; utilizza i social network e i canali di comunicazione telematica per organizzare sit-in e proteste pacifiche contro il regime di Mursī e si pone come obiettivo quello di portare l’Egitto ad essere un paese democratico e garante delle libertà civili, politiche e sociali. Molti attivisti di questa organizzazione ricordano bene l’esito negativo delle rivolte del 2011, perciò cercano nuove strategie per essere più efficaci e per estendere le proteste non solo alle piazze ma a ogni strada, ogni villaggio e ogni città.

La violenza, però, inizia a dilagare per le strade egiziane: pro-Mursī e anti-Mursī contro i militari; l’esito degli scontri dichiara ancora una volta l’esercito vincitore. al-Sīsī approfitta della debolezza politica del paese e prende in mano le redini di quelle rivolte che si trasformeranno in un colpo di Stato. Questo golpe dei militari si è reso agli occhi degli egiziani portatore delle istanze popolari, enfatizzando l’inadeguatezza del presidente Mursī di guidare la Nazione, e per questo viene percepito come legittimo, democratico.<sup>34</sup>

Il 3 luglio 2013 il generale ‘Abd al-Fattāh al-Sīsī tiene un discorso ufficiale in cui dichiara che l’esercito si distingue dalle forze politiche e che il suo intervento è stato solo una risposta ad una richiesta d’aiuto da parte del popolo egiziano. Aggiunge che l’esercito, negli ultimi mesi, ha sempre cercato la conciliazione tra le diverse parti politiche e le istituzioni, perciò è stato necessario per l’esercito mantenere la responsabilità nei confronti della Nazione egiziana e intervenire a favore di essa. Per fare ciò sospende la costituzione temporaneamente, istituisce un governo ad interim fino a prossime elezioni presidenziali e dà al capo della Suprema Corte poteri presidenziali. Si pone di istituire una commissione per redigere una nuova Costituzione; non

---

32 Gervasio, Gennaro; Teti, Andrea (2013). «I segreti inconfessabili del golpe democratico». Limes, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7

33 Dal canale YouTube First Line Press (2013). «Voci dal Cairo 4 – le motivazioni di Tamarod» URL <https://www.youtube.com/watch?v=DiVnxsmo3DQ> (2018-06-05);

Dal canale Youtube Middle East Institute (2013). «Tamarod: The Organization of a Rebellion» URL [https://www.youtube.com/watch?v=jZMF\\_Y\\_ESPc](https://www.youtube.com/watch?v=jZMF_Y_ESPc) (2018-06-05)

dimentica di sottolineare come le libertà di espressione vengano rispettate e si adopera affinché i giovani egiziani possano prendere parte al processo democratico. Infine, il generale avverte gli egiziani che l'esercito prenderà provvedimenti nel caso in cui si dovessero verificare episodi che non rispettano la pace e la sicurezza nazionale.<sup>35</sup>

Muḥammad Mursī viene posto agli arresti domiciliari con l'accusa di istigazione alla violenza e spionaggio.<sup>36</sup> Nell'aprile 2015 viene condannato a 20 anni di lavori forzati per aver ordinato la detenzione illegale e la tortura dei manifestanti dell'opposizione durante gli scontri con i sostenitori della Fratellanza Musulmana nel dicembre 2012.

Nel maggio 2015 è condannato a morte per collusione con militanti stranieri (Ḥamās e Ḥizb Allāh), per aver organizzato un'evasione di massa dalla prigione di Wadī al-Natrūn durante le rivolte del 2011. È stato riconosciuto colpevole dell'omicidio e del rapimento di guardie, danneggiamento e incendio di edifici carcerari e saccheggio del deposito di armi del carcere; nel novembre 2016 la Corte di Cassazione ordina un nuovo processo.

Mursī respinge le accuse rivoltegli, e i suoi sostenitori affermano che l'ex presidente sia vittima di un colpo di Stato che si cerca di coprire con prove inaffidabili e scarse; le accuse contro Mursī si riversano anche sui Fratelli Musulmani, verso cui i tribunali hanno emesso centinaia di condanne a morte in cause legate alla violenza politica.

Il 15 novembre 2016 la Cassazione Egiziana annulla la sentenza che aveva condannato a morte Muḥammad Mursī, tuttavia restano ancora accuse a suo carico di spionaggio per conto del Qatar e di oltraggio alla magistratura.<sup>37</sup>

---

34 Gervasio, Gennaro; Teti, Andrea (2013). «I segreti inconfessabili del golpe democratico». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7

35 Dal canale youtube AlArabiya, «مصر السيسي يلقي خطاب تنحية مرسي» (Egitto: Al-Sīsī tiene un discorso sulla destituzione di Mursī), URL <https://www.youtube.com/watch?v=41J8L4GPMyc> (2018-05-21)

Tradotto da Al Jazeera, URL <https://www.aljazeera.com/news/middleeast/2013/07/201373203740167797.html> (2018-05-21)

36 Redazione RaiNews (2015). «Egitto, l'ex presidente Morsi condannato a morte per evasione». RaiNews.it, URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/articoli/egitto-morsi-condannato-a-morte-1a27cb4c-5d4d-4d20-be6b-8150ff409076.html> (2018-05-23)

37 Redazione ANSA (2016). «Egitto: annullata condanna a morte Morsi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2016/11/15/egitto-annullata-condanna-a-morte-morsi\\_22d98398-dab4-4260-a527-f4b237c595ac.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2016/11/15/egitto-annullata-condanna-a-morte-morsi_22d98398-dab4-4260-a527-f4b237c595ac.html) (2018-05-23)

Dopo la deposizione del presidente Mursī nel luglio del 2013, il nuovo governo provvisorio avvia una revisione della Costituzione che era stata approvata alla fine del 2012 e che era stata criticata perché espressione esclusiva delle forze islamiste. Dopo settimane di trattative e conflitti interni, l'Assemblea Costituente approva il 4 dicembre 2013 una nuova Carta fondamentale. Il testo, successivamente confermato a larga maggioranza da un referendum popolare nel gennaio 2014, ricorda il testo costituzionale precedente le rivolte del 2011 con alcune modifiche.

In un articolo scritto da Muḥammad Ramaḍān per BBC Arabic<sup>38</sup> si evidenziano le differenze tra la Costituzione del 2012 e quella del 2014, approvata dalla “commissione dei 50” — laḡna al-ḥamsīn — (Ramaḍān 2013). I punti salienti del nuovo testo costituzionale sono: il ruolo preminente delle forze armate, per cui i tribunali militari possono giudicare i civili per alcuni reati — non vengono specificati quali —, l'esercito ha pieni poteri di controllo del proprio budget, il Consiglio Supremo delle Forze Armate nomina in autonomia il ministro della Difesa che può rimanere in carica per 8 anni; vengono proibiti i partiti religiosi e sono confermati i principi islamici alla base del diritto egiziano. Viene eliminata la Šūra e viene dato il potere legislativo alla Camera dei Deputati (Ramaḍān 2013); è garantita la rappresentanza delle donne in parlamento — articolo inedito rispetto alle precedenti costituzioni — (Ramaḍān 2013), come anche viene ribadito il rispetto dei diritti e delle libertà civili. L'articolo 19, che parla dell'istruzione come di un diritto e di un dovere per i cittadini, prevede che lo Stato non destini meno del 4% del suo PIL per la sua spesa.

Viene approvata anche una nuova legge elettorale, che prevede che solo 120 dei 596 parlamentari sia assegnato alle liste di partito, lasciando il restante numero di seggi ai candidati singoli nei collegi (448), con 28 membri nominati direttamente dal Presidente.

Una volta depresso Mursī, il generale ‘Abd al-Fattāḥ al-Sīsī affida le redini del paese al magistrato ‘Adlī Mansūr<sup>39</sup> e nega ogni desiderio di intraprendere la carriera politica;<sup>40</sup> tuttavia, a marzo 2014

---

38 Ramaḍān, Muḥammad (2013). «Muqārana bayn mašrū‘ dustūr Miṣr 2013 wa dustūr 2012». *BBC Arabic*. URL [http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/12/131203\\_egypt\\_constitution\\_comparison](http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/12/131203_egypt_constitution_comparison) (2018-08-07)

39 Redazione Limes (2013). «Controrivoluzione d’Egitto». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7

40 Redazione Al Jazeera (2018). «Profile: Abdel Fattah el-Sisi, The Field Marshal who toppled Egypt's first democratically elected president». *Aljazeera.com*, News, Middle East URL <https://www.aljazeera.com/news/middleeast/2013/07/201373112752442652.html> (2018-06-10)

annuncia la sua candidatura alle elezioni presidenziali del 3 giugno; ne esce vincitore con una maggioranza del 96,9 % dei voti, contro un 3,1 % del suo rivale Ḥamdīn Ṣabāḥī del partito Al-Tayār al-Ša‘ībī Al-Maṣrī (Corrente Popolare Egiziana).<sup>41</sup> Una percentuale di voti favorevoli così elevata desta solitamente qualche sospetto sulla trasparenza del processo elettivo; il quotidiano *al-Ahrām*, filogovernativo, descrive questo risultato come il riflesso dell’orientamento politico degli egiziani in una fase storica molto particolare, cioè quella della cosiddetta “transizione democratica”; afferma anche che l’esito delle elezioni presidenziali infonde fiducia nelle strade egiziane, che hanno visto in al-Sīsī l’uomo forte di cui l’Egitto aveva bisogno.<sup>42</sup>

Dopo le elezioni presidenziali di giugno 2014, l’Egitto inizia il completamento del suo processo di transizione. A seguito di una sentenza della Corte costituzionale, nel mese di luglio sono approvati i nuovi emendamenti alla legge elettorale, e il 31 agosto la Commissione elettorale nazionale annuncia le date delle elezioni legislative, da svolgere in due distinte fasi per area geografica, ciascuna a doppio turno: la prima fase il 18 e 19 ottobre e 26-27 ottobre 2015; la seconda fase il 22-23 e 1-2 dicembre 2015.

I principali blocchi politici del paese sono tre: il primo è rappresentato dalla coalizione conservatrice Fī Ḥubb Miṣr (Per amore dell’Egitto), guidata da Sāmīḥ Ayf Al-Yazal, ex funzionario dei servizi segreti; include anche importanti uomini d'affari ed ex membri del Ḥizb Al-Waṭanī Al-Dīmuqrāṭī (Partito Nazionale Democratico, sciolto nel 2011) dell’ex presidente Husnī Mubārak. Il secondo blocco è formato da Ġabha al-Miṣriyya (Fronte egiziano), guidato dall’ex candidato alle presidenziali 2012 Aḥmad Šaftīq, anch’esso composto soprattutto da membri del disciolto Partito Democratico Nazionale. Vi è infine la coalizione Al-Da‘wā al-Salafiyya (Appello Salafita), sostenuta dal partito islamista al-Nūr di Yūnis Maḥyūn. Al-Nūr è anche

---

41 Cappon, Laura (2014). «Egitto, Al Sisi vince con oltre il 96%. Per alcuni osservatori affluenza tra 10 e 15%». *Il fatto quotidiano*, URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2014/05/29/elezioni-egitto-el-sisi-vince-con-oltre-il-96-per-alcuni-osservatori-affluenza-tra-il-10-e-il-15/1006217/> (2018-06-10).

42 Nāḡī Qamḥa ‘Aḥmad (2014). «Intiḥabāt al-ri’āsa bayn dalāla al-‘arqām wa ḥarb al-šā’i’āt» (elezioni presidenziali tra le indicazioni dei numeri e la guerra delle voci). *Al-Ahrām*. URL

<http://www.ahram.org.eg/News/21204/12/291917/%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A7%D9%85/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%A6%D8%B9%D8%A7%D8%AA.aspx> (2018-06-10).



l'unico partito apertamente islamista in corsa e la formazione più ostile al Presidente — nei giorni precedenti le elezioni veniva ucciso nella regione del nord del Sinai proprio un candidato dello stesso partito. Secondo il Ministero dell'Interno egiziano l'attentato sarebbe stato opera dei gruppi jihadisti intenzionati a fermare il processo elettorale in corso —.

Tra i partiti che avevano invece deciso il completo boicottaggio delle elezioni, «denunciando un ambiente elettorale anti-democratico e poco favorevole», figurano le formazioni islamiste più o meno ideologicamente collegate alla galassia della Fratellanza musulmana, messa fuori legge e dichiarata organizzazione terroristica, come Miṣr al-Qawwiyya (Egitto Forte) dell'ex candidato presidenziale ‘Abd-al Munaym Abū-l-Futūḥ; il partito salafita Ḥizb al-Watan (Partito della Nazione) di ‘Imād Al-Dīn ‘Abd al-Ġafūr; e il partito islamico moderato Ḥizb al Wasat (Partito di Centro). Da parte di alcuni partiti emergono critiche alla legge elettorale che, basandosi prevalentemente sul sistema della candidatura singola, avrebbe potuto favorire i candidati più ricchi e con maggiori relazioni familiari. Per il governo, invece, lo svolgimento delle elezioni doveva dimostrare l'impegno dell'Egitto nel rafforzare il processo democratico.

Le elezioni legislative egiziane hanno visto il completamento della complessa procedura alla metà di dicembre del 2015. La Camera dei Rappresentanti — il Parlamento egiziano è unicamerale — si compone di 596 seggi, dei quali 448 assegnati a candidati in collegi uninominali, 120 assegnati in circoscrizioni elettorali su liste di partito e 28 scelti dal Capo dello Stato. L'affluenza complessiva al voto è stata del 28,3 per cento.

Una netta maggioranza dei seggi è andata a candidati indipendenti esponenti di un vasto notabilato naturalmente disponibile alle indicazioni e alle proposte del governo. Per converso, è apparsa assai problematica in base ai dati elettorali la possibilità della costituzione di blocchi di opposizione forti e durevoli. In ogni modo, il 13 febbraio 2016 il potere legislativo viene trasferito dalla Presidenza al nuovo Parlamento: secondo gli intendimenti della maggioranza che sostiene il Presidente al-Sīsī, si compie in tal modo l'ultimo atto della transizione democratica egiziana.<sup>43</sup>

---

43 Rapporto del Senato della Repubblica e Camera dei deputati (2017). «L'evoluzione del quadro politico in Egitto dopo l'avvento di Al Sisi». Senato: Dossier n. 36, Camera: Documentazione e ricerche n. 312 (2018-05-24).

A marzo del 2018 si sono svolte le elezioni per eleggere il nuovo capo di Stato; tra i candidati alla presidenza figuravano ‘Abd al-Fattāḥ al-Sīsī e lo sfidante Muṣṭafā Mūsā, leader del partito al-Ġad<sup>44</sup>(Il domani). Come previsto, ne esce vincitore ‘Abd al-Fattāḥ al-Sīsī e diventa presidente dell’Egitto per il secondo mandato, ottenendo il 97% dei voti. L'affluenza, secondo i dati ufficiali, è stata del 41,5%, che si traduce in 24.254.152 di egiziani che sono andati a votare. Il vincitore ha ottenuto 21.835.387 di preferenze, contro le 656.534 del leader del partito di opposizione — il 2,92% —. Le schede annullate sono state 1.762.231 ovvero il 7,2% del totale;<sup>45</sup> si coglie appieno il grado di credibilità che le elezioni presidenziali hanno tra la popolazione egiziana dal fatto che numerose schede annullate portassero il nome di Muḥammad Ṣalāḥ, calciatore della nazionale egiziana e attaccante del Liverpool.<sup>46</sup>

Come ha fatto al-Sīsī a guadagnarsi legittimità nel Paese e ad assicurarsi un secondo mandato? Le ragioni sono molteplici. In primo luogo, la propaganda del generale durante il suo primo mandato ha puntato molto sulla stabilità del Paese e sulla sua protezione contro attacchi esterni, per questo motivo ha ricevuto un forte appoggio anche dalle minoranze presenti nel paese, come quella copta. Le stime ufficiali affermano che in Egitto la percentuale di abitanti di questa confessione si attesti intorno al 10-12%, che corrisponde a circa 80-90 milioni di persone; a detta, però, dei copti stessi, la cifra dovrebbe essere maggiore, circa un 18%, che varia in maniera diversa da zona a zona. Tra questa buona fetta della popolazione ci sono delle famiglie influenti e potenti che appartengono alla classe dirigente egiziana, e non manca mai nel parlamento almeno un membro copto — un esempio celebre è rappresentato Buṭrus Buṭrus Ġālī, che è stato ministro degli Esteri egiziano dal 1977 al 1991 e successivamente segretario generale delle Nazioni Unite dal 1992 al 1997—. <sup>47</sup>

---

44 Redazione Daily News Egypt (2018). «Leader of El-Ghad Party submits application for presidential election». *Daily News Egypt*. URL <https://dailynewsegypt.com/2018/01/29/leader-el-ghad-party-submits-application-presidential-election/> (2018-09-12)

45 Redazione ANSA (2018). «Egitto: voto, Al Sisi vince con il 97%». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/04/02/egitto-voto-al-sisi-vince-con-il-97\\_2a4ccc70-f436-42d7-9bd0-299f1ecc7d99.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/04/02/egitto-voto-al-sisi-vince-con-il-97_2a4ccc70-f436-42d7-9bd0-299f1ecc7d99.html) (2018-09-12)

46 Redazione Il Sole 24 Ore (2018). «Egitto: alle elezioni presidenziali valanga di voti Salah». *Il Sole 24 Ore*. URL <http://www.ilsole24ore.com/art/notizie/2018-03-31/egitto-elezioni-presidenziali-valanga-voti-salah-175151.shtml?uuiid=AEeBm6QE> (2018-09-12)

47 Cucchi, Giuseppe (2017). «I copti, Al-Sisi e le scelte dell’Italia». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/i-copti-al-sisi-e-le-scelte-dellitalia-in-egitto/99028> (2017-11-28).

La comunità copta ha appoggiato la deposizione dell'islamista Mursī e al-Sīsī ha contraccambiato questo appoggio con azioni significative: ha invitato in numerose occasioni l'Università di Al-Azhar affinché predicasse un islam moderato e rispettoso delle altre confessioni monoteiste ed è stato l'unico capo di Stato egiziano a prendere parte a celebrazioni religiose copte; ne è un esempio la messa di Natale nella cattedrale del Cairo, che è diventata ormai una tradizione dalla prima, avvenuta a gennaio 2015.<sup>48</sup>

Il successo di al-Sīsī è stato reso possibile grazie a diversi fattori; in primo luogo, l'assenza di reali competitori alle elezioni presidenziali ha facilitato la vittoria del generale: il suo avversario alle urne, Muṣṭafā Mūsā, era un fervente sostenitore di al-Sīsī, tanto da creare una campagna in suo onore chiamata «Sostenitori della nomina del presidente al-Sīsī per un secondo mandato».<sup>49</sup> Gli altri potenziali candidati si ritirarono prima delle elezioni: Aḥmad Šafīq, lo stesso che perse le elezioni del 2012 contro Mursī, secondo il giornale Al-Jazeera fu costretto a ritirare la sua candidatura sotto minaccia del governo egiziano di approfondire le sue accuse di corruzione;<sup>50</sup> Sāmī Ḥāfīz 'Anān fu invece arrestato a gennaio del 2018 per istigazione contro i militari;<sup>51</sup> ha rinunciato alla candidatura Ḥālīd 'Ālī, avvocato che si occupa di diritti umani, e lo stesso hanno fatto Muḥammad Anwr al-Sādāt, nipote dell'ex presidente egiziano<sup>52</sup> e Murtaḍā Manšūr, presidente del club sportivo Zamalek e membro del parlamento.<sup>53</sup>

---

48 Redazione ANSA (2015). «Egitto: Sisi a Natale copto, è prima volta». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2015/01/07/egittosisi-a-natale-coptoe-prima-volta\\_f9dae260-8713-4ecc-9207-5dd3ff2f4cce.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2015/01/07/egittosisi-a-natale-coptoe-prima-volta_f9dae260-8713-4ecc-9207-5dd3ff2f4cce.html) (2018-09-10)

49 Redazione Al Jazeera (2018). «Egypt's 2018 presidential 'election': What you need to know». *Al Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/news/2018/03/egypt-2018-presidential-election-180314202658016.html> (2018-09-10)

50 Redazione Al Jazeera (2018). «Ahmed Shafik pulls out of Egypt presidential race». *Al Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/news/2018/01/ahmed-shafik-pulls-egypt-presidential-race-180107161554445.html> (2018-09-10)

51 Michaelson, Ruth (2018). «Egypt arrests ex-general who stood for election against Sisi». *The Guardian*. URL <https://www.theguardian.com/world/2018/jan/23/former-egyptian-general-arrested-by-military-after-announcing-presidential-bid-sami-anan> (2018-09-10)

52 Traboulsi, Karim (2018). «Extras needed: Egyptian regime-sanctioned opposition leader 'set to run against Sisi'». *The New Arab*. URL <https://www.alaraby.co.uk/english/news/2018/1/26/egypts-regime-sanctioned-opposition-leader-set-to-run-against-sisi> (2018-09-10)

53 Redazione Al-Masry Al-Youm (2018). «Mortada Mansour backtracks on presidential bid». *Egypt Independent*. URL <https://www.egyptindependent.com/mortada-mansour-backtracks-presidential-bid/> (2018-09-10)

Queste dinamiche non hanno fatto altro che rafforzare il cosiddetto “Stato profondo” egiziano. Questa espressione, in turco *derin devlet*, coniata per descrivere il sistema di clientelismo esistente in Turchia negli anni '90, viene così definita dallo storico Ryan Gingeras:

Generally refers to a kind of shadow or parallel system of government in which unofficial or publicly unacknowledged individuals play important roles in defining and implementing state policy. It is used to explain why and how agents employed by the state execute policies that directly contravene the letter and spirit of the law.<sup>54</sup>

Gingeras sostiene che le origini dello Stato profondo turco vadano ricercate dalla fine dell'Impero Ottomano: i Giovani Turchi, infatti, si servirono di bande criminali in molte città e crearono una rete di relazioni tra organizzazioni mafiose per controllare la regione immersa nel caos dei primi anni del '900. Lo storico prosegue:

The deep state is not an entirely monolithic entity that shadows the bureaucracy, military, or civil society. Rather, it is an eclectic, ever-evolving political theater of competition, one that includes elements both explicitly legal and outlaw in nature. (Wills 2017)

Nel caso egiziano, la rivista italiana di geopolitica *Limes*<sup>55</sup> traccia un profilo di Stato profondo che si avvicina maggiormente a quello turco perché riflette un sistema di accordi, relazioni e privilegi ufficiosi che giacciono al di sotto del sistema politico “visibile” ma che influisce sull'andamento del Paese.

Numerosi studiosi affrontano la questione nel contesto egiziano, secondo cui per decenni lo Stato egiziano avrebbe assoldato membri della *baltağiya*: organizzazioni criminali che venivano sfruttate per aiutare la polizia nella repressione di manifestazioni degli oppositori al regime

---

<sup>54</sup>Wills, Matthew (2017). «The Turkish Origins of the “Deep State”». *Daily JStor*. URL <https://daily.jstor.org/the-unacknowledged-origins-of-the-deep-state/> (2018-09-10).

Il termine Deep State è stato usato recentemente per descrivere ciò che sta avvenendo negli Stati Uniti ma con un'accezione diversa da quella originale: in questo contesto si parla di Stato profondo per delineare una teoria complottista che mira a indebolire l'amministrazione Trump; ci sarebbe, infatti, una parte della burocrazia statunitense interessata a dirigere le scelte politiche del paese in continuità con l'ex presidente Barack Obama e delegittimare il presidente Trump.

<sup>55</sup>Dentice, Giuseppe (2018). «Realtà e propaganda nell'Egitto di al-Sisi». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/elezioni-egitto-al-sisi-sfide/105613> (2018-09-10)

oppure per alimentare situazioni caotiche o semplicemente per svolgere azioni criminali. Il termine *balṭaḡi* significa portatore d'ascia, quindi sicario, ed è un'entità presente in Egitto già dagli anni '70 con Sadat, dove i servizi segreti lavoravano a stretto contatto con questa categoria. Durante l'era di Mubārak gli adepti venivano chiamati "20 pounders", cioè coloro che accettavano 20 lire egiziane per eseguire gli ordini impartiti dalla polizia. Molto spesso si tratta di disoccupati, soprattutto giovani, che trovano in queste organizzazioni criminali una fonte di sostentamento; essendoci zone dell'Egitto estremamente povere, l'adesione a questi gruppi rappresenta l'unica valida alternativa alla povertà estrema. È un'organizzazione mafiosa e incontrollabile, perciò nel corso degli anni il governo ha dovuto ricorrere a un lauto stipendio per tenerla sotto controllo. Si pensa che la *balṭaḡiya* sia intervenuta in favore dei militari nelle rivolte di piazza Tahrīr del 2011, nelle proteste anti-Mursī del 2012 per creare scompiglio, alimentare il caos nelle piazze e per trasformare manifestazioni pacifiche in violenza e vandalismo nelle strade, così da creare il pretesto per una feroce repressione. La *balṭaḡiya* si è rivelata uno strumento dello Stato profondo, un elemento di cui si è sempre servito per mantenere il controllo.

56

L'avvento di al-Sīsī ha rafforzato questo Stato profondo, perché si è evoluto mantenendo una continuità con il passato e garantendo la sopravvivenza dello status quo. Da un lato la sua leadership ha sicuramente limitato le libertà personali dei cittadini già fortemente ristrette, dall'altro ha però consolidato un reale consenso della popolazione che vede dell'amministrazione di al-Sīsī un elemento di stabilità, di sicurezza, dopo anni in cui i tumulti politici hanno peggiorato le condizioni di vita degli egiziani (Dentice 2018).

In ultimo, è importante sottolineare come la comunità internazionale abbia appoggiato al-Sīsī fin da subito, nonostante nel corso degli anni si sia dimostrato un vero e proprio dittatore sotto certi aspetti.<sup>57</sup>

---

56 Williams, Dan (2013). «Meet the Hatchet Men of Cairo». *Human Rights Watch*. URL <https://www.hrw.org/news/2013/08/21/meet-hatchet-men-cairo> (2018-09-10)

57 In Declich. *Giulio Regeni. Le verità ignorate*, cit., pp. 33-34.

Se si prendono in esame le considerazioni dello studioso Gene Sharp sulle dittature, si riscontrano molti elementi che rispecchiano il regime di al-Sīrī:

Il principio è semplice. I dittatori necessitano della collaborazione del popolo su cui dominano: senza questa collaborazione non possono conquistare e mantenere le fonti del potere politico. Tali fonti includono:

-autorità: la convinzione popolare che il regime sia legittimo e che obbedire sia un dovere morale;

-risorse umane: la quantità e l'importanza degli individui e dei gruppi che obbediscono, collaborano o forniscono assistenza al regime;

-capacità e conoscenza: forniti dai collaborazionisti singoli e dai gruppi, sono necessari al regime per compiere azioni specifiche;

-fattori intangibili: fattori psicologici e ideologici che possono indurre gli individui a obbedire e aiutare le autorità;

-risorse materiali: il grado in cui le autorità controllano o hanno accesso a proprietà, risorse naturali e finanziarie, sistema economico e mezzi di comunicazione e trasporto;

-sanzioni: punizioni, minacciate o praticate, contro i disobbedienti e coloro che non collaborano, per assicurare la sottomissione e l'appoggio necessari alla sopravvivenza del regime.<sup>58</sup>

---

58 Ivi, pp. 73-74.

## 2.4 I servizi segreti egiziani

Le agenzie di sicurezza egiziane ricoprono un ruolo estremamente rilevante nelle questioni politico-economiche del Paese. Nell'ultimo periodo sono state soggette a quello che viene definito "il conflitto degli organi di sicurezza":<sup>59</sup> una corsa alla supremazia tra l'intelligence civile, l'intelligence militare e l'agenzia per la sicurezza nazionale,<sup>60</sup> ciascuna delle quali possiede media e mezzi di diffusione per stabilire la propria supremazia.

Negli ultimi dieci anni del dominio di Mubārak, l'influenza dell'Agenzia dei Servizi Investigativi per la Sicurezza dello Stato (*Ġihāz Mabāḥiṭ Amn al-Dawla*) è cresciuta in modo spaventoso al fianco dell'allora presunto erede alla Presidenza Ġamāl Mubārak e della sua cerchia. I successi che ha conseguito hanno portato molte persone a collegare il nome di Ġamāl ai Servizi Investigativi per la Sicurezza e all'ex ministro dell'Interno Ḥabīb Al-‘Ādil. Alcuni hanno ipotizzato che Ġamāl stesse rafforzando e sostenendo l'apparato della Sicurezza nazionale in modo che diventasse la sua mano destra nell'imporre il potere sulle strade e assicurarsi la sua posizione nel caso in cui fosse arrivato alla presidenza.

Nonostante le potenziali differenze e complessità interne, gli anni '90 sono stati un'era d'oro per l'Agenzia per la Sicurezza nazionale. L'approvazione da parte della Sicurezza Nazionale era una condizione ufficiale ed esplicita per ottenere qualsiasi occupazione: dalle posizioni decisionali ai lavori ordinari come in università o all'interno di giornali. Questa crescente influenza si intersecava con gli interessi degli uomini d'affari, così l'Agenzia è arrivata a possedere prestigio e ricchezza. Dopo le rivolte del 2011, nessuno è rimasto sorpreso quando è stato rivelato che il direttore dell'Agenzia per la Sicurezza Nazionale, il generale Ḥassan ‘Abd Al-Raḥmān, era un socio in affari di Ġamāl al-Sayyid Al-Badawi.<sup>61</sup>

---

59 Atef, Maged (2016). «The Egyptian Media, the Conflict of Agencies, and the President». *The Washington Institute for Near East Policy*. URL <http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/the-egyptian-media-the-conflict-of-agencies-and-the-president> (2018-06-27)

60 General Intelligence Directorate (GID), جهاز المخابرات العامة (Ġihāz Al Muḥābarāt Al ‘Āmma); Military Intelligence and Reconnaissance Administration, إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع (‘Idārat Al Muḥābarāt Al Ḥarbiya Wa-l-Istiṭlā’); National Security Agency, conosciuta anche come Homeland Security, قطاع الأمن الوطني (Qiṭā‘ Al-‘Amn Al Watanī)

61 Uomo d'affari egiziano, presidente del partito Al-Wafd.

L'ascesa della Sicurezza Nazionale coincise con l'emarginazione dell'Intelligence Civile, anche se il generale 'Umar Sulaymān era uno stretto collaboratore di Husnī Mubārak; mentre gli equilibri di potere tra le tre agenzie si spostavano, le strade divennero il dominio della Sicurezza Nazionale. L'Intelligence Civile si gettò nel portafoglio israelo-palestinese e negoziò la riconciliazione tra al-Fatḥ e Ḥamās, mentre l'Intelligence Militare non aveva quasi nessuna presenza sul territorio (Atef, 2016).

Lo scoppio delle rivolte del 25 gennaio 2011 e i danni alla sicurezza che ne seguirono — simboleggiati dall'incendio delle stazioni di polizia e dall'assalto ai centri di sicurezza dello Stato — spostarono nuovamente l'equazione. Lo Stato ricadde sotto il controllo militare, poiché era l'unica istituzione organizzata e funzionante dell'epoca. L'Intelligence Militare e il suo allora direttore 'Abd al-Fattāḥ al-Sīsī, iniziarono a crearsi una brillante reputazione agli occhi dell'opinione pubblica. In meno di due anni, al-Sīsī era diventato presidente dell'Egitto (Atef, 2016).

Con l'ascesa al potere di al-Sīsī, tutti iniziarono a cercare di ritagliarsi un ruolo all'interno del nuovo regime. L'Agenzia per la Sicurezza Nazionale cercava di riconquistare il proprio dominio e tentava di sfruttare i rapporti che aveva intrecciato con uomini d'affari e figure chiave del Partito Nazionale Democratico. Nel frattempo, l'Intelligenza Militare, che vantava affidabilità da parte del presidente, si impegnava per sviluppare un accordo che impedisse l'emergere di un altro Ḡamāl Mubārak e che l'Egitto non venisse spinto alla rivoluzione ancora una volta (Atef, 2016).

Con il passare del tempo, le azioni del generale al-Sīsī sembrano dimostrare che si fidi solo dei militari e che favorisca i rapporti con l'Intelligence Militare rispetto ad altre agenzie di sicurezza. Ha assegnato importanti nuovi progetti al corpo ingegneristico delle Forze Armate, ignorando gli uomini d'affari e le loro società. In breve, le preferenze di al-Sīsī rappresentano una chiara minaccia per gli interessi del business-alleanza della Sicurezza Nazionale, che attira più a fondo il malcontento di alcuni capitalisti e delle forze di sicurezza (Atef, 2016).



## 2.5 La politica di al-Sīsī dal 2014 ad oggi

Dal 2014 ad oggi l'agenda politica del presidente al-Sīsī si è concentrata sulla sicurezza interna ed esterna del paese; l'Egitto è ancora un paese fragile, con dei seri problemi strutturali nell'economia e una costante minaccia terroristica da combattere.

In ambito di politica interna gli sforzi del nuovo presidente si sono raccolti attorno alle riforme economiche volte a promuovere gli investimenti all'interno del Paese: dalla tassazione al settore energetico e al mercato valutario — esemplificativa è la svalutazione della lira egiziana del 13% a marzo del 2016<sup>62</sup> che mirava a risollevarne il livello di riserve in valuta estera nel Paese —.

Le riforme economiche hanno come obiettivo primario quello di migliorare l'immagine negativa dell'Egitto agli occhi della comunità internazionale a causa di recenti avvenimenti che hanno scosso l'opinione pubblica: l'attentato del 31 ottobre 2015 a un aereo russo di ritorno da Šarm al-Šayḥ in cui hanno perso la vita 224 persone ha provocato un calo ulteriore del turismo in Egitto e della fiducia degli investitori stranieri.

Probabilmente è per questo motivo che il governo egiziano ha di recente lanciato il programma di riforme definito Istrāṭīgiya Al-tanmiya al-mustadāma: ru'yat Miṣr 2030 (Strategia di sviluppo sostenibile: la visione dell'Egitto 2030). Questo programma si sviluppa su tre dimensioni: quella economica, quella sociale e quella ambientale ed è basato sulla formula Al-numū al-iḥtiwā'ī wa-l-mustadām wa-l-tanmiya al-iqlīmiya al-mutawāzina (la crescita inclusiva e sostenibile e lo sviluppo regionale equilibrato).

Queste misure sono giunte alla fase di stesura finale grazie a una serie di workshop e di consultazioni in cui hanno dato il loro contributo esperti e accademici, giovani e donne divisi in

---

62 Redazione de Il Sole 24 ore (2016) «Egitto: maxi-svalutazione del cambio per risollevarne le riserve valutarie». *Il Sole 24 ore*. URL [http://www.ilsole24ore.com/art/mondo/2016-03-14/egitto-maxi-svalutazione-cambio-risollevarne-riserve-095632.shtml?refresh\\_ce=1](http://www.ilsole24ore.com/art/mondo/2016-03-14/egitto-maxi-svalutazione-cambio-risollevarne-riserve-095632.shtml?refresh_ce=1) (2017-12-02).

La versione in arabo: dalla redazione di Al-Jazeera (2017). «Al-bunūk al-maṣriya tas'ā li-l-sayṭara 'alā sūq al-šarf». *Al Jazeera*. URL

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2017/9/20/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%88%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%B9%D9%89->

gruppi di lavoro, che hanno discusso e sviluppato i punti su cui il programma incentrerà i suoi sforzi.

Lo stesso progetto è stato realizzato dall'Arabia Saudita, che porta il nome di Saudi Arabia's Vision 2030 e che si prefigge di attuare una serie di tattiche volte a rendere l'Arabia Saudita un Paese leader a livello mondiale. Il progetto ruota attorno a tre punti principali: una società vibrante, un'economia fiorente e una Nazione ambiziosa.<sup>63</sup>

Le fasi preparatorie della stesura della strategia Visione Egitto 2030 sono iniziate nel 2014 e si sono concluse nel 2015 con l'emissione del documento finale, che indica i metodi e gli strumenti attraverso cui vuole raggiungere gli obiettivi prefissati: rendere l'Egitto un paese competitivo su scala mondiale, con un'economia equilibrata e diversificata, che punta sull'innovazione, che è basata sulla giustizia, e con un sistema di sviluppo sostenibile che possa migliorare la vita degli egiziani. Nel documento di presentazione di Visione Egitto 2030 vengono illustrati alcuni indicatori, ad esempio quelli sulla misurazione delle performance economiche: vengono espresse le cifre della situazione attuale e poi si fa un riferimento agli obiettivi che ci si aspetta di raggiungere nel lungo periodo:

---

[%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B3%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D9%81](#) (2017-12-02)

63 Dal sito ufficiale del programma Saudi Arabia Vision 2030. URL <http://vision2030.gov.sa/en> (2018-09-12)

## مؤشرات قياس أداء التنمية الاقتصادية حتى عام ٢٠٣٠

م	المؤشر	الوضع الحالي	هدف ٢٠٢٠	هدف ٢٠٣٠
<b>النتائج الاستراتيجية</b>				
١	معدل النمو الحقيقي (X)	٤,٢	١٠	١٢
٢	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي)	٢٤٣٦,٣	٤٠٠٠	١٠٠٠٠
٣	حصة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من إجمالي الناتج العالمي الحقيقي (X)	٠,٢١	٠,٤	١
٤	نسبة الفقراء وفقاً لمقياس الفقر القومي (X)	٢٦,٣	٢٢	١٥
٥	نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع (X)	٤,٤	٢,٥	٠
٦	نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي (X)	٩٢,٧	٨٥,٧	٧٥
٧	نسبة العجز الكلي إلى الناتج المحلي الإجمالي (X)	١١,٥	٧,٥	٢,٢٨
٨	عدد شهور الواردات السلعية التي يغطيها صافي الاحتياطيات الدولية (شهر)	٣,٢	٦	١٠
٩	معدل التضخم (X)	١١,٨	٨	٥-٣
١٠	معدل البطالة (X)	١٢,٨	١٠	٥
١١	نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل (X)	٢٢,٨	٢٥	٢٥
١٢	معدل الخصوبة الكلي (طفل/سيدة)	٢,٥	٢,٢	٢,٤
١٣	مؤشر بيئة الاقتصاد الكلي (ترتيب)	١٣٧	١٠٠	٢٠
١٤	مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال (ترتيب)	١٣١	١٠٠	٢٠
١٥	مؤشر التنافسية العالمي (ترتيب)	١١٦	٩٠	٢٠
١٦	معدل النمو الصناعي (X)	٥	٧	١٠

Lo stesso viene effettuato per il settore energetico, la ricerca, le istituzioni governative, la giustizia sociale, la sanità pubblica, l'istruzione, la cultura e l'ambiente.

Appaiono senza dubbio manovre positive, che sembrano guardare ai reali problemi presenti in Egitto; la partecipazione di numerose personalità rende il progetto vicino alle persone e coglie la volontà e la necessità del popolo egiziano di attuare dei cambiamenti profondi nella società.

Tuttavia, all'interno del documento non è chiara la modalità di reperimento dei fondi necessari all'attuazione di questi programmi, come non è evidente un monitoraggio effettivo dei risultati conseguiti nel corso degli anni. Resta quindi un progetto moderno e potenzialmente efficace ma presenta numerose criticità.

Molto più concreto è invece l'ingente prestito che il Fondo Monetario Internazionale ha concesso alla Repubblica Araba d'Egitto a novembre del 2016: <sup>64</sup> 12 miliardi di dollari dilazionati in tre anni, affiancati da

Altri 6 miliardi concessi da un gruppo di Paesi tra cui Cina, Emirati Arabi, i Paesi del G7, che serviranno anche da garanzia per il Fmi, nonché un'emissione obbligazionaria da almeno 2-2,5 miliardi di dollari. In sostanza un programma di aiuti che supera i 20 miliardi di dollari, necessario per dare respiro al Paese, che dalla primavera araba del 2011 ha subito un grave deflusso di turisti e di investitori stranieri (Massaro 2016).

In cambio, l'Egitto si impegna a rendere effettivi gli aggiustamenti strutturali nel proprio sistema economico, che dovrebbero implementare il PIL, ridurre l'inflazione e creare nuovi posti di lavoro.<sup>65</sup>

Un importante progetto per il Paese è rappresentato dall'ampliamento del canale di Suez: si tratta di una vasta opera infrastrutturale, inaugurata nell'agosto del 2015, <sup>66</sup> che implementerà maggiormente il prestigio di essere un'importante rotta marittima internazionale e aumenterà la sua importanza dal punto di vista commerciale.

La storia del canale di Suez risale addirittura all'epoca dei faraoni, ma solo nella prima metà dell'800 ci furono i primi reali tentativi di collegare direttamente il Mediterraneo al Mar Rosso. Nel 1846 venne creata a Parigi un'associazione francese per studiare la realizzazione del Canale di Suez che si occupò di redigere un rapporto tecnico; questo incontrò una notevole opposizione britannica ma riuscì a ottenere l'interesse del viceré egiziano Sa'īd Pāšā (1822-1863).

---

64 Massaro, Fabrizio (2016). «Egitto, dal Fmi arrivano 12 miliardi per salvare il Cairo dalla crisi». *Corriere della Sera*. URL [https://www.corriere.it/economia/16\\_novembre\\_12/egitto-fmi-arrivano-12-miliardi-salvare-cairo-crisi-d8730592-a8bd-11e6-b875-b27331f307f4.shtml?refresh\\_ce-cp](https://www.corriere.it/economia/16_novembre_12/egitto-fmi-arrivano-12-miliardi-salvare-cairo-crisi-d8730592-a8bd-11e6-b875-b27331f307f4.shtml?refresh_ce-cp) (2018-07-18)

65 Dalla conferenza stampa n. 17/511 del Fondo Monetario Internazionale (2017). «IMF Executive Board Concludes 2017 Article IV Consultation and Completes Second Review under the Extended Fund Facility with the Arab Republic of Egypt». *International Monetary Fund.org*. URL <https://www.imf.org/en/News/Articles/2017/12/20/pr17511-second-review-under-the-extended-fund-facility-with-egypt> (2018-07-18)

66 Dal sito ufficiale di informazioni del governo egiziano. URL <http://www.sis.gov.eg/section/0/7274?lang=en-us> (2018-07-18)

Nel 1858 La Compagnie Universelle du Canal Maritime de Suez (Compagnia universale del Canale marittimo di Suez) fu formata con l'autorità di aprire un canale e di averlo in gestione per 99 anni, dopo di che la proprietà sarebbe tornata al governo egiziano. Lo scavo del canale iniziò effettivamente il 25 aprile 1859 dopo svariate interruzioni dovute a pressioni britanniche e turche; nel marzo del 1864 fu istituita una commissione internazionale che permise il completamento della diga. Il 17 novembre 1869 la diga del bacino delle pianure di Suez fu aperta, le acque del Mediterraneo fluirono nel Mar Rosso e il canale fu inaugurato per la navigazione internazionale.

La Gran Bretagna, che acquistò le quote egiziane del canale, lo considerava vitale per il mantenimento della sua potenza marittima e degli interessi coloniali. Grazie anche alle disposizioni del Trattato anglo-egiziano del 1936 mantennero una forza difensiva lungo la zona del Canale. I nazionalisti egiziani richiesero ripetutamente che la Gran Bretagna si ritirasse dalla zona, e nel 1954 le due potenze firmarono un accordo che prevedeva l'allontanamento graduale delle truppe britanniche. Il canale rimase sotto il controllo di due potenze finché Nāṣir non lo nazionalizzò nel 1956; da allora è stato gestito dall'Autorità del Canale di Suez.

Il canale fu chiuso alla navigazione due volte nel periodo contemporaneo. La prima chiusura fu breve e giunse dopo l'invasione tripartita di Egitto, Francia e Israele in Egitto nel 1956; il canale fu riaperto nel 1957. La seconda chiusura avvenne dopo la guerra del giugno 1967 con Israele e durò fino al 1975.<sup>67</sup>

L'ampliamento del canale promosso dal governo egiziano nel 2015 ha come obiettivo primario quello di incrementare il transito marittimo, creare nuovi posti di lavoro e risollevare l'economia egiziana.<sup>68</sup>

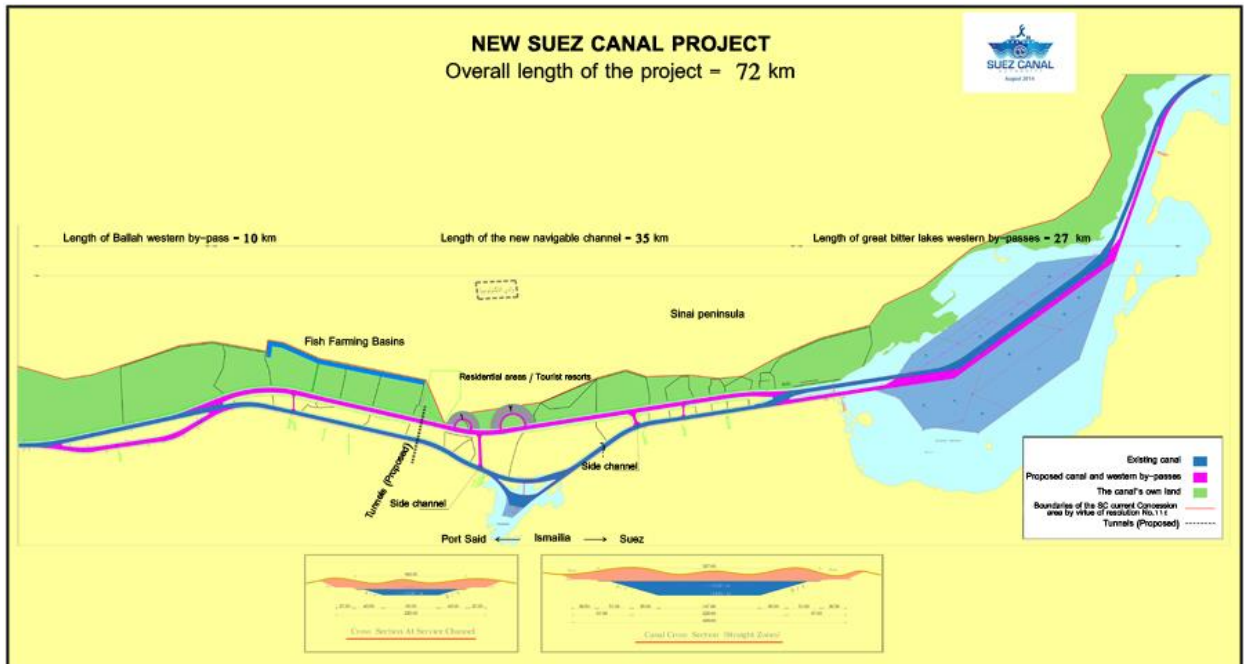
Il canale di Suez ha un valore storico e simbolico importante per l'Egitto e nell'immaginario egiziano rappresenta qualcosa di più di un'infrastruttura, proprio perché ha una lunga storia che ha coinvolto anche attori internazionali nel corso degli anni.

---

67 Dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez. URL <https://www.suezcanal.gov.eg/English/About/SuezCanal/Pages/CanalHistory.aspx> (2018-08-15)

68 Dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez. URL <https://www.suezcanal.gov.eg/English/About/SuezCanal/Pages/NewSuezCanal.aspx> (2018-08-15)

Viene qui riportata un'illustrazione esplicativa del progetto di ampliamento presa dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez.<sup>69</sup>



69 Dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez. URL <https://www.suezcanal.gov.eg/English/About/SuezCanal/Pages/NewSuezCanal.aspx> (2018-08-15)

## 2.6 al-Sīsī e la politica estera

La Repubblica Araba d'Egitto è un paese centrale nelle questioni geopolitiche della regione in cui si trova. È membro dell'Unione Africana<sup>70</sup> — nonostante una sospensione di un anno circa dovuta ai tumulti politici avvenuti nel 2013 —,<sup>71</sup> della Lega Araba,<sup>72</sup> dell'Unione per il Mediterraneo<sup>73</sup> e ha siglato numerosi trattati commerciali con Paesi africani, europei e statunitensi.<sup>74</sup>

Nell'agosto del 2015 il presidente al-Sīsī promulga una legge antiterrorismo che prevede la creazione di corti speciali dedicate a questa tipologia di reati e inasprisce le pene per coloro che attuano e finanziano azioni terroristiche;<sup>75</sup> questo atteggiamento duro nei confronti dei gruppi jihadisti giunge in seguito a un'escalation di violenza nel nord del Sinai, dove nel novembre 2014 il gruppo militante più attivo, Anṣār Bayt al-Maqdis ha giurato fedeltà all'Isis. Successivamente l'organizzazione si è divisa: una parte è rimasta vicina ad al-Baġdādī — la stessa che ha rivendicato l'abbattimento dell'aereo russo —, l'altra ad al-Qā'ida.<sup>76</sup>

La penisola del Sinai si trova geograficamente tra Africa e Asia e tra Mediterraneo e Oceano Indiano; politicamente si trova tra la questione israelo-palestinese — la Striscia di Gaza — e l'avanzata terroristica dello Stato Islamico. L'Egitto è consapevole che per mantenere la stabilità nella regione e avere un controllo del territorio è necessario interpellare tutte le parti in causa nella zona del Sinai; per questo motivo a luglio del 2018 la diplomazia egiziana ha avviato dei

---

70 Dal sito ufficiale dell'Unione Africana URL <https://au.int/en/memberstates> (2018-08-10)

71 Dersso, Solomon (2014). «Egypt vs African Union: A mutually unhappy ending?». *Al Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/indepth/opinion/2014/07/egypt-vs-african-union-mutually-u-2014714687899839.html> (2018-08-10)

72 Dal sito ufficiale della Lega Araba URL <http://www.leagueofarabstates.net/ar/aboutlas/Pages/CountryData.aspx> (2018-08-10)

73 Dal sito ufficiale dell'Unione per il Mediterraneo URL <http://ufmsecretariat.org/who-we-are/member-states/> (2018-08-10)

74 Dal sito ufficiale dell'International Trade Administration (ITA), U.S. Department of Commerce. URL <https://www.export.gov/article?id=Egypt-Trade-Agreements> (2018-08-10)

75 Redazione Reuters (2015). «Egypt's Sisi approves anti-terrorism law setting up special courts». *Reuters*. URL <https://www.reuters.com/article/us-egypt-security-lawmaking/egypts-sisi-approves-anti-terrorism-law-setting-up-special-courts-idUSKCN0QL0TU20150816> (2018-08-10)

76 Pellegrino, Chiara (2015). «Quali sono le "province" di Isis». *OASIS*. URL <https://www.oasiscenter.eu/it/quali-sono-le-province-di-isis> (2018-08-10)

negoziati con i rappresentanti delle tribù locali, anche per salvaguardare i cittadini della zona che risentono pesantemente degli squilibri esistenti.<sup>77</sup>

I gruppi terroristici nel Sinai rappresentano un pericolo e un fattore di estrema instabilità nella regione anche perché si situano in prossimità del canale di Suez, quindi la sicurezza dell'area rischia di essere compromessa, così come l'enorme opera infrastrutturale che è costata miliardi di dollari.<sup>78</sup>

La minaccia jihadista, assieme alla condanna della Fratellanza musulmana e alle sue ramificazioni (Ḥamās) sono punti cruciali nell'agenda di al-Sīsī, motivo per il quale l'Egitto ha partecipato con Arabia Saudita ed Emirati Arabi Uniti all'imposizione dell'embargo nei confronti del Qatar, accusato di sostenere la Fratellanza.<sup>79</sup>

Per ciò che concerne i rapporti con l'Arabia Saudita, l'Egitto ha assunto posizioni differenti nel corso del tempo; ha affiancato l'alleata nel contesto dello Yemen per combattere gli insorti Ḥūṭī, considerati il braccio operativo dell'Iran in un'area di interesse dell'Egitto (Glioti, Trombetta 2017). L'Egitto ha però collaborato con l'Iran nella questione siriana, «tanto che mediatori egiziani – e ufficiali militari – hanno svolto e svolgono un ruolo nella Siria centrale per facilitare la resa di insorti tra Ḥomṣ e Ḥamā e in altre aree, così da consentire a Russia e Iran di vincere prima e meglio la partita siriana» (Glioti, Trombetta 2017).

L'Egitto collabora anche con Israele gestendo parte della sicurezza della Striscia di Gaza; la zona è problematica sotto vari punti di vista, perché rappresenta uno dei fulcri dei conflitti tra Israele e Palestina, l'ultimo dei quali, avvenuto nel 2014, ha aggravato pesantemente la vita dei civili palestinesi: il sistema idrico e fognario sono rimasti pesantemente danneggiati, il commercio è pressoché inesistente, gli spostamenti per motivi di studio, di lavoro o di sanità sono

---

77 Trombetta, Lorenzo (2018). «Il Cairo intende riprendersi il Sinai». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/il-cairo-intende-riprendersi-il-sinai/107501> (2018-08-10)

78 Cappon, Laura (2015). «Suez, il nuovo canale e la propaganda di Sisi: i dubbi su un impatto “gonfiato”». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2015/08/06/suez-il-nuovo-canale-e-la-propaganda-di-sisi-i-dubbi-dellimpatto-sulleconomia-egiziana/1938665/> (2018-08-10)

79 Trombetta, Lorenzo; Glioti, Andrea (2017). «Così l'Egitto di al-Sisi evita conflitti con paesi vicini e lontani». *Limes*, Lo strillone di Beirut- rassegna sul e dal Medioriente. URL <http://www.limesonline.com/egitto-le-acrobazie-diplomatiche-di-al-sisi-lo-rafforzano-in-medio-oriente/102798?prv=true> (2018-08-10)



estremamente difficili e le persone hanno difficoltà ad accedere ai beni essenziali come cibo e acqua.<sup>80</sup>

L'intelligence del Cairo media tra Israele e Ḥamās,<sup>81</sup> organizzazione che in questo scenario trova un suo ruolo di primo livello. Da organizzazione terroristica — riconosciuta tale dallo stesso Egitto e da altre potenze quali Stati Uniti, Israele e Unione Europea—,<sup>82</sup> ha nel corso degli anni cambiato strategia di resistenza, entrando anche in vari livelli della politica dei territori palestinesi e diventando poi fondamentale per una possibile risoluzione del conflitto decennale e dei negoziati per trovare una tregua, anche se il suo raggiungimento sembra essere molto lontano; gli equilibri politici sono estremamente delicati e interessano non solo la regione, ma il mondo intero; entrano in campo giochi di potere, interessi politici, economici che intrecciano innumerevoli elementi.

Nonostante gli alleati statunitensi e sauditi spingano l'Egitto a intervenire contro Ḥizb Allāh, Al-Sisi non ha ancora preso una posizione chiara a riguardo. Ḥizb Allāh è un partito politico sciita nato in Libano negli anni '80 di esplicito stampo khomeinista, che ha assunto una connotazione militare e che tutt'oggi è un'importante protagonista degli scenari geopolitici dentro e fuori il Libano. È fortemente radicato nella società libanese, detiene il controllo di gran parte del territorio anche grazie alle numerose alleanze che ha stretto nel corso degli anni con le famiglie e con i clan influenti nel Paese. Le milizie di Ḥizb Allāh corrono lungo il confine con la Siria e quello con Israele e nel corso del tempo si è costruito la figura di garante della protezione del Paese contro l'invasione del jihadismo sunnita — Isis e Fronte al-Nuṣra —. Questa caratteristica ha permesso a Ḥizb Allah di guadagnarsi una reputazione estremamente positiva agli occhi dell'opinione pubblica, oltre al fatto di avere una presenza costante nel Parlamento libanese e un'influenza su determinati ministeri, cosa che favorisce i suoi interessi economici. La forza di questo partito sta anche e soprattutto nell'alleanza e nell'appoggio reciproco decennale con l'Iran

---

80 De Giovannangeli, Umberto (2018). «La metamorfosi di Hamas nello scontro con Israele». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/la-metamorfose-di-hamas-nello-scontro-con-israele/105820> (2018-09-10)

81 Ḥamās è un acronimo di: حركة المقاومة الإسلامية *Ḥarakat al-Muqāwama al-Islāmiyya* (Movimento di Resistenza Islamico). Costola in Palestina dei Fratelli Musulmani, nasce negli anni '80 per combattere lo Stato d'Israele, ha sia un carattere politico che militare.

82 Redazione BBC News (2009). «Who are Hamas?». *BBC News*. URL [http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle\\_east/1654510.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle_east/1654510.stm) (2018-09-10)

— “padre biologico” del Partito di Dio —. Questo forte legame non è certamente visto di buon occhio dagli acerrimi nemici degli sciiti, perché la retorica dei discorsi di Ḥizb Allāh è incentrata prevalentemente sulla lotta all’imperialismo americano e occidentale, al sionismo israeliano e al sunnismo che viene considerato miscredente, alimentato, secondo questa visione, dall’Arabia Saudita, dallo stesso Stato ebraico e dagli Stati Uniti. Indebolire Ḥizb Allāh significa indebolire l’Iran e lo sciismo, ma significa anche sgretolare equilibri regionali così radicati e delicati che potrebbe rappresentare una seria minaccia a un’istituzione importante come il Partito di Dio. D’altra parte, l’Egitto e Ḥizb Allāh hanno un nemico in comune: il fondamentalismo islamico sunnita e il terrorismo; certamente con obiettivi e interessi molto diversi fra loro, ma forse questa, assieme al rapporto altalenante che l’Egitto ha intessuto con l’Iran, è una delle ragioni per cui l’Egitto non si sbilancia nei confronti del Partito di Dio.<sup>83</sup>

Per tutte queste ragioni la comunità internazionale considera al-Sīsī un elemento di equilibrio nella regione, in grado di mediare tra gli interessi delle varie parti in gioco (Glioti, Trombetta 2017).

---

83 Trombetta, Lorenzo (2018). «La rete di Ḥizbullāh controlla il Libano e si diffonde nel mondo». *Limes*, Attacco all’Impero persiano nr. 7. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/la-rete-di-%e1%b8%a5izbullah-controlla-il-libano-e-si-diffonde-nel-mondo> (2018-08-31)

## 2.7 I diritti umani nell'epoca di al-Sīsī

Numerose ONG e osservatori per i diritti umani internazionali, come Amnesty International, hanno reso noto di come il regime di al-Sīsī faccia uso di violenza indiscriminata e limiti le libertà dei cittadini egiziani in vari aspetti. Gli apparati di sicurezza e le forze di polizia sono i due maggiori organi responsabili della violazione dei diritti umani.

Il centro Al-Nadīm<sup>84</sup> si occupa di riabilitare le vittime di tortura da parte della polizia; possiede un numero di telefono utile a mettere in contatto queste persone con l'organizzazione, al fine di fornire un supporto sociale e favorire un aiuto legale. Ci sono numerose testimonianze di persone che hanno subito arresti senza un valido processo e detenzioni nelle carceri dei servizi segreti senza la possibilità di avere contatti con la famiglia o con un avvocato, perquisizioni nelle abitazioni, sentenze di morte, fino ad arrivare a casi di veri e propri *desaparecidos*: attivisti per i diritti umani, giornalisti, studenti, avvocati prelevati dagli apparati di sicurezza e scomparsi nel nulla. Le violenze nelle prigioni della Sicurezza Nazionale sono all'ordine del giorno: bruciature, scosse elettriche e stupri caratterizzano il trattamento dei detenuti.

Da un articolo sul sito di Amnesty International del 3 luglio 2014 emerge quanto segue:

Arresti arbitrari in massa, detenzioni illegali, orribili episodi di tortura e decessi in custodia di polizia hanno caratterizzato il primo anno dalla deposizione di Mohamed Morsi e causato, secondo Amnesty International, un profondo deterioramento della situazione dei diritti umani in Egitto. Migliaia di persone sono state arrestate, anche se le cifre variano. Secondo dati ufficiali resi noti a marzo dall'Associated Press, nell'ultimo anno sarebbero almeno 16.000 (tra sostenitori di Morsi e attivisti di altri gruppi che esprimono dissenso verso il governo) le persone arrestate, mentre WikiThawra, un'iniziativa promossa dal Centro egiziano per i diritti economici e sociali, parla di almeno 80 persone morte in custodia di polizia e oltre 40.000 persone arrestate o

---

84 Dal sito ufficiale dell'associazione Al-Nadeem. URL <https://www.alnadeem.org/en>

incriminate tra luglio 2013 e metà maggio del 2014. Le denunce di torture e sparizioni forzate di persone detenute dalla polizia o dai militari sono a loro volta numerose<sup>85</sup>.

Sono anche noti numerosi decessi all'interno di stazioni di polizia: già nel 2010 la morte di Ḥālid Sa'īd ad Alessandria per mano di alcuni poliziotti testimonia la ferocia delle forze armate e la loro totale arbitrarietà nel garantire il rispetto della legge. Proprio dalla morte di questo ragazzo nascerà un collettivo chiamato *Kullunā Ḥālid Sa'īd* (tutti noi siamo Ḥālid Sa'īd), uno dei tanti gruppi che supporteranno le rivolte del 2011.

Anche Human Rights Watch, nel 2018, ha redatto un report in cui invita il presidente 'Abd al-Fattāḥ al-Sīsī ad avviare un processo di riforme per garantire il rispetto dei diritti umani e di impedire l'abuso di potere da parte delle forze di polizia e dei militari.<sup>86</sup>

Esemplificativo della violenza continua e indiscriminata è quello che viene definito il massacro di piazza Rābi'a al-Adawiyya: nell'agosto 2013 le forze governative hanno represso nel sangue le proteste in atto dei sostenitori del deposto presidente Mursī. Da questo avvenimento è nata l'International Rabaa Platform, che ha dichiarato che durante il massacro oltre 6000 persone persero la vita, migliaia rimasero ferite e 20000 furono arrestate.<sup>87</sup>

Già dalle rivolte del 2011 è diventato uso comune da parte dei militari il test di verginità: un esame ginecologico effettuato solitamente da medici maschi che, spesso senza strumenti adeguati, certifica l'interezza dell'imene della ragazza in carcere per accertare la reputazione della paziente in questione (anche se si tende a giustificare questa pratica con la scusa di accertare che non sia avvenuta violenza sessuale all'interno della prigione) ed è un esame che viene

---

85 Amnesty International Italia (2014). «Egitto, a un anno dalla deposizione di Morsi, catastrofico declino del rispetto dei diritti umani». *Amnesty.it*, URL <https://www.amnesty.it/egitto-a-un-anno-dalla-deposizione-di-morsi-catastrofico-declino-del-rispetto-dei-diritti-umani/> (2018-05-24)

86 Human Rights Watch (2018). «Egypt: Al-Sisi Should End Rights Abuses. Allies Should Push for Reform in Second Term». *HumanRightsWatch.org*, URL <https://www.hrw.org/news/2018/04/10/egypt-al-sisi-should-end-rights-abuses> (2018-05-24)

87 AdnKronos (2014). «Proclamato in Egitto il Rabaa Day, il 14 agosto sarà commemorato il massacro dei sostenitori di Morsi al Cairo». *AdnKronos*, URL [http://www.adnkronos.com/aki-it/sicurezza/2014/07/09/proclamato-egitto-rabaa-day-agosto-sara-commemorato-massacro-dei-sostenitori-morsi-cairo\\_WI7DR7uXE8LwxgFSMhEDgI.html](http://www.adnkronos.com/aki-it/sicurezza/2014/07/09/proclamato-egitto-rabaa-day-agosto-sara-commemorato-massacro-dei-sostenitori-morsi-cairo_WI7DR7uXE8LwxgFSMhEDgI.html) (2018-06-20)

prescritto da un procuratore affinché venga effettuato da un medico specializzato.<sup>88</sup> È diventato famoso il caso dell'attivista Samīra Ibrahīm: una ragazza di 25 anni che è stata arrestata il 9 marzo 2011 per aver manifestato in piazza Taḥrīr. Assieme ad altre ragazze è stata trasferita nelle carceri militari, dove oltre a subire percosse, elettroshock, insulti e vessazioni, ha anche provato l'umiliazione del test di verginità. Dalla sua esperienza ha trovato il coraggio di denunciare queste persone e di far sentire la sua voce, per far sì che brutalità di questo genere non venissero più compiute. La sua battaglia per la giustizia non è stata facile sin dai primi momenti: ha ricevuto minacce e telefonate intimidatorie, ma questo non l'ha fermata dal continuare a chiedere giustizia.<sup>89</sup>

---

88 Al-Šalaqānī, Nadī (2012). «Ia 'nī iyh "kašf al- 'aḍriya"?». *AlWafdNews*, URL <https://alwafd.news/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%AA/210281-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A5%D9%8A%D9%87%D9%83%D8%B4%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B0%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%9F> (2018-05-24)

89 Dal canale Youtube TahrirDiaries (2011). «Samīra wa-l-ḡaiš: qišsa fatā mišriya» (Samīra e l'esercito: storia di una ragazza egiziana). URL <https://www.youtube.com/watch?v=c29CAXR141s> (2018-06-20)

### 3. Le reazioni nazionali e internazionali

#### 3.1 Perché un ricercatore italiano è stato torturato e ucciso in Egitto?

Declan Walsh è il caporedattore del New York Times presso la sede del Cairo; ha scritto un lungo ed esaustivo articolo che cerca di ricostruire la vicenda di Giulio. Si è servito di numerose interviste tramite informatori anonimi anche vicini alle istituzioni coinvolte nelle indagini.<sup>90</sup>

Dal ritrovamento del corpo gli inquirenti egiziani hanno rilasciato diverse dichiarazioni, rivelatesi nient'altro che fumo negli occhi per poter liquidare senza troppe domande una questione che di domande ne suscita ogni giorno di più. Prima l'incidente stradale, poi un delitto passionale a sfondo omosessuale e infine il coinvolgimento in una sparatoria di un gruppo di cinque banditi che usava mettere in atto rapine travestiti da poliziotti — uccisi tutti e cinque in un conflitto a fuoco con la polizia — (Walsh 2017).

Nessuna di queste versioni è credibile o almeno verosimile, tanto che inizia a circolare l'hashtag #noncicredo su Twitter. Scrive Walsh:

Durante un viaggio a Roma nel settembre scorso, il procuratore capo egiziano, Nabīl Sādik, ha ammesso pubblicamente che l'agenzia di sicurezza nazionale egiziana, sospettando Regeni di spionaggio, lo teneva sotto sorveglianza. In una serie di incontri avvenuti nei mesi successivi, ha fornito agli italiani documenti — tabulati telefonici, testimonianze scritte e un video — che mostrano come Regeni fosse stato tradito da parecchie persone a lui vicine [tra cui] Muḥammad ʿAbd Allah, il contatto di Regeni nel sindacato dei venditori ambulanti, [rivelatosi] un informatore dell'agenzia di sicurezza nazionale [...] e il suo coinquilino, l'avvocato

Muḥammad Al-Sayid, che permise a funzionari dell'agenzia di sicurezza nazionale di perquisire il loro appartamento (Walsh 2017).

---

<sup>90</sup> Walsh, Declan (2017). «Perché un ricercatore universitario italiano è stato torturato e ucciso in Egitto?». Tradotto dall'inglese da Lauren Cater Di Martino. The New York Times Magazine. URL

Quello che emerge da questo articolo, dunque, confermato anche dalle indagini, è che i servizi segreti tenevano sotto controllo Giulio, ma perché lo hanno ucciso “come fosse un egiziano”? Se davvero fosse stato una spia come alcune ipotesi tendono ad affermare, sarebbe stato «rivestito e accompagnato all’aeroporto con un foglio di via e il divieto di rimettere piede in Egitto. Questo succede agli agenti segreti, soprattutto se provenienti da Paesi amici o alleati» (Beccaria, Marcucci 2016). L’oggetto di studio di Giulio, i sindacati indipendenti egiziani, secondo quanto riportano i quotidiani, ha destato sin da subito sospetti di cospirazione verso lo Stato egiziano, perché poteva essere collegato alla nemica giurata di al-Sīsī, la Fratellanza Musulmana, e a movimenti di sinistra.

Fare chiarezza sui responsabili dell’uccisione di Giulio non è solo un fatto di giustizia per la famiglia; è una questione ben più grande, perché determinare i responsabili di un atto così inumano nei confronti di un cittadino straniero può determinare un’incrinatura nei rapporti bilaterali di due Paesi amici come l’Italia e l’Egitto, può mettere in discussione quale tipo di relazione si debba intrattenere con un Paese non collaborativo in indagini di questo tipo.

Hanno aperto un possibile spiraglio sulla vicenda, stando a quanto riporta la stampa, due lettere anonime: la prima è rappresentata da una serie di messaggi arrivati sulla pagina Facebook di Repubblica (Beccaria, Marcucci 2016, 98) il 6 aprile 2016; essi contengono particolari dettagliati riguardo alle torture subite dal ricercatore e alle dinamiche del rapimento. Affermano infatti che: «l’ordine di sequestrare Giulio è stato impartito da Ḥālīd Šalabī, capo della polizia criminale e del dipartimento investigativo di Giza. Fu Šalabī, prima del sequestro, a mettere sotto controllo la casa e i movimenti di Regeni e a chiedere di perquisire il suo appartamento insieme a ufficiali della Sicurezza Nazionale; fu sempre lui a trattenere Giulio nella sede del distretto di Sicurezza di Giza. Qui Giulio viene privato del cellulare e dei documenti e, di fronte al rifiuto di rispondere ad alcune domande in assenza di un traduttore e di un rappresentante dell’ambasciata viene picchiato (Beccaria, Marcucci 2016)». La lettera prosegue affermando che un ordine del ministro dell’Interno Mağdi ‘Abd al-Ġaffar impose di trasferire il ricercatore in una sede della Sicurezza Nazionale, a Naṣr City. L’anonimo continua raccontando che tra il 27 e il 28 gennaio 2016

cominciarono quarantotto ore di tortura, ma Giulio non demorse e chiese di parlare con un rappresentante dell'ambasciata; da qui avvenne un secondo trasferimento nella sede dei servizi segreti militari, sempre a Naṣr City, per proseguire l'interrogatorio per «conoscere la rete dei suoi contatti con i leader dei lavoratori egiziani e le iniziative che erano intenzionati a preparare» (Beccaria, Marcucci 2016).

Stando a quanto riportano questi racconti si evince, dunque, una sorta di competizione tra apparati di sicurezza per guadagnarsi la fiducia del regime; ipotesi sostenuta in un articolo scritto su Repubblica da Carlo Bonini, Giuliano Foschini e Fabio Tonacci.<sup>91</sup>

---

91 Bonini, Carlo; Foschini, Giuliano; Tonacci, Fabio (2016). «Caso Regeni, la faida tra Servizi dietro la fine di Giulio. Accanto al corpo una coperta militare», *Repubblica*, URL [http://www.repubblica.it/esteri/2016/06/09/news/la\\_faida\\_tra\\_servizi\\_dietro\\_la\\_fine\\_di\\_regeni\\_accanto\\_al\\_corpo\\_u\\_na\\_coperta\\_militare-141606948/](http://www.repubblica.it/esteri/2016/06/09/news/la_faida_tra_servizi_dietro_la_fine_di_regeni_accanto_al_corpo_u_na_coperta_militare-141606948/) (2018-06-20)



### 3.2 La reazione egiziana

قتلوه كما لو كان مصرياً

Qatalūhu kamā law kāna miṣriyan: lo hanno ucciso come fosse un egiziano. Sono queste le parole che si leggono sopra un murales che raffigura il volto di Giulio, apparso su una via di Berlino per mano del writer egiziano El Teneen (Al-Tanīn, “il Drago”), molto attivo durante le rivolte del 2011.<sup>92</sup>



---

<sup>92</sup>Bassan, Valerio (2016). «Tra gli street artist egiziani che disegnano il volto di Regeni al Cairo e a Berlino». *Vice*, URL <https://news.vice.com/it/article/street-art-regeni-cairo-berlino-intervista> (2018-05-30)

Contemporaneamente si diffonde lo stencil apparso anche in via Muḥammad Maḥmūd, al Cairo, sempre con il volto di Giulio.<sup>93</sup>



---

<sup>93</sup>Cafferri, Francesca (2016). «I graffiti sui muri del Cairo: "Giulio Regeni era nostro fratello, nessuno deve dimenticarlo"». *Repubblica*, URL [http://www.repubblica.it/esteri/2016/05/10/news/i\\_graffiti\\_sui\\_muri\\_del\\_cairo\\_giulio\\_regeni\\_era\\_nostro\\_fratello\\_nessuno\\_deve\\_dimenticarlo\\_-139467578/#gallery-slider=139516478](http://www.repubblica.it/esteri/2016/05/10/news/i_graffiti_sui_muri_del_cairo_giulio_regeni_era_nostro_fratello_nessuno_deve_dimenticarlo_-139467578/#gallery-slider=139516478) (2018-05-05)

Il 6 febbraio 2016, pochi giorni dopo il ritrovamento del corpo di Giulio, viene organizzata una piccola manifestazione davanti all'ambasciata italiana del Cairo. Sono presenti gli amici e i conoscenti di Giulio, attivisti per i diritti umani e sindacalisti egiziani. Vengono posti dei fiori e alcune candele per commemorare il ricercatore italiano.



94

---

94 Redazione Rai News (2016). «Manifestazione in ricordo di Giulio Regeni davanti all'ambasciata italiana al Cairo». *Rai News*. URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/media/ambasciata-italiana-al-Cairo-19aa986b-8b43-4c2c-959d-23d0bf1be7b7.html#foto-1> (2018-08-20)

Ripetono la storia, Qual è l'inizio?

Quale la fine?

I morti non si fermano a dirmi la verità...

Aspettami, morte, lontano dalla terra,

aspettami nel tuo paese, mentre concludo

Questa fuggevole conversazione con ciò che resta della mia vita<sup>95</sup>

Questo poema di Maḥmūd Darwīš è stato recitato da Firīāl Ġazūl, docente all'American University of Cairo, nel corso della cerimonia di commemorazione organizzata per Giulio.<sup>96</sup>

Da parte del popolo “telematico” egiziano non sono molte le iniziative messe in atto; su Facebook e su Twitter sono rari gli utenti che, soprattutto a distanza di un paio d'anni, osano dimostrare la loro solidarietà nei confronti di Giulio; il timore di forti ripercussioni è palpabile, e spesso le persone preferiscono glissare l'argomento. La conferma di questi timori è avvalorata da un'intervista effettuata dall'agenzia di stampa ANSA, che a un anno dalla scomparsa di Giulio ha interpellato i membri della comunità egiziana a Milano: sono emerse parole di sconforto per l'accaduto, e un'amara consapevolezza che purtroppo in Egitto omicidi del genere vengono commessi troppo spesso. Molte persone scelgono di non addentrarsi nell'argomento, che spiegano il loro punto di vista così: «Noi non parliamo, non vediamo», perché «La gente ha paura a parlare. Se parli vai in galera»<sup>97</sup>.

---

95 Poesia citata in Declich, Lorenzo (2016). *Giulio Regeni. Le verità ignorate. La dittatura di al-Sisi e i rapporti tra Italia ed Egitto*. Roma: Edizioni Alegre, p. 51.

96 Ivi, p. 51

97 Redazione ANSA (2017). «Regeni, voci dalla comunità egiziana a Milano». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/videogallery/italia/2017/01/25/regeni-voci-dalla-comunita-egiziana-a-milano\\_2cdcbbb1-fba9-45f6-bd67-9c440ecb6e6c.html](http://www.ansa.it/sito/videogallery/italia/2017/01/25/regeni-voci-dalla-comunita-egiziana-a-milano_2cdcbbb1-fba9-45f6-bd67-9c440ecb6e6c.html) (2018-07-15)

L'Egitto ha perso credibilità agli occhi di diversi paesi, perciò questa faccenda rappresenta un fattore di rischio per chi se ne occupa in Egitto. Un esempio esaustivo è rappresentato dalla scomparsa di Ibrāhīm Mitwālī, avvocato della famiglia di Giulio e dall'arresto di Amal Faṭḥī, moglie di Muḥammad Luṭfī, direttore della Commissione egiziana per i diritti e le libertà e uno dei consulenti legali della famiglia Regeni in Egitto. Amnesty International Italia segue molto da vicino la questione e ha lanciato un appello per liberare Amal.

I primi giorni di aprile del 2016 comincia a circolare sul web un video registrato dalla madre di Ḥālid Sa'īd, Laīlā Marzūq, indirizzato a Paola Deffendi, in cui le esprime la sua solidarietà; le due donne condividono la stessa tragedia di aver seppellito un figlio; la madre egiziana, ospite in svariati programmi televisivi e attiva in diverse manifestazioni, combatte dal 2011 per avere giustizia per il figlio, definito dalla stessa Laīlā un martire.<sup>98</sup>

Alcuni quotidiani egiziani, come per esempio *al-Ahrām*, il giornale governativo, pongono il caso Regeni come una questione da risolvere per poter riprendere le relazioni storiche tra l'Italia e l'Egitto, così salde che non possono essere compromesse da un caso del genere. Puntano soprattutto sul rapporto di reciproco supporto e sull'aiuto che i due paesi hanno sempre assicurato l'un l'altro.<sup>99</sup>

Per ciò che concerne la parte istituzionale dell'Egitto, le prime parole di rassicurazione giungono dal ministro degli Esteri egiziano Sāmiḥ Ṣūkrī, il quale in un'intervista al quotidiano *al-Yawm al-Sābi'* (Al-Youm7) del 27 marzo 2016 rassicura l'opinione pubblica affermando che sì la questione Regeni presenta diversi elementi da chiarire, ma di fatto sono emerse molte speculazioni e drammi nei media italiani; il che ha messo in cattiva luce l'Egitto agli occhi della

---

98 Dal canale YouTube MekameleenTV. «Ṣāhid: risāla wālidā Ḥālid Sa'īd liwālidā Regeni» (Testimonianza: lettera della madre di Ḥālid Sa'īd alla madre di Regeni). URL <https://www.youtube.com/watch?v=OFnlALDnf90> (2018-07-15)

99 Salāma, 'Abd Al-Muḥsin (2017). «Miṣr wa Itāliya» (Egitto ed Italia). *Al-Ahrām Al-yawm*. URL <http://www.ahram.org.eg/News/202324/4/603675/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7.aspx> (2018-07-15)

comunità internazionale ed è bene che le relazioni bilaterali con l'Italia prendano una piega positiva, al fine di non incrinare in maniera irreparabile i rapporti.<sup>100</sup>

In un'altra intervista specifica sul caso Regeni, rilasciata il 28 marzo 2016 e pubblicata dal quotidiano Youm7, Šūkrī ribadisce la trasparenza nelle indagini e la completa collaborazione con l'Italia per giungere alla verità e per dimostrare che le leggi in Egitto vengono rispettate; inoltre, riporta che il governo e l'intelligence egiziani si dimostrano entusiasti di collaborare con la procura di Roma per trovare e punire i colpevoli dell'omicidio del ricercatore.<sup>101</sup>

Il 4 febbraio 2016 una delegazione italiana di investigatori parte per il Cairo per contribuire alle indagini con le autorità egiziane; in questo contesto, l'ex premier italiano Matteo Renzi tiene una conversazione telefonica con il presidente al-Sīsī, il quale viene esortato a riportare la salma del ragazzo in Italia il più presto possibile.<sup>102</sup>

Ad aprile del 2016 'Abd al-Fattāḥ al-Sīsī rilascia un comunicato ufficiale sulla questione di Giulio Regeni. Nel suo discorso esprime le sue condoglianze nei confronti della famiglia del ricercatore, e menziona un egiziano residente in Italia, 'Ādil Haykal, scomparso nel nulla il 5 ottobre 2015, di cui si sono perse le tracce, per ricordare che anche il popolo egiziano ha subito una perdita analoga a quella italiana.<sup>103</sup> Nelle sue parole, Al-Sīsī critica aspramente le persone che accusano il governo egiziano di essere responsabile della morte del ricercatore italiano; afferma, inoltre, di aver invitato in numerose occasioni gli inquirenti italiani a creare una task force comune per risolvere il caso; essi hanno però messo in dubbio il lavoro svolto da parte egiziana. In queste dichiarazioni, il presidente attacca i media egiziani, che secondo lui sono stati

---

100 Ayūb, Yūsif, Raslān 'Amāl; Šalāḥ, Ḥālid (2016). «Wazīr al-ḥārīḡiyya yakšif 'asrār qaḍiyyat al-tamwīl al-aḡnabī wa maqṭal Regeni fī 'iḡrā' ḥiwār li-"l-Yawm al-Sābi'"» (Il ministro degli Esteri rivela i segreti della finanza straniera e dell'uccisione di Regeni nel dialogo più audace su "Yawm al-Sābi"). *Al-Yawm al-Sābi'*. URL <https://www.youm7.com/story/2016/3/27/2647701/> (2018-07-16)

101 Šūqī, Fāṭima (2016). «Al-i' lām al-iṭālī yabriz ḥiwār Sāmiḥ Šūkrī li-"l-Yawm al- sābi'" 'an ḥādiṭ Regeni». *Al-Yawm al-Sābi'*. URL <https://www.youm7.com/story/2016/3/28/> (2018-07-16)

102 Redazione ANSA (2016). «Regeni, parte team Italia per indagini». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/02/04/regeni-parte-team-italia-per-indagini\\_945f4a5e-d9e6-42f2-a696-32e6d5f62831.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/02/04/regeni-parte-team-italia-per-indagini_945f4a5e-d9e6-42f2-a696-32e6d5f62831.html) (2018-07-16)

responsabili di aver diffuso notizie false senza avere la certezza di ciò che rendevano noto. al-Sīsī assicura che la libertà di espressione è presente in Egitto; tuttavia, essa può esistere solo se esiste un'informazione autentica e veritiera e non si può parlare di stampa libera se questa si fonda su delle menzogne.<sup>104</sup>

---

103 Maarad, Brahim (2016). «Chi è l'egiziano scomparso a Roma di cui ha parlato anche Al Sisi». *L'Espresso*. URL <http://espresso.repubblica.it/internazionale/2016/03/16/news/egitto-chi-e-l-egiziano-scomparso-a-roma-di-cui-ha-parlato-anche-al-sisi-1.254264> (2018- 08-15)

104 Dal canale Youtube Aḥbār Māsūrū (2016). «Al-Sīsī yataḥaddaṭ 'an qaḍiya maqṭal al- šāb al-iṭālī Regeni» URL <https://www.youtube.com/watch?v=UTzNn-EFUG4> (2018- 07-15)

### 3.3 La reazione italiana e il caso diplomatico

Vista l'inconcludenza del vertice tra investigatori italiani ed egiziani ad aprile 2016, l'ambasciatore Massari viene richiamato in Italia, per sospendere temporaneamente le relazioni diplomatiche. Al suo posto viene nominato Giampaolo Cantini, che prenderà servizio al Cairo a settembre del 2017.<sup>105</sup> La procura di Roma avvia le indagini e gli amici e i conoscenti di Giulio consegnano i loro PC e cellulari per agevolare le operazioni, che vanno a rilento a causa del mancato reperimento delle immagini delle telecamere di sicurezza della fermata della metropolitana dove si ipotizza sia stato rapito Giulio.<sup>106</sup> Già a gennaio 2017 la procura di Roma aveva ricevuto l'autorizzazione per il recupero delle sopraccitate immagini, avvenuto a maggio del 2018.<sup>107</sup> Il risultato di questa indagine è inconcludente: rimane solo il 5% dei fotogrammi di quel giorno, che presentano buchi temporali proprio nell'orario in cui Giulio si trovava alla fermata (Foschini 2018).

Dal 26 al 28 marzo 2018 si tengono le elezioni presidenziali, da cui al-Sīsī esce vincitore con il 97% dei voti.<sup>108</sup> Il presidente della Repubblica italiano, Mattarella, invia un messaggio al rieletto omologo egiziano per complimentarsi con lui di questo risultato, riportato dall'articolo del *Fatto Quotidiano*:

Desidero farle pervenire le mie felicitazioni per il suo nuovo mandato alla presidenza della Repubblica araba d'Egitto. Confido che nel corso dei prossimi anni l'Egitto potrà realizzare importanti riforme e progressi in campo politico, economico e sociale, secondo le aspettative

---

105 Dal sito ufficiale della Farnesina. URL [https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata\\_ilcairo/it/ambasciata/ambasciatore](https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata_ilcairo/it/ambasciata/ambasciatore) (2018-07-16)

106 Trombetta, Lorenzo; Glioti, Andrea (2017). «Le novità del caso Regeni, un anno dopo». *Limes*. La rassegna dal e sul Medioriente. URL <http://www.limesonline.com/le-novita-del-caso-regeni-un-anno-dopo/96733> (2018-04-13)

107 Foschini, Giuliano (2018). «Regeni, l'ultima beffa del Cairo "Nei video non si vede Giulio"». *La Repubblica*. URL <http://ricerca.repubblica.it/repubblica/archivio/repubblica/2018/06/28/regeni-lultima-beffa-del-cairo-nei-video-non-si-vede-giulio18.html?ref=search> (2018-08-10)

108 Redazione del Fatto Quotidiano (2018). «Egitto, Al Sisi vince le presidenziali col 97%. Ma vota meno di un egiziano su due. Mattarella: "Ora verità su Regeni"». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2018/04/02/egitto-al-sisi-vince-le-presidenziali-col-97-ma-vota-meno-di-un-egiziano-su-due-mattarella-ora-verita-su-regeni/4266155/> (2018-08-10)



dell'amico popolo egiziano. L'Italia, come sempre, non farà mancare il suo sostegno (Il Fatto Quotidiano 2018).

Dall'omicidio di Giulio ad oggi, l'Italia ha visto tre primi ministri susseguirsi a Palazzo Chigi: Matteo Renzi, Paolo Gentiloni — ministro degli esteri durante il governo Renzi e al momento dell'omicidio del ricercatore — e Giuseppe Conte.

Tutti e tre hanno da sempre espresso la volontà e l'impegno dell'Italia nella ricerca della verità per Giulio; Renzi aveva affermato a marzo del 2016 che «la vicenda è molto complicata» ma è «seguita dal procuratore della Repubblica di Roma», definito come «uno dei più autorevoli» d'Italia. Aveva aggiunto che una soluzione al caso Regeni, «la dobbiamo al popolo italiano e al popolo egiziano». Il presidente del Consiglio parlava anche di «speranza» di trovare i colpevoli o il colpevole: «Questo non restituirà Giulio alla sua famiglia ma restituirà onore all'Italia e all'Egitto». Il premier garantiva il massimo impegno e sforzo «affinché i magistrati italiani possano avere accesso a tutte le carte. Siamo impegnati perché ciò accada senza alcun tentennamento».<sup>109</sup>

Lo stesso impegno lo ha manifestato Gentiloni, per cui «la verità su Giulio è un dovere di Stato».<sup>110</sup>

Il 14 luglio 2018 l'attuale premier, Conte, ha incontrato Paola Deffendi e Claudio Regeni<sup>111</sup> per assicurare loro «che questo governo è al loro fianco in questa battaglia e che farà tutto ciò che è necessario per giungere alla verità» (ANSA 2018). Sempre dall'ANSA emerge questa dichiarazione del premier al termine dell'incontro:

---

109 Frequente, Salvatore (2016). «Renzi su caso Regeni, “Ci fermeremo solo davanti a una verità vera”». *Corriere della Sera*. URL [https://www.corriere.it/esteri/16\\_marzo\\_30/renzi-caso-regeni-ci-fermeremo-solo-a-verita-vera-c5643bf6-f68e-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml](https://www.corriere.it/esteri/16_marzo_30/renzi-caso-regeni-ci-fermeremo-solo-a-verita-vera-c5643bf6-f68e-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml) (2018-07-18)

110 Redazione La Stampa (2017). «Regeni, arrestato il legale egiziano della famiglia. Gentiloni: “La verità su Giulio è dovere di Stato”». La Stampa. URL <http://www.lastampa.it/2017/09/13/esteri/regeni-arrestato-il-legale-egiziano-della-famiglia-gentiloni-la-verit-su-giulio-dovere-di-stato-zwuGOYJUxxe0JLoTIYHoeP/pagina.html> (2018-07-14)

111 Redazione ANSA (2018). «Regeni, Conte: Governo farà di tutto per verità». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/flash/2018/07/13/regeni-conte-governo-fara-di-tutto-per-verita\\_c5fae821-1dc8-4a98-b6f8-ce81ca9ed447.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/flash/2018/07/13/regeni-conte-governo-fara-di-tutto-per-verita_c5fae821-1dc8-4a98-b6f8-ce81ca9ed447.html) (2018-08-11).

Oggi ho voluto incontrare i genitori di Giulio Regeni, dei quali comprendo il grande dolore, affinché non si sentano soli e abbandonati dalle istituzioni italiane. Prima di questo incontro ho acquisito dal procuratore capo di Roma Giuseppe Pignatone un aggiornamento sugli ultimi sviluppi dell'inchiesta. Ho sentito anche il nostro ambasciatore in Egitto, Giampaolo Cantini, per avere ulteriori informazioni". Lo afferma una nota del Presidente del Consiglio, Giuseppe Conte, al termine del suo incontro con i genitori di Giulio Regeni a Palazzo Chigi (ANSA 2018).

A giugno del 2016 il Senato ha approvato un emendamento che interrompe l'invio gratuito di pezzi di ricambio degli aerei di combattimento F-16 al governo egiziano. È stato presentato dalle commissioni riunite degli Esteri e della Difesa e assorbe una proposta di modifica di Sinistra Italiana ed è passato con 158 voti favorevoli (30 contrari e 12 astenuti). La proposta, definita anche "emendamento Regeni" ha suscitato all'interno del Senato un dibattito molto acceso. Da un lato, rappresenta una presa di posizione forte che mira a tenere «sotto pressione l'opinione pubblica e anche l'Egitto», secondo quanto afferma Gian Carlo Sangalli, senatore appartenente al Partito Democratico e relatore del ddl di conversione del decreto leggi missioni assieme al collega Vito Vattuone. Numerose polemiche si sono sollevate a causa di questo emendamento, tanto che il senatore Paolo Romani, Forza Italia, ha attaccato la proposta affermando: «Stiamo scrivendo una delle peggiori pagine della storia di quest'Aula».

Il decreto, che prevede uno stanziamento di più di 1,2 miliardi di euro, conferma di fatto gli impegni internazionali dell'Italia, che vanno dalla crisi dei migranti a alla lotta in Medio Oriente contro l'Isis. Si prevede un finanziamento di oltre 250 milioni per le attività della Coalizione anti-Dā'ish in Iraq (e che vedrà impegnato un contingente italiano a protezione della diga di Mosul) mentre supera i 70 milioni lo stanziamento per la missione Ue nel Mediterraneo Eunavfor Med in merito alla quale, nel testo, si prevede anche un'attività di addestramento della guardia costiera libica.<sup>112</sup>

---

112 Esposito, Michele (2016). «Mossa del Senato su caso Regeni, stop ricambi F-16 a Egitto». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/06/29/ansa-mossa-senato-su-caso-regeni-stop-ricambi-f-16-a-egitto\\_31d49338-5019-4538-b2a6-aa3e73f53a18.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/06/29/ansa-mossa-senato-su-caso-regeni-stop-ricambi-f-16-a-egitto_31d49338-5019-4538-b2a6-aa3e73f53a18.html) (2018-09-10)

Nello stesso contesto, è stata approvata la cessione gratuita di armamenti leggeri ai peshmerga curdi, che secondo le dichiarazioni del senatore Vito Vattuone, sono «quelli che sul terreno stanno combattendo un'importante battaglia contro il terrorismo» (Esposito 2016).

Non sempre da parte del governo italiano sono giunte parole di conforto: si ricorda la dichiarazione riportata dal quotidiano *Il Corriere della Sera* durante un'intervista all'attuale ministro dell'Interno, Matteo Salvini, che afferma quanto segue: «Vogliamo ricostruire buoni rapporti con l'Egitto. Io comprendo bene la richiesta di giustizia della famiglia di Giulio Regeni. Ma per noi, per l'Italia, è fondamentale avere buone relazioni con un Paese importante come l'Egitto». <sup>113</sup>Pare che abbia cambiato idea nell'ultimo periodo, dopo essere stato in Egitto in visita ufficiale a luglio di quest'anno e aver intrattenuto un colloquio privato con al-Sīsī per discutere degli argomenti che gli stanno più a cuore, l'immigrazione e la Libia. Ha svolto la sua funzione istituzionale chiedendo «piena luce sull'omicidio di Giulio Regeni». D'altra parte, il suo interlocutore ha confermato «la volontà e il grande desiderio di arrivare a risultati definitivi delle indagini e di scoprire i criminali per fare giustizia su questa vicenda»; ha sottolineato «l'impegno dell'Egitto a cooperare attraverso le autorità competenti ed il potere giudiziario e di coordinarsi con i loro omologhi italiani». <sup>114</sup>

Stando ancora sull'asse Libia-migranti, anche il ministro degli Affari esteri e della Cooperazione internazionale Enzo Moavero si è recato in Egitto il 5 agosto 2018 per riavvicinarsi con il “Paese amico” e lì, anche a lui al-Sīsī ha assicurato massima volontà di giungere a risultati concreti nel caso Regeni. Dopo tre anni il capo della diplomazia italiana torna al Cairo e punta al ripristino dei rapporti bilaterali anche in vista della conferenza sulla Libia a Roma prevista per questo autunno.

115

---

113 Cremonesi, Marco (2018). «Salvini: “Da luglio meno soldi per chi chiede asilo. Ricucire con l'Egitto”». *Il Corriere della Sera*. URL [https://milano.corriere.it/notizie/politica/18\\_giugno\\_12/salvini-da-luglio-meno-soldi-chi-chiede-asilo-ricucire-l-egitto-8057d49a-6e88-11e8-9963-ead0cc069d04.shtml](https://milano.corriere.it/notizie/politica/18_giugno_12/salvini-da-luglio-meno-soldi-chi-chiede-asilo-ricucire-l-egitto-8057d49a-6e88-11e8-9963-ead0cc069d04.shtml) (2018-08-05)

114 Redazione ANSA (2018). «Salvini al Cairo, con Al Sisi su Regeni e migranti». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/07/18/regeni-salvini-da-egitto-risposte-certe-in-breve-tempo-\\_c1f93b9f-e329-4866-833a-574fbb0a2390.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/07/18/regeni-salvini-da-egitto-risposte-certe-in-breve-tempo-_c1f93b9f-e329-4866-833a-574fbb0a2390.html) (2018-08-05)

115 Redazione ANSA (2018). «Regeni, Moavero: “L'Egitto vuole dei risultati”». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/05/regeni-moavero-legitto-vuole-dei-risultati\\_31b5318a-1454-4cc4-842f-803094214f41.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/05/regeni-moavero-legitto-vuole-dei-risultati_31b5318a-1454-4cc4-842f-803094214f41.html) (2018-08-05)

Lo stesso itinerario è stato svolto dal ministro dello Sviluppo economico e vicepremier Luigi di Maio, anch'egli recatosi in Egitto il 29 di agosto. Dopo il colloquio con il presidente egiziano ha affermato, secondo quanto riporta un articolo dell'ANSA:

«La normalizzazione dei nostri rapporti con l'Egitto non può che passare per la verità sulla morte di Giulio Regeni. Auspico che entro la fine dell'anno si possa arrivare a una svolta sulle indagini». L'articolo prosegue citando il resto delle dichiarazioni di Di Maio:

Abbiamo detto che ci aspettiamo una svolta dall'incontro, che ci sarà a breve, tra le Procure italiana ed egiziana e pensiamo che si debba accelerare. Sia al-Sīsī che membri del Governo presenti sono stati più che disponibili e convengono che la verità vada accertata il prima possibile. Il presidente al-Sīsī ha detto: 'Regeni è uno di noi'. Per cui, auspico che entro la fine dell'anno si possa arrivare a una svolta. <sup>116</sup>

L'unico esponente politico che sembra sbilanciarsi sulla questione sembra essere il presidente della Camera Roberto Fico. Con un viaggio in Egitto programmato per il 15 settembre 2018, ha dichiarato il 3 settembre alla festa dell'unità di Ravenna che «sin quando non avremo elementi di avanzamento serio delle indagini, per me non ci potranno essere grandi sviluppi e grandi rapporti con l'Egitto. Io farò un viaggio al Cairo il 15 settembre. Vedrò il presidente del parlamento ed anche al-Sīsī. E dirò che la verità su Regeni appartiene al popolo italiano. Su questo il governo sta lavorando e tutti insieme dobbiamo lavorare». <sup>117</sup>

Una figura istituzionale che ha affrontato la questione, a cui hanno fatto appello gli stessi genitori di Giulio, è stato Papa Francesco. Ad aprile del 2017 si è recato in Egitto, dove ha visitato la comunità copto cattolica del Cairo e il Seminario patriarcale di al-Mādi, nella periferia a sud della capitale. Ha anche intrattenuto un colloquio privato con il presidente al-Sīsī, di cui ha mantenuto la segretezza; una volta atterrato in Italia ha riferito ai giornalisti che gli domandavano se avesse

---

116 Redazione ANSA (2018). «Regeni: Di Maio, entro fine anno serve svolta». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/29/regeni-di-maio-entro-fine-anno-serve-svolta\\_d1dfcaab-66ab-4ed2-8b7c-782512c1d435.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/29/regeni-di-maio-entro-fine-anno-serve-svolta_d1dfcaab-66ab-4ed2-8b7c-782512c1d435.html) (2018-09-03)

117 Dal sito ufficiale di Repubblica (2018). «Regeni, Fico: "No a grandi rapporti con l'Egitto se le indagini non faranno passi in avanti"». *Repubblica*. URL <https://video.repubblica.it/dossier/caso-regeni/regeni-fico-no-a-grandi-rapporti-con-l-egitto-se-le-indagini-non-faranno-passi-in-avanti/313550/314177> (2018-09-03)

affrontato la questione di Giulio che «La Santa Sede si è mossa, non dirò come e dove, ma ci siamo mossi»<sup>118</sup>

La famiglia di Giulio si è impegnata fin dal primo giorno con campagne informative, scioperi della fame, partecipazioni in manifestazioni e conferenze. La collaborazione con Amnesty International Italia ha contribuito ad aiutare i genitori del ricercatore a far sentire la loro voce: esiste una petizione sul sito ufficiale di Amnesty International Italia che chiede l'avvio di indagini approfondite sul suo omicidio; <sup>119</sup>a marzo del 2016 alcuni utenti del social network Twitter creano il blog Giulio Siamo Noi: si tratta di un collettivo di persone che condividono articoli di giornale per tenere aggiornato il mondo digitale sugli sviluppi del caso e per lanciare campagne di sensibilizzazione. In molti hanno aderito alle iniziative #DavidPerGiulio e #CannesPerGiulio: da Nicola Zingaretti, Presidente della Regione Lazio, a importanti critici e giornalisti, quali Miriam Mauti, Olivia Alighiero, Piera Detassis e la redazione di Ciak, Laura Delli Colli (Sngci) e Giancarlo Di Gregorio (Istituto Luce Cinecittà), fino a registi e attori come Ken Loach, Paolo Virzì, Marco Bellocchio, Riccardo Scamarcio, Valerio Mastrandrea e Micaela Ramazzotti. Non mancano gli edifici pubblici che hanno affisso lo striscione giallo di Amnesty con la scritta Verità per Giulio Regeni: dal nord al sud Italia sono numerosi gli enti, le università che testimoniano la loro solidarietà verso il ricercatore friulano. In ultimo, sono tantissimi i cittadini privati che indossano il braccialetto giallo con lo stesso intento. La pagina Facebook Verità per Giulio Regeni conta più di 35000 iscritti e su Twitter vengono condivisi quotidianamente gli hashtag #veritàpergiulioregeni e #giuliosiamonoi. Il popolo italiano sembra aver preso molto a cuore la questione, e cerca di dimostrarlo attraverso questi semplici gesti.

Ad aprile del 2017 è stato realizzato un documentario di 52 minuti sulla vicenda di Giulio, «Nine Days in Cairo. Torture and murder of Giulio Regeni» da Carlo Bonini e Giuliano Foschini, due

---

118 Redazione ANSA. «Papa Francesco torna dal Cairo: 'Su Regeni mi sono mosso'». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/04/27/papa-francesco-in-egitto\\_1f7de3ea-6c9f-495b-b798-9c7dd57d2798.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/04/27/papa-francesco-in-egitto_1f7de3ea-6c9f-495b-b798-9c7dd57d2798.html) (2018-08-12)

119 Dal sito ufficiale di Amnesty International Italia URL <https://www.amnesty.it/appelli/corri-con-giulio/> (2018-08-12)

giornalisti del quotidiano *La Repubblica*. È stato prodotto insieme a *42' Parallelo*, ed è stato presentato al festival internazionale di giornalismo di Perugia.<sup>120</sup>

«I genitori di Giulio sono delle persone straordinarie, la cui forza è pari solo alla determinazione che hanno nel cercare la verità»

Così li ha definiti Riccardo Iacona, giornalista che conduce il programma televisivo «Presa Diretta», uno dei primi giornalisti che ha intervistato Claudio Regeni e Paola Deffendi e che ha dedicato una parte di una puntata al caso di Giulio.<sup>121</sup>

---

<sup>120</sup> Dal sito ufficiale di Repubblica (2017). «Nove giorni al Cairo. Il docufilm». *Repubblica*. URL <https://video.repubblica.it/super-8/nove-giorni-al-cairo-il-docufilm/276807/277394> (2018-09-05)

<sup>121</sup> Dal sito ufficiale di RAI (2016). «Presa Diretta. Caso Regeni e terremoto di Amatrice». *RAI*. URL <http://www.rai.it/dl/RaiTV/programmi/media/ContentItem-e4b8ae86-3cb6-42aa-854b-5fc25b716cfe.html> (2018-09-05)

#### 4. Quali sono i rapporti tra l'Italia e l'Egitto?

L'Egitto ha un'ambasciata a Roma e un consolato a Milano; l'Italia ha un'ambasciata al Cairo, un consolato ad Alessandria, a Hurghada, a Luxor e a Šarm el Šeikh.<sup>122</sup>

Sul sito della Farnesina è stato creato un archivio digitale che contiene tutti gli accordi bilaterali che l'Italia ha siglato nel corso degli anni. Inserendo parole chiave nel motore di ricerca emergono centinaia di accordi siglati con l'Egitto; alcuni di essi contengono il documento vero e proprio in allegato PDF; altri, quelli che risalgono ai primi anni del '900, non danno la possibilità di visionarli nella loro versione originale ma mantengono una descrizione dell'accordo. Questi documenti toccano gli ambiti più disparati: dalla costruzione di ferrovie all'istituzione in Egitto di scuole per il restauro e il recupero archeologico o alla conversione del debito che l'Egitto aveva maturato verso l'Italia. Qui eccone alcuni esempi:

---

<sup>122</sup>Le rappresentanze dell'Italia in Egitto: [https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata\\_ilcairo/it/](https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata_ilcairo/it/)  
<https://www.embassypages.com/egypt>

Le rappresentanze dell'Egitto in Italia: <https://sites.google.com/site/consolatogeneraleegittomilano/>  
<https://www.ambasciata.net/esteri/8701/Egitto-a-Roma>



Ministero degli Affari Esteri

**ITALIAN - EGYPTIAN PROTOCOL  
CONCERNING THE CONCESSION OF  
EXTRAORDINARY AID TO ASSIST EGYPT  
IN COPING WITH THE SOCIAL AND ECONOMIC EFFECTS OF THE  
GULF CRISIS**

Rome, 12-13 February 1992

• • •  
•

1

An intergovernmental meeting took place on the 12th and 13th of February 1992 to discuss and finalise an agreement between the government of Italy and the government of Egypt on the concession of extraordinary aid to help Egypt to cope with social and economic effects of the Gulf Crisis.

The Italian delegation was headed by H.E. Claudio Lenoci, Deputy Minister of Foreign Affairs, and the Egyptian delegation by H.E. Ambassador Rafik Salah El Din, First Undersecretary of State, Ministry for International Cooperation. The members of the two delegations are listed at Annex 4.

11

The two sides confirmed their agreement on the allocation of 85 billion Italian lira as grants to Egypt, on the basis of the Italian law N°118 of November 5, 1990, concerning the provision of extraordinary aid to countries seriously affected by the Gulf Crisis. In this context the two sides reviewed and confirmed the projects to be financed, as listed at Annex 1.

In order to further help Egypt to meet the needs of its economy at a moment when important economic reforms are carried out and the negative effects of the Gulf

- 80 -

Crisis are still heavily felt, the two sides also agreed on the provision of additional extraordinary aid for an amount of 130 billion Italian lira. Of this amount 70 billion Italian lira will be allocated as grants and 60 billion Italian lira as soft loans (under terms and conditions specified at Annex 3). The two sides discussed and identified a series of projects that would be eligible to financing. The projects are listed at Annex 2.

111

This protocol will enter into force for the Italian side at the date of the signature and for the Egyptian side upon the completion of the internal legal procedures.

• • •  
•

Done in Rome on the 13th of February 1992, in two originals in English.

For the Government of the  
Italian Republic

*Claudio Lenoci*

Claudio Lenoci

For the Government of  
Arab Republic of Egypt

*Rafik Salah El Din*

Rafik Salah El Din

- 81 -



## XXXIX

29 aprile 1959

IL CAIRO

Accordo tra l'Italia e la Repubblica Araba Unita  
per la cooperazione economica e tecnica (1)

ACCORDO

Le Gouvernement de la République Italienne, désireux de contribuer au développement économique de la République Arabe Unie (Province d'Égypte), notamment en ce qui concerne l'exploitation de ses ressources et le développement des possibilités de sa production, ainsi que l'expansion de son commerce extérieur, facilitera, aux conditions générales établies par le présent Accord, la réalisation d'un programme de coopération économique et technique entre la République Italienne et la République Arabe Unie, soit dans le secteur public soit dans le secteur privé.

ART. 1<sup>er</sup> — a) Le Gouvernement de la République Italienne s'engage à faciliter la prestation à la République Arabe Unie d'une assistance technique pour l'équipement de l'industrie et le perfectionnement de l'agriculture, des transports et du tourisme, y compris la cession définitive ou temporaire de brevets italiens ainsi que l'emploi dans la République Arabe Unie de techniciens italiens.

b) Le Gouvernement de la République Italienne s'engage en outre à permettre le placement de capitaux italiens dans la République Arabe Unie (Province d'Égypte).

Le transfert des montants relatifs aux placements susdits sera effectué moyennant versement au crédit du « Compte Spécial » ouvert au nom de la National Bank of Egypt auprès de l'Ufficio Italiano dei Cambi aux termes de la Lettre n° 7 annexée à l'Accord de paiement entre l'Italie et l'Égypte signé au Caire le 6 juillet 1957.

(1) Entrata in vigore: 29 aprile 1959. Durata illimitata. Denuncia con preavviso di 3 mesi. Testo inserito in relazione al contenuto degli articoli 1, par. a), 2, 6.

## XXV

9 febbraio 1958, Il Cairo

Protocollo esecutivo fra Italia ed Egitto per la realizzazione al Cairo di un Centro italo-egiziano di formazione professionale nel campo del restauro e dell'archeologia (1).

EXECUTIVE PROTOCOL FOR THE REALIZATION OF AN ITALIAN-EGYPTIAN  
CENTRE FOR PROFESSIONAL TRAINING IN THE FIELD OF  
RESTORATION AND ARCHAEOLOGY IN CAIRO

The Governments of the Republic of Italy and the Arab Republic of Egypt, aware that reciprocal cooperation in the educational field will stimulate their predetermined aims of economic and social development, decide to subscribe the following executive protocol in the framework of the Scientific and Technical Cooperation Agreement and its Additional Protocol signed in Cairo on the 29th April, 1956.

## ARTICLE 1

The purpose of the program is the realization of a "Centre for Professional Training in the Field of Restoration and Archaeology", in order to train and/or adjourn the:

- inspectors and experts in archaeology;
- experts in the methodology of restoration;
- chief restorers;
- chiefs of workshops in various specialized fields connected with restoration activities.

## ARTICLE 2

The Egyptian Antiquities Organization, for the Egyptian side, and the Department for Development Cooperation within the Ministry of Foreign Affairs, for the Italian side, will set up the regulation and will take care of the archaeological and conservative didactic activities that will be carried out in the Centre.

In particular the Department for Development Cooperation shall make use of the cooperation of specialized Organizations and University Institutes.

(1) Entrata in vigore: 9 febbraio 1958.

423.

Roma, 25 novembre 1992

**Scambio di Lettere costituente un Accordo  
tra il Governo della Repubblica Italiana  
e il Governo della Repubblica Araba d'Egitto  
per la concessione di un contributo di 60 miliardi di lire italiane  
in favore di un programma d'aiuti alle importazioni di materie prime**

*(Entrata in vigore: 25 novembre 1992)*

È da più di un secolo che questi due Paesi collaborano e si forniscono reciprocamente aiuti economici, commerciali, politici e culturali.

Ci sono circa 4139 italiani che risiedono in maniera permanente in Egitto e dall'altra parte, sono 103.713 gli egiziani residenti in Italia (Noto 2017).

I numeri sul turismo italiano in Egitto e su quello egiziano in Italia sono cresciuti notevolmente nell'ultimo periodo, anche grazie a massicce campagne pubblicitarie di incoraggiamento promosse dal Paese dei faraoni.<sup>123</sup> Un articolo del quotidiano *La Stampa* riporta alcuni dati della compagnia aerea Air Cairo, che «da ottobre ha inaugurato numerosi voli dalle principali città italiane per il Mar Rosso: Milano, Napoli, Bari e Roma. Dal 29 aprile l'Italia è collegata non solo con Sharm El Sheikh e Marsa Alam, le due perle del Mar Rosso, ma anche con Borg El Arab sulla costa mediterranea, con un volo operato da Milano Malpensa. Fra gli obiettivi c'è quello di collegare le città italiane anche con Luxor e Hurghada». L'articolo riporta anche alcuni dati sull'ingresso dei turisti italiani in Egitto, secondo cui «Nei primi due mesi del 2018 c'è stato un ulteriore incremento rispetto a un 2017 che già aveva visto il loro numero quasi raddoppiare (+94,1% rispetto al 2016). Gli arrivi a gennaio 2018 sono stati 15.707 rispetto ai 12.471 del gennaio 2017 (+25,9%) e sono ulteriormente cresciuti a 19.241 a febbraio, mentre nel corrispondente mese del 2017 erano stati 10.922 (perciò l'incremento è del 76,2%)». <sup>124</sup>

Dal punto di vista economico, il primo partner italiano che lavora con l'Egitto è Eni S.p.a. — Ente Nazionale Idrocarburi—: la società italiana che dal 1953 fornisce il servizio energetico all'Italia e si occupa di estrazione e lavorazione di idrocarburi in molte parti del mondo.<sup>125</sup>

È una società statale fondata nel secondo dopoguerra da Enrico Mattei, un industriale che vedeva nello sviluppo del settore energetico la chiave del progresso economico di un Paese. Dopo aver

---

<sup>123</sup> Dal sito ufficiale della Farnesina InfoMercatiEsteri. URL [http://www.infomercatiesteri.it/turismo\\_in.php?id\\_paesi=101](http://www.infomercatiesteri.it/turismo_in.php?id_paesi=101) (2018-07-15)

<sup>124</sup> Grassia, Luigi (2018). «Egitto, raddoppia il turismo italiano». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2018/05/04/economia/egitto-raddoppia-il-turismo-italiano-cqYUNkBsKiNbZW9qkxwXij/pagina.html> (2018-07-15)

<sup>125</sup> Noto, Lorenzo (2017). «Italia-Egitto. I rapporti economici». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/italia-egitto-rapporti-economici-eni-petrolio-gas-turismo/91221> (2018-04-23)

potenziato la perforazione dei pozzi e la ricerca mineraria in Italia, l'azione di Eni si spinge in Medio Oriente: Iran, Marocco, Libia, Sudan, Tunisia, Nigeria, Ghana, Egitto.<sup>126</sup>

Negli anni '60 molti Paesi del Medio Oriente vedono la nascita di compagnie petrolifere straniere nel loro territorio: ci troviamo nell'epoca delle "Sette Sorelle"<sup>127</sup>, potenze europee che estraggono idrocarburi in Paesi africani o medio orientali, spesso per rafforzare la dipendenza della colonia dalla madrepatria (Marcel, Mitchell 2006, 15).

In questo contesto, l'Eni di Mattei si pone come azienda in grado di aprirsi alle sfide del tempo: nel 1954 viene siglato un accordo con l'Egitto di Nāṣir in cui viene esplicitata la partecipazione diretta e la parità decisionale dei paesi produttori di greggio attraverso la costituzione di società miste; lo stesso viene concordato con Libia, Nigeria e Tunisia, senza dimenticare l'accordo stipulato con la Russia e con la Cina. Negli anni '70 vengono scoperti altri giacimenti petroliferi in Egitto, cosa che rafforza maggiormente la presenza e l'influenza di Eni in questo Paese.<sup>128</sup>

Non si tratta solo di costruzione di strutture adibite all'estrazione e alla raffinazione di idrocarburi; l'azienda italiana si occupa della formazione dei tecnici che arrivano in Italia per imparare a gestire gli impianti che vengono realizzati dall'altra parte del Mediterraneo.<sup>129</sup>

Dal 1954 arriviamo al 2015 con la scoperta del giacimento di Zohr — Zühr—, che rappresenta la più grande scoperta di gas mai effettuata in Egitto e nel mar Mediterraneo. Attualmente questo

---

126 Dal sito ufficiale di Eni. «Eni: la storia di una grande impresa». URL [https://www.eni.com/it\\_IT/azienda/nostra-storia/eni-storia-grande-impresa.page](https://www.eni.com/it_IT/azienda/nostra-storia/eni-storia-grande-impresa.page)

127Le Sette Sorelle sono un complesso di compagnie petrolifere che crearono un cartello negli anni '30 del '900 all'interno della Penisola Araba, Iraq, Siria e Turchia prima della nascita dell'Opec. Queste compagnie sono: Standard Oil of New Jersey (americana), Royal Dutch-Shell (anglo-olandese), the Anglo-Iranian Oil Company (inglese), Texaco (americana), Socony-Mobil Oil (americana), Gulf (americana) and SOCAL (Standard Oil of California, americana). Talvolta viene inclusa un'ottava Sorella: La Compagnie Française des Pétroles (CFP, francese)

128 Dal sito ufficiale di Eni. URL [https://www.eni.com/it\\_IT/azienda/nostra-storia/eni-storia-grande-impresa.page](https://www.eni.com/it_IT/azienda/nostra-storia/eni-storia-grande-impresa.page) (2018-08-15)

129 *La guerra del petrolio. Il caso Mattei*. Un documentario di Rai, La storia siamo noi. URL: <http://www.lastoriasiamonoi.rai.it/puntate/la-guerra-del-petrolio/487/default.aspx> (2018-08-15)

giacimento produce 1,1 miliardi di piedi cubi di gas naturale liquefatto — gnl —,<sup>130</sup> ma ci si aspetta di produrne 2 miliardi entro la fine del 2018 e 2,7 nel 2019.<sup>131</sup>

Lo stesso è avvenuto per il giacimento di gas di Nooros — Nūr —, un immenso giacimento di gas naturale nel Delta del Nilo. Nella primavera del 2018 ha raggiunto la produzione di 215.000 boe<sup>132</sup> al giorno.<sup>133</sup>

Oltre al settore energetico, l'Italia e l'Egitto sono legati dalle esportazioni: quelle italiane verso l'Egitto si attestano intorno ai 2 miliardi e 784 milioni di euro l'anno e comprendono meccanica strumentale, prodotti derivanti dalla raffinazione del petrolio, prodotti chimici, articoli di gomma, materie plastiche, prodotti tessili e abbigliamento (Noto 2017). Tra il 2014 e il 2016 le esportazioni italiane verso l'Egitto sono state pari a 3,11 milioni di euro e dunque superiori ai due anni precedenti: nel 2014 circa 2,7 milioni di euro e nel 2015 2,9 milioni di euro.<sup>134</sup>

Anche mercato di armi tra i due Paesi è molto attivo: nel 2013 vengono esportate per un valore di 30,2 milioni di euro<sup>135</sup> e una parte di armamenti viene destinata alle forze di sicurezza egiziane, in particolar modo alla polizia in strada (Spocci 2017).

Le grandi aziende italiane che sono presenti in Egitto sono più di 130, tra cui Ansaldo, Italcementi, Italgem, Pirelli, Cementir, Techint, Danieli, Gruppo Caltagirone Tecnimont, Telecom, Alitalia, e molte altre imprese di servizi, impiantistica, trasporti e logistica, oltre che del turismo, come Valtour e Alpitour, e nel 2006 Banca Intesa San Paolo ha acquistato Bank of Alexandria per 1,6 miliardi di dollari (Spocci 2017).

---

130 1 piede cubo corrisponde a 0,028 metri cubi circa

131 Dal sito ufficiale di Eni. URL [https://www.eni.com/it\\_IT/risultati.page?question=che+cosa+%C3%A8+zohr%3F](https://www.eni.com/it_IT/risultati.page?question=che+cosa+%C3%A8+zohr%3F) (2018-08-15)

132 La boe (barrel of oil equivalent) è un'unità di misura che corrisponde all'energia approssimativa rilasciata dalla combustione di un barile di petrolio greggio.

133 Dal sito ufficiale di Eni. URL [https://www.eni.com/it\\_IT/risultati.page?lang=it&source=portal&uqs=noor&question=nooros](https://www.eni.com/it_IT/risultati.page?lang=it&source=portal&uqs=noor&question=nooros) (2018-08-15)

134 Scridel, Emanuela (2017). «Tutti gli affari dell'Italia con l'Egitto di al-Sisi (che dopo l'omicidio Regeni sono aumentati)». *L'Espresso*. URL <http://espresso.repubblica.it/internazionale/2017/08/18/news/tutti-gli-affari-dell-italia-con-l-egitto-di-al-sisi-che-dopo-l-omicidio-regeni-sono-anche-aumentati-1.308232> (2018-08-11)

135 Spocci, Costanza (2017). «Perché l'Egitto ha relazioni uniche con l'Italia». *Limes*, Africa Italiana nr. 11. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/perche-legitto-ha-relazioni-uniche-con-litalia> (2018-04-23)

Non sono solo i grandi nomi a operare in Egitto; sul territorio sono presenti numerosi enti italiani di beneficenza, molti dei quali legati a una comunità religiosa, tra cui: salesiani che insegnano la lingua italiana a studenti al Cairo o ad Alessandria,<sup>136</sup> associazioni di volontariato che seguono i profughi stanziati in Egitto<sup>137</sup> e lo stesso Servizio Volontario europeo, che opera in nord Africa.

138

#### **4.1 La questione libica**

La Libia rappresenta per l'Italia e per gli equilibri geopolitici regionali una protagonista di primo piano sotto vari aspetti: c'è la questione dei flussi migratori, passando poi per le cellule terroristiche e arrivando poi al tema del petrolio.

Dopo la caduta di Gheddafi nel 2011, la Libia oggi si trova ad essere «a broken economy in a broken country» (Bellodi 2017); in mano a guerriglie, senza uno Stato centrale, presenta tre governi, nessuno dei quali sembra davvero essere in grado di guidare il Paese: la presidenza collettiva del Consiglio presidenziale (Pc) con a capo Fāyiz al-Sarrāġ, primo ministro del governo di accordo nazionale (Gna) che si trova a Tripoli; questo governo è stato riconosciuto dall'Italia e dalla comunità internazionale. Sempre a Tripoli è presente il governo di salvezza nazionale di Ḥalīfa Ġwayl, un residuo dell'epoca in cui Tripoli era in mano ad Alba libica;<sup>139</sup> ad est, tra Tobruk e Marġ opera il «governo ad interim» di ‘Abdullāh al-Ṭinnī, di fatto il braccio esecutivo del governo militare con a capo il generale antislamista Ḥalīfa Ḥaftar, sostenuto dall'Egitto e dagli Emirati Arabi Uniti (Toaldo 2017).

Nella pratica, la Libia vive in uno stato di anarchia, dove il controllo reale è esercitato dalle milizie locali; l'economia esistente si fonda sui traffici illeciti, visto l'acuirsi della crisi economica e dell'incremento di armi nel paese, cosa che ha aumentato il tasso di criminalità (Porsia 2017).

---

136 Dal sito ufficiale della Circostrizione Salesiana Sacro Cuore Italia centrale. URL

<http://www.donbosco.it/Objects/Pagina.asp?ID=1347> (2018-09-06)

137 Dal sito ufficiale di Associazione Missionaria ALOE Onlus. URL <http://www.aloemission.org/progetti-in-egitto/> (2018-09-06)

138 Dal sito ufficiale del Servizio Volontario Europeo. URL <http://serviziovolontarioeuropeo.it/che-cos-e-lo-sve/> (2018-09-06)

139 Una coalizione armata islamista che nel 2014 ha dichiarato di aver preso il controllo dell'aeroporto di Tripoli

I moti migratori via mar Mediterraneo cominciano intorno agli anni '90 del '900, e già da quel momento la Libia di Mu‘ammar al-Qaḍāfi — Gheddafi— rappresenta un Paese chiave nella geografia dell’immigrazione irregolare per svariati motivi, tra cui: la necessità di far entrare nel Paese manodopera straniera; la Libia, Paese desertico e con una grande disponibilità di petrolio, vede la maggior parte della popolazione concentrarsi sulle coste e la conseguente impossibilità di reperire forza-lavoro. Molte persone provenienti dai Paesi limitrofi, vedendo la ricchezza del Paese e la possibilità di trovare un impiego più redditizio, decidono di emigrare in Libia. Questa situazione ha creato a fasi alterne momenti di dipendenza dalla manodopera straniera — che cavalcava l’ideologia panafricana gheddafiana, che tendeva a eliminare le barriere per creare una grande Africa— e quindi ha implicato un’apertura maggiore delle frontiere, e momenti di espulsione di questa grossa fetta di popolazione, a seconda del momento storico e politico-internazionale in cui si trovava la Libia.<sup>140</sup>

Gheddafi utilizzava il fattore immigrazione come elemento di “ricatto” per la comunità internazionale; volendosi ritagliare un ruolo e crearsi una sua propria legittimità, ha sempre giocato sull’immigrazione irregolare che partiva dalla Libia per acquisire maggior potere. (Coslovi 2007)

Un'altra ragione per cui la Libia è rimasta sempre al centro dei flussi migratori del Mediterraneo è il fatto che le altre rotte del nord Africa hanno subito delle restrizioni, delle chiusure o dei controlli più efficienti dai primi anni 2000: la rotta dal Mediterraneo orientale — dalla Turchia, Libano e Siria — verso la Puglia e poi verso le coste calabresi; il Canale di Suez, luogo di passaggio delle motonavi provenienti dallo Sri Lanka, — chiuse dopo una serie di accordi italo-egiziani di cooperazione in materia di flussi migratori— e lo Stretto di Gibilterra. (Coslovi 2007)

La situazione politica della Libia si è profondamente aggravata dopo la deposizione di Gheddafi nel 2011. La sua strategia consisteva nel creare dei micro-equilibri non unendo il Paese, ma

---

140 Coslovi, Lorenzo (2007). «Spagna e Italia nel tragico domino degli sbarchi». *Limes*, Il mondo in casa nr. 4. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/spagna-e-italia-nel-tragico-domino-degli-sbarchi> (2018-09-03)

dividendolo il più possibile, cosicché ogni elemento fosse strettamente dipendente dal governo centrale.<sup>141</sup>

La comunità internazionale non riesce a gestire un Paese così disastrato; ci ha provato tentando di dividersi i “compiti” dal 2015: il Marocco si sarebbe occupato dei negoziati tra i due parlamenti, l’Algeria dei partiti politici, l’Egitto delle tribù, Bruxelles degli enti locali e l’Italia delle varie fazioni militari; da come appare la situazione libica oggi, questa strategia sembra non avere ancora funzionato. La soluzione per i conflitti interni libici potrebbe giungere dal livello locale: le uniche istituzioni che detengono ancora un po’ di legittimità sono i Consigli comunali; questo significa che forse uno strumento efficace esiste, ma tutto dipende da come la comunità internazionale e i poteri forti in Libia saranno in grado di gestirlo. Secondo il giornalista di Limes Mattia Toaldo, «la crisi migratoria è allo stesso tempo il risultato del conflitto ma anche una sua possibile causa di accelerazione». (Toaldo 2015)

Questo è uno dei motivi per cui l’Italia cerca di esercitare un’influenza sulla Libia — evidente anche dal Trattato di amicizia italo-libica che restituiva quattro motovedette dal 2012 in manutenzione in Italia—. Nell’era di Gheddafi i flussi migratori che partivano dalla Libia non raggiungevano le cifre odierne; la ricchezza del Paese dovuta al settore petrolifero e un controllo capillare del territorio, in aggiunta a un costante dialogo con la comunità internazionale, rendeva la Libia un Paese più stabile, anche per i negoziati con l’Occidente (Porsia 2017).

La Libia è anche un nodo cruciale nelle questioni mediorientali per la questione del terrorismo. I movimenti jihadisti operano e sono floridi laddove c’è instabilità politica e sociale. Non solo lo Stato Islamico ha conquistato parti del Paese, ma ci sono anche i presupposti perché gruppi minori, più fluidi, prendano il controllo dell’area e facciano della Libia uno snodo dove si intrecciano radicalizzazioni e terrorismo (Parigi 2017).

L’Egitto ha un’influenza molto forte sulla Libia, o meglio, su Haftar— il Cairo gli fornisce armi—; quando ad agosto 2017 è stato rinvio in Egitto l’ambasciatore italiano, Haftar si è aperto al dialogo con l’Italia: a fine settembre del 2017 ha avuto un dialogo con l’allora ministro

---

141 Toaldo, Mattia (2015). «Libia anno zero». *Limes*, Chi bussa alla nostra porta nr. 6. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/libia-anno-zero> (2018-09-03)



della difesa Roberta Pinotti e l'ex ministro dell'Interno Marco Minniti. Ha incontrato il direttore dei servizi segreti per l'estero (Aise) Alberto Manenti e alcuni esponenti dell'Eni. In questo senso l'Italia sa a che se vuole allungare la propria influenza sulla Cirenaica deve necessariamente mantenere i suoi rapporti privilegiati con l'Egitto (Spocci 2017).

Dagli ultimi fatti di cronaca mediorientale emerge che la strategia internazionale di pace per la Libia non sta dando i frutti sperati. Dal 27 agosto scorso (2018) Tripoli ha conosciuto un'escalation di violenza data dallo scontro di milizie rivali, che in quella stessa giornata si pensa abbia causato già 8 morti e 18 feriti.<sup>142</sup> Il capo del Consiglio presidenziale libico, Fāyiz al-Sarrāġ, ha proclamato lo stato di emergenza il 2 settembre,<sup>143</sup> mentre è scattata la tregua il 5, dopo 9 giorni di combattimento, 60 vittime e oltre 160 feriti, che è stata raggiunta al tavolo dell'Onu con tutti i gruppi armati coinvolti nel conflitto. Non è ancora chiaro quanto solida sia questa tregua, che sicuramente ha confermato il ruolo di mediatrice dell'Italia nella questione.<sup>144</sup>

---

142 Redazione ANSA (2018) «Libia: scontri e morti a Tripoli». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2018/08/27/libia-fonti-violenti-scontri-a-tripoli\\_e1281b6b-eb71-4a0a-985f-462567368ad1.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2018/08/27/libia-fonti-violenti-scontri-a-tripoli_e1281b6b-eb71-4a0a-985f-462567368ad1.html) (2018-09-06)

143 Redazione ANSA (2018). «Libia: proclamato stato emergenza Tripoli». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/09/02/libiaproclamato-stato-emergenza-tripoli\\_98f56bda-5d76-422e-9e5e-dbd13ccf97a5.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/09/02/libiaproclamato-stato-emergenza-tripoli_98f56bda-5d76-422e-9e5e-dbd13ccf97a5.html) (2018-09-06)

144 Redazione ANSA (2018). «Libia: a Tripoli scatta la tregua, centinaia migranti in fuga». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/09/04/libia-oggi-vertice-a-palazzo-chigi-con-conte\\_5c346a7e-dd47-4eed-9af4-73f98b4f02d1.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/09/04/libia-oggi-vertice-a-palazzo-chigi-con-conte_5c346a7e-dd47-4eed-9af4-73f98b4f02d1.html) (2018-09-06)

## 5. La reazione internazionale. Cosa è cambiato dal 2016 ad oggi?

Il 25 luglio 2017 si è tenuto a Bruxelles il Consiglio di associazione UE- Egitto. Sono stati approvate le priorità del partenariato UE-Egitto per gli anni 2017-2020. L'alto rappresentante dell'Unione Europea per gli affari esteri e la politica di sicurezza, Federica Mogherini, ha affermato in merito a questo summit:

Questo impegno rafforzato è la dimostrazione del fatto che l'Egitto è un partner fondamentale per l'Unione europea. La sua stabilità sostenibile e il suo sviluppo sostenibile sono essenziali non solo per tutti gli egiziani, ma anche per l'intera regione e per l'Unione europea e i suoi Stati membri.<sup>145</sup>

Mogherini e la controparte egiziana, il ministro degli Esteri Sāmiḥ Šukrī, hanno confermato il massimo impegno da entrambe le parti di proseguire l'intensa collaborazione bilaterale che va avanti da molti anni. L'UE ha finanziato lo sviluppo economico e sociale egiziano con 1,3 miliardi di euro, e ha ribadito il suo sostegno attraverso gli aggiustamenti strutturali proposti dal Fondo Monetario Internazionale. Le priorità su cui Egitto e Unione Europea si impegnano dopo questa sessione sono rappresentate dalla lotta al terrorismo, dall'accoglienza dei profughi, dai cambiamenti climatici, dai processi democratici e dalle libertà individuali dei cittadini, arrivando poi a toccare il tema dell'educazione e della ricerca: in questo contesto l'Egitto si è reso disponibile ad aprirsi a progetti quali Erasmus+ e in generale a intensificare la cooperazione nel campo della ricerca e dell'innovazione.<sup>146</sup> Non vi è traccia, in questo comunicato, della questione dell'omicidio di Giulio Regeni.

---

<sup>145</sup> Dal sito ufficiale del Consiglio Europeo. URL <http://www.consilium.europa.eu/it/meetings/international-ministerial-meetings/2017/07/25/#> (2018-08-18)

<sup>146</sup> Dal sito ufficiale del Consiglio Europeo. «Joint statement by Federica Mogherini, High Representative of the Union for Foreign Affairs and Security Policy and Sameh Shoukry, Minister of Foreign Affairs of Egypt following the 7th session of the EU-Egypt Association Council» (Dichiarazione congiunta di Federica Mogherini, Alto rappresentante dell'Unione per gli affari esteri e la politica di sicurezza e Sameh Shoukry, Ministro degli affari esteri dell'Egitto in seguito alla settima sessione del Consiglio di associazione UE-Egitto). URL <http://www.consilium.europa.eu/it/press/press-releases/2017/07/25/eu-egypt-joint-statement/> (2018-08-18)

A ottobre del 2016 l'Egitto è entrato nel Consiglio per i diritti umani dell'ONU, con 173 voti favorevoli su 193 e 19 contrari, tra cui il rappresentante italiano delle Nazioni Unite.<sup>147</sup> Questa decisione, presa sotto disposizione della Farnesina per rimanere in linea con l'atteggiamento italiano a proposito del caso Regeni,<sup>148</sup> rappresenta una posizione molto forte agli occhi della comunità internazionale. Lo stesso Consiglio, a marzo del 2018, ha espresso le sue preoccupazioni sullo stato delle elezioni presidenziali egiziane. Il capo dell'agenzia Onu per i diritti umani, Zayd Ra'ad al-Hussayn, aveva affermato che queste elezioni si svolgessero in un «diffuso clima di intimidazione» con potenziali candidati costretti al ritiro anche attraverso arresti.<sup>149</sup>

### 5.1 La stampa internazionale

Le maggiori testate giornalistiche europee e mondiali hanno scritto e detto molto riguardo alla vicenda di Giulio; partendo dall'Europa, in particolare dalla Francia, si legge quanto segue:

«On ne peut dès lors que saluer celles et ceux qui, comme Thibaut Poirot sur le site de ce journal, appellent l'Europe à se mobiliser pleinement pour qu'éclate la vérité dans le meurtre de Giulio Regeni. Pour ma part, après la minute de silence qui a ouvert ma récente conférence au Caire, je dédie chacune de mes interventions publiques, à Paris, Montpellier, Le Havre ou Saint-Malo, à la mémoire du chercheur supplicié. Justice pour Giulio».<sup>150</sup>

(Non si può allora non rendere omaggio a coloro che, come Thibaut Poirot sul sito di questo giornale, invitano l'Europa a mobilitarsi appieno affinché emerga la verità sull'omicidio di Giulio Regeni. Da parte mia, dopo il minuto di silenzio che ha aperto la mia recente conferenza al Cairo,

---

147 Schianci, Francesca (2016). «Caso Regeni, no italiano all'Egitto nel Consiglio dei diritti umani Onu». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2016/10/31/esteri/caso-regeni-no-italiano-allegitto-nel-consiglio-dei-diritti-umani-onu-NAKLNo1705Vt8o0ShGvc8H/pagina.html> (2018-08-18)

148 Redazione ANSA (2016). «Regeni: Italia non vota Egitto a Onu». *ANSA*. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2016/10/30/regeni-italia-non-vota-egitto-a-onu\\_fcd3d0d4-98d3-477b-be49-ad94f9e92ce0.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2016/10/30/regeni-italia-non-vota-egitto-a-onu_fcd3d0d4-98d3-477b-be49-ad94f9e92ce0.html) (2018-08-18)

149 Redazione ANSA (2018). «Egitto: elezioni, ministero respinge 'infondate' accuse Onu». *ANSA*. URL [http://www.ansamed.info/ansamed/it/notizie/rubriche/politica/2018/03/08/egitto-elezioni-ministero-respinge-infondate-accuse-onu\\_64ea3990-8e5e-4fb4-9851-5eeeb2fcfab5.html](http://www.ansamed.info/ansamed/it/notizie/rubriche/politica/2018/03/08/egitto-elezioni-ministero-respinge-infondate-accuse-onu_64ea3990-8e5e-4fb4-9851-5eeeb2fcfab5.html) (2018-08-18)

150 Filiu, Jean-Pierre (2016). «Le supplice de Giulio Regeni, une affaire d'Etat pour l'Egypte et l'Europe» (Il supplizio di Giulio Regeni, un affare di Stato per l'Egitto e l'Europa). *Le Monde*, blog Un si Proche Orient. URL <http://filiu.blog.lemonde.fr/2016/02/23/le-supplice-de-giulio-regeni-une-affaire-detat-pour-legypte-et-leurope/> (2018-08-19)

dedico ciascuno dei miei interventi pubblici a Parigi, Montpellier, Le Havre o Saint Malo alla memoria del ricercatore torturato. Giustizia per Giulio).

Dal quotidiano britannico *Daily Telegraph* sono numerosi gli articoli che si interessano della vicenda. Uno dei primi scritti qualche giorno dopo il ritrovamento del corpo del ricercatore riporta l'iniziativa del parlamento britannico di proporre una petizione formale da parte del governo. Il giornale cita le parole di Neil Pyper, direttore associato della School of Strategy and Leadership presso la Coventry University:

Giulio Regeni's murder highlights the extra judicial threats still faced in parts of the world, which are a barrier to potentially important research. The way to protect our researchers and students is for universities and governments to robustly demand that incidents are investigated and those responsible held to account.<sup>151</sup>

Il giornale tedesco *Bild* ha riportato la notizia il giorno dopo il ritrovamento del corpo, intitolando l'articolo così: «Horror-Fund in Ägypten. Italienischer Elite-Student zu Tode gefoltert» (Scoperta horror in Egitto: uno studente italiano torturato a morte).<sup>152</sup>

L'interessamento da parte della stampa europea al caso di Giulio si vede anche nel caso della Spagna. Il quotidiano *El País* ha una lunga serie di articoli che riguardano questo evento, e segue costantemente gli sviluppi delle indagini. A gennaio 2018 è stato pubblicato un articolo che faceva il bilancio dei due anni dalla morte del ricercatore: «Dos años sin respuestas al brutal asesinato de un investigador italiano en El Cairo» (Due anni senza risposte al brutale assassinio di un ricercatore italiano).<sup>153</sup>

---

151 Vogt, Andrea (2016). «Italian Cambridge PhD student suffered 'inhuman, animal-like' violence before his death in Egypt». *The Telegraph*. URL

<https://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africaandindianocean/egypt/12145257/Italian-Cambridge-PhD-student-suffered-inhuman-animal-like-violence-before-his-death-in-Egypt.html> (2018-08-19)

152 Redazione Bild (2016). «Horror-Fund in Ägypten. Italienischer Elite-Student zu Tode gefoltert» (Scoperta horror in Egitto: uno studente d'eccellenza italiano torturato a morte). *Bild*. URL

<https://www.bild.de/news/ausland/folter/elite-student-zu-tode-gefoltert-44435886.bild.html> (2018-08-19)

153 González, Ricard (2018). «Dos años sin respuestas al brutal asesinato de un investigador italiano en El Cairo». *El País*. URL [https://elpais.com/internacional/2018/01/25/actualidad/1516899245\\_861594.html](https://elpais.com/internacional/2018/01/25/actualidad/1516899245_861594.html) (2018-08-19)

Anche da oltreoceano i giornali rimangono aggiornati sull'andamento delle indagini, come per esempio il *Wall Street Journal*<sup>154</sup> e il già citato *New York Times Magazine*.

L'8 febbraio è stata scritta e pubblicata su *The Guardian* una lettera firmata da più di 4600 accademici che chiedevano indagini approfondite sull'omicidio di Giulio:<sup>155</sup>

«As members of the wider academic community of which Giulio Regeni was a part, we were deeply saddened to learn of his death. Our community has been enriched by his presence. We are diminished by the loss of a young researcher whose work tackled questions that are vitally important to our understanding of contemporary Egyptian society. Our thoughts go out first of all to his family and friends at this acutely painful moment.

We are appalled to hear that there were extensive signs of torture. Those of us who knew of Giulio's disappearance before the discovery of his body were desperately concerned for his safety because he vanished in the midst of a security campaign that has resulted in mass arbitrary arrests, a dramatic increase in reports of torture within police stations, and other cases of disappearances, according to local and international human rights organisations. While we welcome the Egyptian authorities' statement that they will fully investigate Giulio's death, we note that according to Amnesty International, bodies reporting to the Egyptian interior and defence ministries routinely practise the same kinds of torture that Giulio suffered against hundreds of Egyptian citizens each year.

We therefore call on the Egyptian authorities to cooperate with an independent and impartial investigation into all instances of forced disappearances, cases of torture and deaths in detention during January and February this year, alongside investigations by criminal prosecutors into Giulio's death, in order that those responsible for these crimes can be identified and brought to justice».

---

154 Kholaf, Dahlia; Zampano, Giada (2016). «Italy Presses Egypt for Answers in Student's Death» (L'Italia fa pressioni sull'Egitto per ottenere risposte sulla morte dello studente). *The Wall Street Journal*. URL <https://www.wsj.com/articles/egypt-reiterates-dead-italian-student-wasnt-arrested-ahead-of-disappearance-1455549469> (2018-08-19)

155 Brown, William et al. (2016). «Egypt must look into all reports of torture, not just the death of Giulio Regeni» *The Guardian*. URL <https://www.theguardian.com/world/2016/feb/08/egypt-must-look-into-all-reports-of-torture-not-just-the-death-of-giulio-regeni> (2018-08-19)

## 6. Giulio è l'unico caso?

La storia di Giulio ricorda per alcuni versi quella di Éric Lang, un cittadino di origine francese di 49 anni residente al Cairo da vent'anni circa, ucciso in circostanze misteriose in carcere. Si era innamorato dell'Egitto durante una vacanza con un amico e aveva deciso di trasferirsi là. Aveva imparato l'arabo e lavorava presso il Centro culturale della Francia al Cairo come insegnante.<sup>156</sup>

Il 6 settembre 2013, mentre camminava per strada con un amico, con cui si dirigeva verso casa di un conoscente, viene fermato dalla polizia, che nota che il francese non era in possesso del passaporto. Viene portato in commissariato e accusato di non avere un visto valido per il permesso di soggiorno.<sup>157</sup> Il magistrato che lo giudica il giorno dopo ne richiede la libertà, ma questo non avviene e Lang resta in carcere. Qualche giorno dopo rimane coinvolto in una lite con altri detenuti nel quale perde la vita. Secondo Karine, la sorella di Éric sono anche i poliziotti i responsabili del suo decesso. Vengono sottoposti a processo i 6 detenuti in cella con Lang ma non i poliziotti presenti al momento della rissa. A marzo 2015 la sorella e la madre chiedono allo Stato francese di domandare una commissione rogatoria internazionale nei confronti dell'Egitto (Martinelli 2016).

Ad aprile 2016 l'allora presidente francese Hollande visita l'Egitto e durante un colloquio con al-Sīsī chiede chiarimenti sulla vicenda di Regeni e su quella di Lang. Dopo anni di indagini inconcludenti, a maggio del 2016 arriva la condanna a 7 anni dei detenuti che erano in cella con Éric (La Stampa 2016).

Nel novembre del 2016 è accaduto un fatto di cronaca dall'esito migliore rispetto al precedente ma che ha profondamente scosso la persona che è rimasta coinvolta: si tratta del caso di Davide Romagnoni, il quarantaquattrenne fondatore del gruppo musicale italiano Vallanzaska,

---

<sup>156</sup> Martinelli, Leonardo (2016). «Egitto, il caso Regeni risveglia quello irrisolto del francese Éric Lang ucciso al Cairo nel 2013». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2016/02/16/egitto-il-caso-regeni-risveglia-quello-irrisolto-del-francese-eric-lang-ucciso-al-cairo-nel-2013/2468173/> (2018-08-19)

incarcerato per aver scattato alcune fotografie all'aeroporto dove era precipitato L'Airbus 321 della compagnia Kogalymavia diretto a San Pietroburgo.<sup>158</sup>

Davide Romagnoni stava trascorrendo le sue vacanze a Šarm al-Šayḥ quando è avvenuto l'attacco terroristico che ha provocato l'abbattimento di un aereo russo in cui persero la vita 224 persone. Si reca sul luogo dell'incidente e scatta alcune fotografie, cosa che fa indispettire alcuni poliziotti presenti, tanto che decidono di portarlo in una delle carceri governative (Beccaria, Marcucci 2016).

Lì passa 35 ore senza cibo né acqua e senza la possibilità di contattare un familiare o un legale. Dopo vari interrogatori, trasferimenti e un processo fasullo, viene appurata la sua innocenza e viene rilasciato in mezzo al deserto, illeso.<sup>159</sup>

La storia di Giulio e della sua famiglia che lotta per la ricerca della verità riporta alla mente una figura che rimarrà impressa nella memoria di molti italiani, quella di Ilaria Alpi, una giornalista del Tg3 che è stata uccisa a Mogadiscio, in Somalia. Stava conducendo delle indagini sul traffico illecito di armi e di rifiuti tossici tra Italia e Somalia, e mentre eseguiva delle inchieste sul campo, rimase vittima insieme all'operatore di ripresa, Miran Hrovatin, di una serie di colpi di proiettile, mentre i due si trovavano in un'automobile. La madre di Ilaria, Luciana Alpi, si batteva dal 1994 affinché si facesse chiarezza sull'accaduto e affinché venissero puniti i colpevoli; purtroppo, però, è deceduta quest'anno (2018) senza avere risposte.<sup>160</sup>

---

<sup>157</sup> Redazione La Stampa (2016). «Egitto, condannati a 7 anni i responsabili per la morte del “Regeni francese”». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2016/05/15/esteri/egitto-condannati-a-anni-i-responsabili-per-la-morte-del-regeni-francese-wdUJP4gcBkLtyAWcyig3fK/pagina.html> (2018-08-19)

<sup>158</sup> Redazione ANSA (2016). «Italiano fece foto in Egitto,incarcerato». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2016/04/05/italiano-fece-foto-in-egittoincarcerato\\_f6d8ac8f-648c-4c44-b539-bd8500f55b2f.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2016/04/05/italiano-fece-foto-in-egittoincarcerato_f6d8ac8f-648c-4c44-b539-bd8500f55b2f.html) (2018-08-19)

<sup>159</sup> Redazione Il Messaggero. «Davide Romagnoni, leader dei Vallanzaska, detenuto in Egitto per 35 ore: ho pensato di morire». *Il Messaggero*. URL [https://www.ilmessaggero.it/primopiano/esteri/romagnoni\\_vallanzaska\\_carcere\\_egitto\\_creduto\\_morire-1650190.html](https://www.ilmessaggero.it/primopiano/esteri/romagnoni_vallanzaska_carcere_egitto_creduto_morire-1650190.html) (2018-08-19)

<sup>160</sup> Redazione ANSA (2018). «È morta Luciana Alpi, la mamma di Ilaria». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/06/12/e-morta-luciana-alpi-la-mamma-di-ilaria-\\_8a9f8954-6c72-4a2d-8a83-9ce578e6e5b8.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/06/12/e-morta-luciana-alpi-la-mamma-di-ilaria-_8a9f8954-6c72-4a2d-8a83-9ce578e6e5b8.html) (2018-09-12)

## **6.1 Cosa succede in Italia in termini di torture compiute dalle forze dell'ordine?**

Il caso di Giulio Regeni ha sollevato dibattiti anche per alcuni fatti di cronaca analoghi che hanno riguardato l'uccisione in carcere di detenuti da parte delle forze dell'ordine in Italia. A luglio del 2017 è stata approvata la legge sul reato di tortura, previsto dall'articolo 613-bis del Codice Penale. Partita nel 2013 da una proposta del senatore del Partito Democratico Luigi Manconi, è passata con alcune modifiche al Senato, è stata approvata dalla Camera il 6 luglio 2017 ed è entrata in vigore il 18 luglio. Questo articolo, che ratifica la Convenzione contro la tortura delle Nazioni Unite del 1984, è stato espressamente richiesto dalle Nazioni Unite e dalla Corte europea dei diritti umani dopo i fatti del G8 di Genova nel 2011. In questa occasione le forze di polizia fecero irruzione tra il 20 e il 21 luglio nella scuola Diaz e perpetrarono atti di estrema violenza nei confronti degli attivisti e manifestanti legati al Genoa Social Forum presenti quella sera. L'Unione Europea ha criticato la proposta di legge perché la considerava inadeguata e non all'altezza degli standard internazionali, e ha condannato l'Italia ancora una volta per non aver punito i colpevoli di tali violenze. Il testo, che è diventato legge, è il seguente:

Introduzione degli articoli 613-bis e 613-ter del codice penale, concernenti i reati di tortura e di istigazione del pubblico ufficiale alla tortura

1. Nel libro secondo, titolo XII, capo III, sezione III, del codice penale, dopo l'articolo 613 sono aggiunti i seguenti:

Art. 613-bis (Tortura). - Chiunque, con violenze o minacce gravi, ovvero agendo con crudeltà', cagiona acute sofferenze fisiche o un verificabile trauma psichico a una persona privata della libertà personale o affidata alla sua custodia, potestà', vigilanza, controllo, cura o assistenza, ovvero che si trovi in condizioni di minorata difesa, è punito con la pena della reclusione da quattro a dieci anni se il fatto è commesso mediante più condotte ovvero se comporta un trattamento inumano e degradante per la dignità della persona.



Se i fatti di cui al primo comma sono commessi da un pubblico ufficiale o da un incaricato di un pubblico servizio, con abuso dei poteri o in violazione dei doveri inerenti alla funzione o al servizio, la pena è della reclusione da cinque a dodici anni.

Il comma precedente non si applica nel caso di sofferenze risultanti unicamente dall'esecuzione di legittime misure privative o limitative di diritti. Se dai fatti di cui al primo comma deriva una lesione personale le pene di cui ai commi precedenti sono aumentate; se ne deriva una lesione personale grave sono aumentate di un terzo e se ne deriva una lesione personale gravissima sono aumentate della metà'. Se dai fatti di cui al primo comma deriva la morte quale conseguenza non voluta, la pena è della reclusione di anni trenta. Se il colpevole cagiona volontariamente la morte, la pena è dell'ergastolo.

Art. 613-ter (Istigazione del pubblico ufficiale a commettere tortura). - Il pubblico ufficiale o l'incaricato di un pubblico servizio il quale, nell'esercizio delle funzioni o del servizio, istiga in modo concretamente idoneo altro pubblico ufficiale o altro incaricato di un pubblico servizio a commettere il delitto di tortura, se l'istigazione non è accolta ovvero se l'istigazione è accolta ma il delitto non è commesso, è punito con la reclusione da sei mesi a tre anni.<sup>161</sup>

Questo articolo, così importante per la legislazione italiana, è stato giudicato dall'Onu incompleto e non conforme agli standard internazionali; inoltre, per gli esperti delle Nazioni Unite, «le discrepanze tra la definizione della Convenzione e quella incorporata nel diritto interno creano spazi reali o potenziali per l'impunità».<sup>162</sup>

Il tema della creazione di una legge contro il reato di tortura è stato al centro di accese polemiche anche per alcuni episodi che hanno scosso l'opinione pubblica italiana. Uno dei più eclatanti è quello di Stefano Cucchi, il ragazzo di 31 anni romano che è deceduto il 22 ottobre del 2009 in circostanze misteriose in

---

161 Dalla Gazzetta Ufficiale della Repubblica Italiana, LEGGE 14 luglio 2017, n. 110, Introduzione del delitto di tortura nell'ordinamento italiano. URL [http://www.gazzettaufficiale.it/atto/serie\\_generale/caricaDettaglioAtto/originario?atto.dataPubblicazioneGazzetta=2017-07-18&atto.codiceRedazionale=17G00126&elenco30giorni=false](http://www.gazzettaufficiale.it/atto/serie_generale/caricaDettaglioAtto/originario?atto.dataPubblicazioneGazzetta=2017-07-18&atto.codiceRedazionale=17G00126&elenco30giorni=false) (2018-09-05)

162 Redazione ANSA (2017). «Onu, legge tortura in Italia non conforme, va cambiata». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/12/06/onu-legge-tortura-in-italia-non-conforme-va-cambiata-\\_64ce5d48-fadf-4df7-9031-9407eb1180da.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/12/06/onu-legge-tortura-in-italia-non-conforme-va-cambiata-_64ce5d48-fadf-4df7-9031-9407eb1180da.html) (2018-09-05)

ospedale dopo una detenzione in carcere per possesso di stupefacenti. Ad aprile del 2016 la sorella della vittima, Ilaria Cucchi, ha lanciato una petizione che ha raccolto in pochi giorni più di 200000 firme per chiedere al parlamento di approvare il reato di tortura in Italia. <sup>163</sup>

Stefano Cucchi era un geometra romano di 31 anni che lavorava nello studio di famiglia; viene arrestato il 15 ottobre del 2009 in un parco per possesso di 20 grammi di hashish e alcune pastiglie. Una settimana dopo viene trovato morto all'ospedale Sandro Pertini di Roma; pesa 37 chili e sul suo volto sono presenti evidenti segni di tortura, cosa che fa subito pensare alla famiglia che il ragazzo sia rimasto vittima di abusi da parte dei carabinieri che lo tenevano in custodia e che sia morto in ospedale di stenti. Il processo è ancora in corso e la famiglia e i legali di Stefano lottano ormai da 9 anni affinché vengano puniti i colpevoli e che si giunga anche per lui alla Verità. (Redazione TPI 2018)

Quando Ilaria Cucchi ha preso notizia del caso di Giulio Regeni, e della volontà della famiglia di non voler diffondere le fotografie scattate all'obitorio, ha dichiarato ai giornali:

Non costringeteli a mostrare la foto di Giulio. Dopo ore di riflessioni e discussioni siamo arrivati alla decisione sofferta di pubblicare le foto del corpo martoriato di mio fratello. Mia madre continuava a ripetere che Stefano non avrebbe mai voluto che qualcuno lo vedesse in quella maniera, ma non c'era altra scelta mentre chi avrebbe dovuto fare qualcosa continuava a parlare di caduta dalle scale. <sup>164</sup>

Alla 75<sup>a</sup> Mostra del cinema di Venezia, quest'anno, è stato presentato il documentario di Alessio Cremonini che si intitola *Sulla mia Pelle*; racconta gli ultimi giorni di vita di Stefano Cucchi. L'attore Alessandro Borghi, che interpreta la vittima nel documentario, ha affermato riguardo al caso quanto segue: «Spero che il cinema possa essere uno strumento per fare informazione, per riflettere e per ricercare la verità. Cercheremo di far aprire gli occhi a chi ancora, per qualche motivo, non è riuscito a farlo» (Redazione TPI 2018).

---

163 Redazione The Post Internazionale (2018). «Caso Cucchi: la ricostruzione di tutta la storia | Biografia | Processo». *The Post Internazionale*. URL <https://www.tpi.it/2018/09/03/stefano-cucchi-storia/> (2018-09-16)

164 De Gregorio, Antonella (2016). «Caso Regeni e le foto del cadavere torturato. La mamma: "Pronti a mostrarle se non arriva la verità"». *Il Corriere della Sera*. URL [https://www.corriere.it/esteri/16\\_marzo\\_30/caso-regeni-foto-cadavere-torturato-mamma-pronti-mostrarle-se-non-arriva-verita-aea028f4-f64c-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml](https://www.corriere.it/esteri/16_marzo_30/caso-regeni-foto-cadavere-torturato-mamma-pronti-mostrarle-se-non-arriva-verita-aea028f4-f64c-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml) (2018-09-16)

Purtroppo, Stefano Cucchi non è l'unico caso in Italia di vittima di abusi perpetrati da parte di forze di polizia: lo studente ferrarese Federico Aldrovandi, di diciott'anni, deceduto il 25 settembre del 2005 in seguito a uno scontro con 4 agenti di polizia, che sono stati condannati nel 2012, dopo svariati processi, perizie e anni di indagini, per omicidio colposo;<sup>165</sup>c'è poi la storia di Giuseppe Uva, quarantaquattrenne originario di Varese che morì il 14 giugno 2008 in un ospedale psichiatrico il giorno dopo essere stato trattenuto per ore in una caserma dei carabinieri.<sup>166</sup>E ancora si ricorda la morte di Gabriele Sandri, tifoso laziale di 26 anni che rimase vittima di un colpo di pistola sparato a seguito di una rissa in un autogrill.<sup>167</sup>

---

165 Redazione Il Post (2013). «I poliziotti in carcere per la morte di Aldrovandi». *Il Post*. URL <https://www.ilpost.it/2013/04/05/i-poliziotti-in-carcere-per-la-morte-di-federico-aldrovandi/> (2018-09-16)

166 Redazione Il Fatto Quotidiano (2014). «Giuseppe Uva, il pm accusa: “Violenze anche in ospedale”». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2014/05/20/caso-giuseppe-uva-il-pm-accusa-violenze-anche-in-ospedale/992239/> (2018-09-16)

167 Redazione ANSA (2012). «Sandri, Spaccarotella si e' costituito». *ANSA*. URL [http://www.ansa.it/web/notizie/rubriche/cronaca/2012/02/14/visualizza\\_new.html\\_98597194.html](http://www.ansa.it/web/notizie/rubriche/cronaca/2012/02/14/visualizza_new.html_98597194.html) (2018-09-16)

## Conclusioni

Il caso di Giulio Regeni ha avuto e sta avendo ancora oggi una risposta mediatica molto forte. Rappresenta una sfida di primo piano nella gestione dei rapporti bilaterali tra l'Italia e l'Egitto e in quelli internazionali e implica uno sforzo considerevole da parte delle istituzioni dei due Paesi di mediare tra il caso diplomatico e il mantenimento di rapporti che si basano su decenni di accordi economici, commerciali, politici, culturali.

Nonostante siano numerose le personalità istituzionali che richiamano a un allontanamento dei due Paesi fino al momento di una verità certa, risulta molto difficile uscire dalle questioni egiziane per svariate ragioni: i giri economici sono troppo radicati e profondi per poter perdere un partner storico come l'Egitto, nonostante sia comprovato che abbia una condotta politica ed etica lontana dalla nostra —anche se come ho esposto nell'ultimo capitolo, il rispetto dei diritti umani in Italia ha ancora tanta strada da fare—. L'incrinatura delle relazioni bilaterali implica un danno anche a coloro che vivono positivamente questo legame storico e che beneficiano in modo pacifico e costruttivo delle relazioni che esistono tra l'Italia e l'Egitto.

Se si osservano i dati sugli scambi commerciali tra questi due Paesi oppure il numero di turisti che si sono recati in Egitto dal 2016 ad oggi si capisce che dall'omicidio di Giulio non è cambiato nulla. I giri di affari sono rimasti tali e anzi hanno subito un incremento notevole. Anche i rapporti diplomatici hanno ripreso il loro funzionamento: ne sono un esempio il ritorno al Cairo del nuovo ambasciatore italiano Cantini e la visita ufficiale del ministro degli Esteri, Moavero, avvenuti rispettivamente ad agosto 2017 e ad agosto 2018.

Da quel 3 febbraio 2016 sono state dette e scritte molte cose sull'accaduto; non è chiaramente di mia competenza giudicare quello che è successo o stabilire i colpevoli, ma è una responsabilità mia e di tutti gli studiosi di questo settore fare un po' di chiarezza sull'accaduto e dare i giusti strumenti alle persone per poter comprendere i meccanismi di oggi nel mondo arabo.

Sono anche convinta che la ricerca della verità debba essere una questione apartitica; non deve rappresentare una questione politica, uno schieramento di destra o di sinistra, ma è un'urgenza oggettiva dei due governi coinvolti, non solo per dare giustizia alla famiglia di Giulio, che da più

di due anni vive una situazione di dolore inimmaginabile, ma anche per tutti i ragazzi come Giulio, per evitare che una tragedia del genere non capiti mai più: studenti, ricercatori, appassionati di Medio Oriente; la generazione che come me vive in un mondo globalizzato, che si sposta all'estero per approfondire gli studi, che si apre al mondo non per combatterlo, ma per renderlo migliore e per apportare un contributo.

## Bibliografia

Beccaria Antonella; Marcucci Gigi (2016). *Morire al Cairo. i misteri dell'uccisione di Giulio Regeni*. Roma: Lit edizioni Srl.

Cross, Ester; Sorens, Jason (2016). «Arab Spring constitution-making: polarization, exclusion, and constraints». *Democratization*, vol. 23, fasc. 7, 1292-1312. URL <https://search.proquest.com/docview/2036357184?accountid=17274> (2018-06-20)

Declich, Lorenzo (2016). *Giulio Regeni. Le verità ignorate. La dittatura di al-Sisi e i rapporti tra Italia ed Egitto*. Roma: Edizioni Alegre.

El-Ghobashy, Mona (2005). «The Metamorphosis of the Egyptian Muslim Brothers». *International Journal of Middle East Studies*, Cambridge University Press, Vol. 37, No. 3

Gervasio, Gennaro; Teti, Andrea (2013). «I segreti inconfessabili del golpe democratico». *Limes*, «Egitto, rivoluzione usa e getta» n. 7

Guibal Claude; Salaün Tangi (2011). *L'Égypte de Tahrir. Anatomie d'une révolution*. Parigi, Édition du Seuil.

Ketchley, Neil (2017). *Egypt In a Time of Revolution. Contentious Politics and the Arab Spring*. USA: Sheridan Books, Inc., Cambridge University Press.

Redazione Limes (2013). «Controrivoluzione d'Egitto». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7

Marcel, Valerie; Mitchell John V. (2006). *Oil Titans. National Oil Companies in the Middle East*. Washington D. C., USA: Brookings Institution Press.

Piazzese, Giovanni (2013). «Verso un Egitto Caserma? La vittoria dei militari ha radici lunghe». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7

Piazzese, Giovanni (2013). «Verso un Egitto Caserma? La vittoria dei militari ha radici lunghe». *Limes*, Egitto, rivoluzione usa e getta n. 7, 5-6

Richards, Alan; Waterbury, John; Cammett, Melani; Diwan, Ishac (2013). *A political economy of the Middle East*. Colorado, USA: Westview press.

## Sitografia

‘Izzat, Tāmīr; ‘Amīn, ‘Aytin; Salāma, ‘Amr (2011). «Taḥrīr 2011: al-ṭayb wa-l-šaris al-siyasī» (Taḥrīr 2011: il bene, il male e il politico). Film Clinic and Amāna Creative. URL <https://www.youtube.com/watch?v=FGz2BYKyeHw&t=180s> (2018-06-15)

Abramson, Alana (2017). «President Trump's Allies Keep Talking About the 'Deep State.' What's That?». *Time*. URL <http://time.com/4692178/donald-trump-deep-state-breitbart-barack-obama/> (2018-09-10)

Al-Šalaqānī, Nadī (2012). «Ia ‘nī iyh “kašf al-‘aḍriya”? ». *AlWafdNews*, URL <https://alwafd.news/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%AA/210281%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%89%D8%A5%D9%8A%D9%87%D9%83%D8%B4%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B0%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%9F> (2018-05-24)

Amnesty International Italia (2014). «Egitto, a un anno dalla deposizione di Morsi, catastrofico declino del rispetto dei diritti umani». Amnesty.it, URL <https://-www.amnesty.it/egitto-a-un-anno-dalla-deposizione-di-morsi-catastrofico-declino-del-rispetto-dei-diritti-umani/> (2018-05-24)

Atef, Maged (2016). «The Egyptian Media, the Conflict of Agencies, and the President». The Washington Institute for Near East Policy. URL <http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/the-egyptian-media-the-conflict-of-agencies-and-the-president> (2018-06-27)

Ayūb, Yūsif; Raslān ‘Amāl; Šalāḥ, Ḥālīd (2016). «Wazīr al-ḥāriḡiya yakšifu ‘asrār qaḍiya al-tamwīl al-aḡnabī wa maqṭal Regeni fī ‘aḡrā’ ḥiwār li-“l-yawm al-sābi” ». *Al-Yawm al-Sābi* . URL <https://www.youm7.com/story/2016/3/27/-وزير-الخارجية-يكشف-أسرار-قضية-التمويل-الأجنبي-ومقتل-ريجيني-في-2647701/> (2018-07-16)

Ayūb, Yūsif; Raslān ‘Amāl; Šalāḥ, Ḥālīd (2016). «Wazīr al-ḥāriḡiya yakšifu ‘asrār qaḍiya al-tamwīl al-aḡnabī wa maqṭal Regeni fī ‘aḡrā’ ḥiwār li-“l-yawm al-sābi” » (Il ministro degli Esteri rivela i segreti della finanza straniera e dell’uccisione di Regeni nel dialogo più audace su



“Yawm al-Sābi”). *Al-Yawm al-Sābi*. URL <https://www.youm7.com/story/2016/3/27/-وزير-الخارجية-يكشف-أسرار-قضية-التمويل-الأجنبي-ومقتل-ريجيني-في-2647701/> (2018-07-16)

Bellodi, Leonardo (2017). «La Libia resta un campo di battaglia». *Limes*, Mediterranei nr. 6. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/la-libia-resta-un-campo-di-battaglia> (2018-08-15)

Bonini, Carlo; Foschini, Giuliano (2016). «Giulio, i giorni della paura e la verità del testimone: ‘Preso da agenti in borghese proprio davanti alla metro’». *Repubblica*. URL [http://www.repubblica.it/esteri/2016/02/12/news/giulio\\_i\\_giorni\\_della\\_paura\\_e\\_la\\_verita\\_del\\_testimone\\_preso\\_da\\_agenti\\_in\\_borghese\\_propriodavanti\\_alla\\_metro\\_-133248679/](http://www.repubblica.it/esteri/2016/02/12/news/giulio_i_giorni_della_paura_e_la_verita_del_testimone_preso_da_agenti_in_borghese_propriodavanti_alla_metro_-133248679/) (2018-05-04)

Brown, William et al. (2016). «Egypt must look into all reports of torture, not just the death of Giulio Regeni» *The Guardian*. URL <https://www.theguardian.com/world/2016/feb/08/egypt-must-look-into-all-reports-of-torture-not-just-the-death-of-giulio-regeni> (2018-08-19)

Cappon, Laura (2014). «Egitto, Al Sisi vince con oltre il 96%. Per alcuni osservatori affluenza tra 10 e 15%». *Il fatto quotidiano*, URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2014/05/29/elezioni-egitto-el-sisi-vince-con-oltre-il-96-per-alcuni-osservatori-affluenza-tra-il-10-e-il-15/1006217/> (2018-06-10)

Cappon, Laura (2015). «Suez, il nuovo canale e la propaganda di Sisi: i dubbi su un impatto “gonfiato”». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2015/08/06/suez-il-nuovo-canale-e-la-propaganda-di-sisi-i-dubbi-dellimpatto-sulleconomia-egiziana/1938665/> (2018-08-10)

Cappon, Laura (2017). «Giulio Regeni: chi è Maha Abdelrahman, la tutor di Cambridge che seguiva le sue ricerche in Egitto». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2017/11/02/giulio-regeni-chi-e-maha-abdelrahman-la-tutor-di-cambridge-che-seguiva-le-sue-ricerche-in-egitto/3952816/> (2018-08-10)

Coslovi, Lorenzo (2007). «Spagna e Italia nel tragico domino degli sbarchi». *Limes*, Il mondo in casa nr. 4. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/spagna-e-italia-nel-tragico-domino-degli-sbarchi> (2018-09-03)

Cremonesi, Marco (2018). «Salvini: “Da luglio meno soldi per chi chiede asilo. Ricucire con l’Egitto”». *Il Corriere della Sera*. URL

[https://milano.corriere.it/notizie/politica/18\\_giugno\\_12/salvini-da-luglio-meno-soldi-chi-chiede-asilo-ricucire-l-egitto-8057d49a-6e88-11e8-9963-ead0cc069d04.shtml](https://milano.corriere.it/notizie/politica/18_giugno_12/salvini-da-luglio-meno-soldi-chi-chiede-asilo-ricucire-l-egitto-8057d49a-6e88-11e8-9963-ead0cc069d04.shtml) (2018-08-05)

Dal canale ufficiale del Senato Italiano su Youtube (2016) «Conferenza stampa sulla vicenda di Giulio Regeni» (2018/04/23) URL <https://www.youtube.com/watch?v=CQaUQ4n6UQc>

Dal canale ufficiale Youtube di [AlMasry AlYoum](#) (2012). «مبارك: الخطاب الأول 28 يناير 2011» (Mubarak: il primo discorso 28 gennaio 2011) URL

<https://www.youtube.com/watch?v=dVZ8wvvuiBw> (2018-05-03)

Dal canale Youtube Aḥbār Mās̄bīrū (2016). «Al-Sīsī yataḥaddaṭ ‘an qaḍīya maqṭal al- šāb al-iṭālī Regeni» URL <https://www.youtube.com/watch?v=UTzNn-EFUG4> (2018- 07-15)

Dal canale Youtube AlArabiya, «مصر السيسي يلقي خطاب تنحية مرسي» (Egitto: al-Sīsī tiene un discorso sulla destituzione di Mursī), URL <https://www.youtube.com/watch?v=41J8L4GPMyc>. Tradotto da Al Jazeera. URL

<https://www.aljazeera.com/news/middleeast/2013/07/201373203740167797.html> (2018-05-21)

Dal canale YouTube First Line Press (2013). «Voci dal Cairo 4 – le motivazioni di Tamarod» URL <https://www.youtube.com/watch?v=DiVnxsmo3DQ> (2018-06-05)

Dal canale YouTube MekameleenTV. «Šāhid: risāla wālida Ḥālīd Sa‘īd liwālida Regeni» (Testimonianza: lettera della madre di Ḥālīd Sa‘īd alla madre di Regeni). URL

<https://www.youtube.com/watch?v=OFnlALDnf90> (2018-07-15)

Dal canale Youtube Middle East Institute (2013). «Tamarod: The Organization of a Rebellion» URL [https://www.youtube.com/watch?v=jZMF\\_Y\\_ESPc](https://www.youtube.com/watch?v=jZMF_Y_ESPc) (2018-06-05);

Dal comunicato ufficiale della Farnesina del 31/01/2016 «Egitto: vicenda del connazionale Giulio Regeni» URL

[https://www.esteri.it/mae/it/sala\\_stampa/archivionotizie/comunicati/2016/01/vicenda-del-connazionale-giulio.html](https://www.esteri.it/mae/it/sala_stampa/archivionotizie/comunicati/2016/01/vicenda-del-connazionale-giulio.html) (2018-04-23)

Dal sito ufficiale del Consiglio Europeo. «Joint statement by Federica Mogherini, High Representative of the Union for Foreign Affairs and Security Policy and Sameh Shoukry, Minister of Foreign Affairs of Egypt following the 7th session of the EU-Egypt Association Council» (Dichiarazione congiunta di Federica Mogherini, Alto rappresentante dell'Unione per gli affari esteri e la politica di sicurezza e Sameh Shoukry, Ministro degli affari esteri dell'Egitto in seguito alla settima sessione del Consiglio di associazione UE-Egitto). URL <http://www.consilium.europa.eu/it/press/press-releases/2017/07/25/eu-egypt-joint-statement/> (2018-08-18)

Dal sito ufficiale del Consiglio Europeo. URL <http://www.consilium.europa.eu/it/meetings/international-ministerial-meetings/2017/07/25/#> (2018-08-18)

Dal sito ufficiale del Movimento 6 aprile. URL <https://shabab6april.wordpress.com/about/shabab-6-april-youth-movement-about-us-in-english/> (2018-10-01)

Dal sito ufficiale del Servizio Volontario Europeo. URL <http://serviziovolontarioeuropeo.it/che-cos-e-lo-sve/> (2018-09-06)

Dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez. URL <https://www.suezcanal.gov.eg/English/About/SuezCanal/Pages/CanalHistory.aspx> (2018-08-15)

Dal sito ufficiale dell'Autorità del Canale di Suez. URL <https://www.suezcanal.gov.eg/English/About/SuezCanal/Pages/NewSuezCanal.aspx> (2018-08-15)

Dal sito ufficiale dell'International Trade Administration (ITA), U.S. Department of Commerce. URL <https://www.export.gov/article?id=Egypt-Trade-Agreements> (2018-08-10)

Dal sito ufficiale dell'Unione Africana URL <https://au.int/en/memberstates> (2018-08-10)

Dal sito ufficiale dell'Unione per il Mediterraneo URL <http://ufmsecretariat.org/who-we-are/member-states/> (2018-08-10)

Dal sito ufficiale della Circostrizione Salesiana Sacro Cuore Italia centrale. URL

<http://www.donbosco.it/Objects/Pagina.asp?ID=1347> (2018-09-06)

Dal sito ufficiale della Farnesina InfoMercatiEsteri. URL

[http://www.infomercatiesteri.it/turismo\\_in.php?id\\_paesi=101](http://www.infomercatiesteri.it/turismo_in.php?id_paesi=101) (2018-07-15)

Dal sito ufficiale della Lega Araba URL

<http://www.leagueofarabstates.net/ar/aboutlas/Pages/CountryData.aspx> (2018-08-10)

Dal sito ufficiale di Al-Nadeem, URL <https://www.alnadeem.org/en> (2018-05-05)

Dal sito ufficiale di Amnesty International Italia URL <https://www.amnesty.it/appelli/corri-congiulio/> (2018-08-12)

Dal sito ufficiale di Associazione Missionaria ALOE Onlus. URL

<http://www.aloemission.org/progetti-in-egitto/> (2018-09-06)

Dal sito ufficiale di informazioni del governo egiziano. URL

<http://www.sis.gov.eg/section/0/7274?lang=en-us> (2018-07-18)

Dal sito ufficiale di RAI (2016). «Preso Diretta. Caso Regeni e terremoto di Amatrice». *RAI*.

URL <http://www.rai.it/dl/RaiTV/programmi/media/ContentItem-e4b8ae86-3cb6-42aa-854b-5fc25b716cfe.html> (2018-09-05)

Dal sito ufficiale di Repubblica (2017). «Nove giorni al Cairo. Il docufilm». *Repubblica*. URL

<https://video.repubblica.it/super-8/nove-giorni-al-cairo-il-docufilm/276807/277394> (2018-09-05)

Dal sito ufficiale di Repubblica (2018). «Regeni, Fico: "No a grandi rapporti con l'Egitto se le

indagini non faranno passi in avanti"». *Repubblica*. URL <https://video.repubblica.it/dossier/caso-regeni/regeni-fico-no-a-grandi-rapporti-con-l-egitto-se-le-indagini-non-faranno-passi-in-avanti/313550/314177> (2018-09-03)

Dal tweet della pagina ufficiale di ANSA FVG. URL

[https://twitter.com/Ansa\\_Fvg/status/694457507591356416](https://twitter.com/Ansa_Fvg/status/694457507591356416) (2018-04-26)

Dalla Gazzetta Ufficiale della Repubblica Italiana, LEGGE 14 luglio 2017, n. 110, Introduzione del delitto di tortura nell'ordinamento italiano. URL

[http://www.gazzettaufficiale.it/atto/serie\\_generale/caricaDettaglioAtto/originario?atto.dataPubblicazioneGazzetta=2017-07-18&atto.codiceRedazionale=17G00126&elenco30giorni=false](http://www.gazzettaufficiale.it/atto/serie_generale/caricaDettaglioAtto/originario?atto.dataPubblicazioneGazzetta=2017-07-18&atto.codiceRedazionale=17G00126&elenco30giorni=false) (2018-09-05)

De Francesco, Filippo (2016). «Chi era Regeni: ragazzo d'oro, determinato e solidale». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2016/02/04/ansa-profilo-regeni-un-ragazzo-dorodeterminato-e-solidale\\_4ce77b73-24c2-46c8-9982-ab9d9a0f3d9a.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2016/02/04/ansa-profilo-regeni-un-ragazzo-dorodeterminato-e-solidale_4ce77b73-24c2-46c8-9982-ab9d9a0f3d9a.html) (2018-05-04)

De Giovannangeli, Umberto (2018). «La metamorfosi di Hamas nello scontro con Israele». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/la-metamorfosi-di-hamas-nello-scontro-con-israele/105820> (2018-09-10)

De Gregorio, Antonella (2016). «Caso Regeni e le foto del cadavere torturato. La mamma: “Pronti a mostrarle se non arriva la verità”». *Il Corriere della Sera*. URL [https://www.corriere.it/esteri/16\\_marzo\\_30/caso-regeni-foto-cadavere-torturato-mamma-pronti-mostrarle-se-non-arriva-verita-aea028f4-f64c-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml](https://www.corriere.it/esteri/16_marzo_30/caso-regeni-foto-cadavere-torturato-mamma-pronti-mostrarle-se-non-arriva-verita-aea028f4-f64c-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml) (2018-09-16)

Dentice, Giuseppe (2018). «Realtà e propaganda nell'Egitto di al-Sisi». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/elezioni-egitto-al-sisi-sfide/105613> (2018-09-10)

Dersso, Solomon (2014). «Egypt vs African Union: A mutually unhappy ending? ». *Al-Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/indepth/opinion/2014/07/egypt-vs-african-union-mutually-unhappy-ending-2014714687899839.html> (2018-08-10)

Drius, Antonio (2016). «L'Egitto degli scioperi cerca l'unità sindacale». *Near East News Agency*. URL <http://nena-news.it/legitto-degli-scioperi-cerca-lunita-sindacale/> (2018-05-04)

Drius, Antonio (2016). « Il movimento operaio egiziano tra scioperi e divisioni». *Inventati.org*. URL <https://www.inventati.org/cortocircuito/2016/01/15/il-movimento-operaio-egiziano-tra-scioperi-e-divisioni/> (2018-05-04)

Esposito, Michele (2016). «Mossa del Senato su caso Regeni, stop ricambi F-16 a Egitto». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/06/29/ansa-mossa-senato-su-caso-regeni-stop-ricambi-f-16-a-egitto\\_31d49338-5019-4538-b2a6-aa3e73f53a18.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2016/06/29/ansa-mossa-senato-su-caso-regeni-stop-ricambi-f-16-a-egitto_31d49338-5019-4538-b2a6-aa3e73f53a18.html) (2018-09-10)

- Filiu, Jean-Pierre (2016). «Le supplice de Giulio Regeni, une affaire d'Etat pour l'Egypte et l'Europe» (Il supplizio di Giulio Regeni, un affare di Stato per l'Egitto e l'Europa). *Le Monde*, blog Un si Proche Orient. URL <http://filiu.blog.lemonde.fr/2016/02/23/le-supplice-de-giulio-regeni-une-affaire-detat-pour-legypte-et-leurope/> (2018-08-19)
- Foschini, Giuliano (2018). «Regeni, l'ultima beffa del Cairo "Nei video non si vede Giulio"». *La Repubblica*. URL <http://ricerca.repubblica.it/repubblica/archivio/repubblica/2018/06/28/regeni-lultima-beffa-del-cairo-nei-video-non-si-vede-giulio18.html?ref=search> (2018-08-10)
- Frequente, Salvatore (2016). «Renzi su caso Regeni, “Ci fermeremo solo davanti a una verità vera”». *Corriere della Sera*. URL [https://www.corriere.it/esteri/16\\_marzo\\_30/renzi-caso-regeni-ci-fermeremo-solo-a-verita-vera-c5643bf6-f68e-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml](https://www.corriere.it/esteri/16_marzo_30/renzi-caso-regeni-ci-fermeremo-solo-a-verita-vera-c5643bf6-f68e-11e5-b728-3bdfea23c73f.shtml) (2018-07-18)
- Gangai, Coraline (2017). «Londra: Alfano incontra il Ministro degli Esteri egiziano Shoukry». *Blasting News*. URL <https://it.blastingnews.com/cronaca/2017/09/londra-alfano-incontra-il-ministro-degli-esteri-egiziano-shoukry-002000257.html> (2018-08-30)
- González, Ricard (2018). «Dos años sin respuestas al brutal asesinato de un investigador italiano en El Cairo». *El País*. URL [https://elpais.com/internacional/2018/01/25/actualidad/1516899245\\_861594.html](https://elpais.com/internacional/2018/01/25/actualidad/1516899245_861594.html) (2018-08-19)
- Grassia, Luigi (2018). «Egitto, raddoppia il turismo italiano». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2018/05/04/economia/egitto-raddoppia-il-turismo-italiano-cqYUNkBsKiNbZW9qkxwXiJ/pagina.html> (2018-07-15)
- Human Rights Watch (2018). «Egypt: Al-Sisi Should End Rights Abuses. Allies Should Push for Reform in Second Term». *HumanRightsWatch.org*, URL <https://www.hrw.org/news/2018/04/10/egypt-al-sisi-should-end-rights-abuses> (2018-05-24)
- Kholaiif, Dahlia; Zampano, Giada (2016). «Italy Presses Egypt for Answers in Student's Death» (L'Italia fa pressioni sull'Egitto per ottenere risposte sulla morte dello studente). *The Wall Street Journal*. URL <https://www.wsj.com/articles/egypt-reiterates-dead-italian-student-wasnt-arrested-ahead-of-disappearance-1455549469> (2018-08-19)

*La guerra del petrolio. Il caso Mattei*. Un documentario di Rai, La storia siamo noi. URL: <http://www.lastoriasiamonoi.rai.it/puntate/la-guerra-del-petrolio/487/default.aspx> (2018-08-15)

Le rappresentanze dell'Egitto in Italia:

<https://sites.google.com/site/consolatogeneraleegittomilano/>

Le rappresentanze dell'Italia in Egitto: [https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata\\_ilcairo/it/](https://ambilcairo.esteri.it/ambasciata_ilcairo/it/)

Martinelli, Leonardo (2016). «Egitto, il caso Regeni risveglia quello irrisolto del francese Éric Lang ucciso al Cairo nel 2013». *Il Fatto Quotidiano*. URL

<https://www.ilfattoquotidiano.it/2016/02/16/egitto-il-caso-regeni-risveglia-quello-irrisolto-del-francese-eric-lang-ucciso-al-cairo-nel-2013/2468173/> (2018-08-19)

Michaelson, Ruth (2018). «Egypt arrests ex-general who stood for election against Sisi». *The Guardian*. URL <https://www.theguardian.com/world/2018/jan/23/former-egyptian-general-arrested-by-military-after-announcing-presidential-bid-sami-anan> (2018-09-10)

Nāḡī Qamḡa ‘Aḡmad (2014). «Intiḡabāt al-ri’āsa bayn dalāla al-‘arqām wa ḡarb al-šā’i ‘āt» (elezioni presidenziali tra le indicazioni dei numeri e la guerra delle voci). *Al-Aḡrām*.

Noto, Lorenzo (2017). «Italia-Egitto. I rapporti economici». *Limes*. URL

<http://www.limesonline.com/italia-egitto-rapporti-economici-eni-petrolio-gas-turismo/91221> (2018-04-23)

Parigi, Giovanni (2017). «Chi, quanti e dove sono i jihadisti in Libia». *Limes*. URL

<http://www.limesonline.com/chi-quant-e-dove-sono-i-jihadisti-in-libia/98988> (2018-08-15)

Pellegrino, Chiara (2015). «Quali sono le "province" di Isis». *OASIS*. URL

<https://www.oasiscenter.eu/it/quali-sono-le-province-di-isis> (2018-08-10)

Porsia, Nancy (2017). «L'industria libica delle migrazioni». *Limes*, *Mediterranei* nr. 6 URL

<http://www.limesonline.com/cartaceo/lindustria-libica-delle-migrazioni> (2018-08-15)

Prodi, Romano (2010). «La fame ci sfida». *Limes*. *Il ritorno del sultano* nr. 4. URL

<http://www.limesonline.com/cartaceo/la-fame-ci-sfida> (2018-09-11)

Ramaḍān, Muḥammad (2013). «Muqārana bayn mašrū‘ dustūr Miṣr 2013 wa dustūr 2012». *BBC Arabic*. URL

[http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/12/131203\\_egypt\\_constitution\\_comparison](http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/12/131203_egypt_constitution_comparison) (2018-08-07)

Rapporto del Senato della Repubblica e Camera dei deputati (2017). «L'evoluzione del quadro politico in Egitto dopo l'avvento di Al Sisi». Senato: Dossier n. 36, Camera: Documentazione e ricerche n. 312, URL <http://www.camera.it/temiap/d/leg17/ES0621?social-share> (2018-05-24)

Redazione Al Jazeera (2018). «Ahmed Shafik pulls out of Egypt presidential race». *Al-Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/news/2018/01/ahmed-shafik-pulls-egypt-presidential-race-180107161554445.html> (2018-09-10)

Redazione Al Jazeera (2018). «Egypt's 2018 presidential 'election': What you need to know». *Al Jazeera*. URL <https://www.aljazeera.com/news/2018/03/egypt-2018-presidential-election-180314202658016.html> (2018-09-10)

Redazione Al Jazeera (2018). «Profile: Abdel Fattah el-Sisi, The Field Marshal who toppled Egypt's first democratically elected president». *Aljazeera.com*, News, Middle East URL <https://www.aljazeera.com/news/middleeast/2013/07/201373112752442652.html> (2018-06-10)

Redazione Al-Masry Al-Youm (2018). «Mortada Mansour backtracks on presidential bid». *Egypt Independent*. URL <https://www.egyptindependent.com/mortada-mansour-backtracks-presidential-bid/> (2018-09-10)

Redazione ANSA (2012). «Sandri, Spaccarotella si e' costituito». ANSA. URL [http://www.ansa.it/web/notizie/rubriche/cronaca/2012/02/14/visualizza\\_new.html\\_98597194.html](http://www.ansa.it/web/notizie/rubriche/cronaca/2012/02/14/visualizza_new.html_98597194.html) (2018-09-16)

Redazione ANSA (2015). «Egitto: Sisi a Natale copto, è prima volta». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2015/01/07/egittosisi-a-natale-coptoe-prima-volta\\_f9dae260-8713-4ecc-9207-5dd3ff2f4cce.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2015/01/07/egittosisi-a-natale-coptoe-prima-volta_f9dae260-8713-4ecc-9207-5dd3ff2f4cce.html) (2018-09-10)



Redazione ANSA (2016). «Egitto: annullata condanna a morte Morsi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2016/11/15/egitto-annullata-condanna-a-morte-morsi\\_22d98398-dab4-4260-a527-f4b237c595ac.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2016/11/15/egitto-annullata-condanna-a-morte-morsi_22d98398-dab4-4260-a527-f4b237c595ac.html) (2018-05-23)

Redazione ANSA (2016). «Italiano fece foto in Egitto,incarcerato». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2016/04/05/italiano-fece-foto-in-egittoincarcerato\\_f6d8ac8f-648c-4c44-b539-bd8500f55b2f.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2016/04/05/italiano-fece-foto-in-egittoincarcerato_f6d8ac8f-648c-4c44-b539-bd8500f55b2f.html) (2018-08-19)

Redazione ANSA (2016). «Regeni: Italia non vota Egitto a Onu». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2016/10/30/regeni-italia-non-vota-egitto-a-onu\\_fcd3d0d4-98d3-477b-be49-ad94f9e92ce0.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2016/10/30/regeni-italia-non-vota-egitto-a-onu_fcd3d0d4-98d3-477b-be49-ad94f9e92ce0.html) (2018-08-18)

Redazione ANSA (2016). «Studente scomparso Cairo, per ministero non è arrestato». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2016/02/02/studente-scomparso-cairo-per-ministero-non-e-arrestato\\_7080eccc-ff99-4b12-8291-2cbc63dc4dd4.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2016/02/02/studente-scomparso-cairo-per-ministero-non-e-arrestato_7080eccc-ff99-4b12-8291-2cbc63dc4dd4.html) (2018-04-23)

Redazione ANSA (2017). «ANSA/ Prima visita del governo italiano al Cairo nel dopo-Regeni». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/10/22/ansa-prima-visita-del-governo-italiano-al-cairo-nel-dopo-regeni\\_a1a4a2b5-2bf3-4e4e-833d-a5d8ede0a706.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/10/22/ansa-prima-visita-del-governo-italiano-al-cairo-nel-dopo-regeni_a1a4a2b5-2bf3-4e4e-833d-a5d8ede0a706.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2017). «Mubarak assolto in ultimo processo. Cassazione chiude dossier su uccisione di rivoluzionari 2011». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/03/02/mubarak-assolto-in-ultimo-processo\\_49aedf39-af8f-45c9-8799-f9f28d8f71a0.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/03/02/mubarak-assolto-in-ultimo-processo_49aedf39-af8f-45c9-8799-f9f28d8f71a0.html) (2018-05-03)

Redazione ANSA (2017). «Onu, legge tortura in Italia non conforme, va cambiata». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/12/06/onu-legge-tortura-in-italia-non-conforme-va-cambiata-\\_64ce5d48-fadf-4df7-9031-9407eb1180da.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2017/12/06/onu-legge-tortura-in-italia-non-conforme-va-cambiata-_64ce5d48-fadf-4df7-9031-9407eb1180da.html) (2018-09-05)

Redazione ANSA (2017). «Regeni, voci dalla comunità egiziana a Milano». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/videogallery/italia/2017/01/25/regeni-voci-dalla-comunita-egiziana-a-milano\\_2cdcbbb1-fba9-45f6-bd67-9c440ecb6e6c.html](http://www.ansa.it/sito/videogallery/italia/2017/01/25/regeni-voci-dalla-comunita-egiziana-a-milano_2cdcbbb1-fba9-45f6-bd67-9c440ecb6e6c.html) (2018-07-15)

Redazione Ansa (2017). «Regeni: pm Colaiocco al Cairo per esame sviluppi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2017/05/16/regeni-pm-colaiocco-al-cairo-per-esame-sviluppi\\_cb59c23a-73b9-45ba-ab9a-c639e200e268.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2017/05/16/regeni-pm-colaiocco-al-cairo-per-esame-sviluppi_cb59c23a-73b9-45ba-ab9a-c639e200e268.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2018) «Libia: scontri e morti a Tripoli». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2018/08/27/libia-fonti-violenti-scontri-a-tripoli\\_e1281b6b-eb71-4a0a-985f-462567368ad1.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2018/08/27/libia-fonti-violenti-scontri-a-tripoli_e1281b6b-eb71-4a0a-985f-462567368ad1.html) (2018-09-06)

Redazione ANSA (2018). «Egitto: elezioni, ministero respinge 'infondate' accuse Onu». ANSA. URL [http://www.ansamed.info/ansamed/it/notizie/rubriche/politica/2018/03/08/egitto-elezioni-ministero-respinge-infondate-accuse-onu\\_64ea3990-8e5e-4fb4-9851-5eeeb2fcfab5.html](http://www.ansamed.info/ansamed/it/notizie/rubriche/politica/2018/03/08/egitto-elezioni-ministero-respinge-infondate-accuse-onu_64ea3990-8e5e-4fb4-9851-5eeeb2fcfab5.html) (2018-08-18)

Redazione ANSA (2018). «Incontro al Cairo tra pm caso Regeni e ambasciatore Cantini». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/videogallery/mondo/2018/05/29/incontro-al-cairo-tra-pm-caso-regeni-e-ambasciatore-cantini\\_e656474d-fbf6-4749-a21a-4bcdbcb844de.html](http://www.ansa.it/sito/videogallery/mondo/2018/05/29/incontro-al-cairo-tra-pm-caso-regeni-e-ambasciatore-cantini_e656474d-fbf6-4749-a21a-4bcdbcb844de.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2018). «Libia: a Tripoli scatta la tregua, centinaia migranti in fuga». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/09/04/libia-oggi-vertice-a-palazzo-chigi-conte\\_5c346a7e-dd47-4eed-9af4-73f98b4f02d1.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/09/04/libia-oggi-vertice-a-palazzo-chigi-conte_5c346a7e-dd47-4eed-9af4-73f98b4f02d1.html) (2018-09-06)

Redazione ANSA (2018). «Libia: proclamato stato emergenza Tripoli». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/09/02/libiaproclamato-stato-emergenza-tripoli\\_98f56bda-5d76-422e-9e5e-dbd13ccf97a5.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/topnews/2018/09/02/libiaproclamato-stato-emergenza-tripoli_98f56bda-5d76-422e-9e5e-dbd13ccf97a5.html) (2018-09-06)

Redazione ANSA (2018). «Regeni, Conte: Governo farà di tutto per verità». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/flash/2018/07/13/regeni-conte-governo-fara-di-tutto-per-verita\\_c5fae821-1dc8-4a98-b6f8-ce81ca9ed447.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/flash/2018/07/13/regeni-conte-governo-fara-di-tutto-per-verita_c5fae821-1dc8-4a98-b6f8-ce81ca9ed447.html) (2018-08-11).

Redazione ANSA (2018). «Regeni, Moavero: “L'Egitto vuole dei risultati”». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/05/regeni-moavero-legitto-vuole-dei-risultati\\_31b5318a-1454-4cc4-842f-803094214f41.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/05/regeni-moavero-legitto-vuole-dei-risultati_31b5318a-1454-4cc4-842f-803094214f41.html) (2018-08-05)

Redazione ANSA (2018). «Regeni: Cantini incontra premier Egitto». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2018/02/11/regeni-cantini-incontra-premier-egitto\\_6ef677c1-c50f-4579-98f3-17127ac0e702.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/africa/2018/02/11/regeni-cantini-incontra-premier-egitto_6ef677c1-c50f-4579-98f3-17127ac0e702.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2018). «Regeni: Di Maio, entro fine anno serve svolta». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/29/regeni-di-maio-entro-fine-anno-serve-svolta\\_d1dfcaab-66ab-4ed2-8b7c-782512c1d435.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/politica/2018/08/29/regeni-di-maio-entro-fine-anno-serve-svolta_d1dfcaab-66ab-4ed2-8b7c-782512c1d435.html) (2018-09-03)

Redazione ANSA (2018). «Regeni: pm, in video no immagini Giulio ma ci sono buchi». ANSA. URL [http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2018/06/27/regeni-pm-in-video-no-immagini-giulio-ma-ci-sono-buchi\\_021b9619-7041-47a1-a443-959f3c3868e1.html](http://www.ansa.it/friuliveneziagiulia/notizie/2018/06/27/regeni-pm-in-video-no-immagini-giulio-ma-ci-sono-buchi_021b9619-7041-47a1-a443-959f3c3868e1.html) (2018-08-30)

Redazione ANSA (2018). «Salvini al Cairo, con Al Sisi su Regeni e migranti». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/07/18/regeni-salvini-da-egitto-risposte-certe-in-breve-tempo-\\_c1f93b9f-e329-4866-833a-574fbb0a2390.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/cronaca/2018/07/18/regeni-salvini-da-egitto-risposte-certe-in-breve-tempo-_c1f93b9f-e329-4866-833a-574fbb0a2390.html) (2018-08-05)

Redazione ANSA. «Papa Francesco torna dal Cairo: 'Su Regeni mi sono mosso'». ANSA. URL [http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/04/27/papa-francesco-in-egitto\\_1f7de3ea-6c9f-495b-b798-9c7dd57d2798.html](http://www.ansa.it/sito/notizie/mondo/2017/04/27/papa-francesco-in-egitto_1f7de3ea-6c9f-495b-b798-9c7dd57d2798.html) (2018-08-12)

Redazione BBC News (2009). «Who are Hamas?». *BBC News*. URL [http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle\\_east/1654510.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle_east/1654510.stm) (2018-09-10)

Redazione Bild (2016). «Horror-Fund in Ägypten. Italienischer Elite-Student zu Tode gefoltert» (Scoperta horror in Egitto. Uno studente d'eccellenza italiano torturato a morte). *Bild*. URL <https://www.bild.de/news/ausland/folter/elite-student-zu-tode-gefoltert-44435886.bild.html> (2018-08-19)

Redazione Il Fatto Quotidiano (2014). «Giuseppe Uva, il pm accusa: “Violenze anche in ospedale”». *Il Fatto Quotidiano*. URL <https://www.ilfattoquotidiano.it/2014/05/20/caso-giuseppe-uva-il-pm-accusa-violenze-anche-in-ospedale/992239/> (2018-09-16)

Redazione Il Fatto Quotidiano (2018). «Egitto, Al Sisi vince le presidenziali col 97%. Ma vota meno di un egiziano su due. Mattarella: “Ora verità su Regeni”». *Il Fatto Quotidiano*. URL

<https://www.ilfattoquotidiano.it/2018/04/02/egitto-al-sisi-vince-le-presidenziali-col-97-ma-votameno-di-un-egiziano-su-due-mattarella-ora-verita-su-regeni/4266155/> (2018-08-10)

Redazione Il Messaggero. «Davide Romagnoni, leader dei Vallanzaska, detenuto in Egitto per 35 ore: ho pensato di morire». *Il Messaggero*. URL

[https://www.ilmessaggero.it/primopiano/esteri/romagnoni\\_vallanzaska\\_carcere\\_egitto\\_creduto\\_morire-1650190.html](https://www.ilmessaggero.it/primopiano/esteri/romagnoni_vallanzaska_carcere_egitto_creduto_morire-1650190.html) (2018-08-19)

Redazione Il Post (2013). «I poliziotti in carcere per la morte di Aldrovandi». *Il Post*. URL

<https://www.ilpost.it/2013/04/05/i-poliziotti-in-carcere-per-la-morte-di-federico-aldrovandi/> (2018-09-16)

Redazione La Stampa (2016). «Egitto, condannati a 7 anni i responsabili per la morte del “Regeni francese”». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2016/05/15/esteri/egitto-condannati-a-anni-i-responsabili-per-la-morte-del-regeni-francese-wdUJP4gcBkLtyAWcyig3fK/pagina.html> (2018-08-19)

Redazione La Stampa (2017). «Regeni, arrestato il legale egiziano della famiglia. Gentiloni: “La verità su Giulio è dovere di Stato”». *La Stampa*. URL

<http://www.lastampa.it/2017/09/13/esteri/regeni-arrestato-il-legale-egiziano-della-famiglia-gentiloni-la-verit-su-giulio-dovere-di-stato-zwuGOYJUxxe0JLoTIYHoeP/pagina.html> (2018-07-14)

Redazione Rai News (2016). «Manifestazione in ricordo di Giulio Regeni davanti all'ambasciata italiana al Cairo». *Rai News*. URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/media/ambasciata-italiana-al-Cairo-19aa986b-8b43-4c2c-959d-23d0bf1be7b7.html#foto-1> (2018-08-20)

Redazione Rai News (2017). «Caso Regeni, da inquirenti Egitto nuovi elementi». *Rai News*. URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/articoli/caso-regeni-inquirenti-egitto-nuovi-elementi-probatori-15b06ec3-8353-42cb-8b08-5eccbc3eb539.html> (2018-08-30)

Redazione RaiNews (2015). «Egitto, l'ex presidente Morsi condannato a morte per evasione». *RaiNews.it*, URL <http://www.rainews.it/dl/rainews/articoli/egitto-morsi-condannato-a-morte-1a27cb4c-5d4d-4d20-be6b-8150ff409076.html> (2018-05-23)

Redazione Reuters (2015). «Egypt's Sisi approves anti-terrorism law setting up special courts». *Reuters*. URL <https://www.reuters.com/article/us-egypt-security-lawmaking/egypts-sisi-approves-anti-terrorism-law-setting-up-special-courts-idUSKCN0QL0TU20150816> (2018-08-10)

Redazione The Post Internazionale (2018). «Caso Cucchi: la ricostruzione di tutta la storia | Biografia | Processo». *The Post Internazionale*. URL <https://www.tpi.it/2018/09/03/stefano-cucchi-storia/> (2018-09-16)

Salāma, ‘Abd Al-Muḥsin (2017). «Miṣr wa Itāliya» (Egitto ed Italia). *Al-Ahrām Al-yawm*. URL <http://www.ahram.org.eg/News/202324/4/603675/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7.aspx> (2018-07-15)

Schianci, Francesca (2016). «Caso Regeni, no italiano all’Egitto nel Consiglio dei diritti umani Onu». *La Stampa*. URL <http://www.lastampa.it/2016/10/31/esteri/caso-regeni-no-italiano-allegitto-nel-consiglio-dei-diritti-umani-onu-NAKLNo1705Vt8o0ShGvc8H/pagina.html> (2018-08-18)

Scridel, Emanuela (2017). «Tutti gli affari dell’Italia con l’Egitto di al-Sisi (che dopo l’omicidio Regeni sono aumentati)». *L’Espresso*. URL <http://espresso.repubblica.it/internazionale/2017/08/18/news/tutti-gli-affari-dell-italia-con-l-egitto-di-al-sisi-che-dopo-l-omicidio-regeni-sono-anche-aumentati-1.308232> (2018-08-11)

Spocci, Costanza (2017). «Perché l’Egitto ha relazioni uniche con l’Italia». *Limes*, Africa Italiana nr. 11. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/perche-legitto-ha-relazioni-uniche-con-litalia> (2018-04-23)

Šūqī, Fāṭima (2016). «Al-i’lām al-iṭālī yabriz ḥiwār Sāmiḥ Šūkrī li-l’Yawm al-sābi’ ‘an ḥādīṭ Regeni». *Al-Yawm al-Sābi’*. URL <https://www.youm7.com/story/2016/3/28/-الإعلام-الإيطالي-يبرز-حوار-سامح-شكري-ل-اليوم-السابع-عن-2649291> (2018-07-16)

Toaldo, Mattia (2015). «Libia anno zero». *Limes*, Chi bussa alla nostra porta nr. 6. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/libia-anno-zero> (2018-09-03)

Toaldo, Mattia (2017). «Ma in Libia siamo protagonisti». *Limes*, A chi serve l'Italia nr. 4. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/ma-in-libia-siamo-protagonisti> (2018-08-15)

Traboulsi, Karim (2018). «Extras needed: Egyptian regime-sanctioned opposition leader 'set to run against Sisi'». *The New Arab*. URL <https://www.alaraby.co.uk/english/news/2018/1/26/egypts-regime-sanctioned-opposition-leader-set-to-run-against-sisi> (2018-09-10)

Trombetta, Lorenzo (2018). «Il Cairo intende riprendersi il Sinai». *Limes*. URL <http://www.limesonline.com/il-cairo-intende-riprendersi-il-sinai/107501> (2018-08-10)

Trombetta, Lorenzo (2018). «La rete di Hizbullāh controlla il Libano e si diffonde nel mondo». *Limes*, Attacco all'Impero persiano nr. 7. URL <http://www.limesonline.com/cartaceo/la-rete-di-%e1%b8%a5izbullah-controlla-il-libano-e-si-diffonde-nel-mondo> (2018-08-31)

Trombetta, Lorenzo; Glioti, Andrea (2017). «Così l'Egitto di al-Sisi evita conflitti con paesi vicini e lontani». *Limes*, Lo strillone di Beirut- rassegna sul e dal Medioriente. URL <http://www.limesonline.com/egitto-le-acrobazie-diplomatiche-di-al-sisi-lo-rafforzano-in-medio-orient/102798?prv=true> (2018-08-10)

Trombetta, Lorenzo; Glioti, Andrea (2017). «Le novità del caso Regeni, un anno dopo». *Limes*. La rassegna dal e sul Medioriente. URL <http://www.limesonline.com/le-novita-del-caso-regeni-un-anno-dopo/96733> (2018-04-13)

Valentino, Paolo (2016). «L'ambasciatore al Cairo: 'Ho visto i segni delle sevizie sul corpo Giulio'». *Il Corriere della Sera*. URL <http://www.corriere.it/esteri/16-febbraio-06/ambasciatore-cairo-ho-visto-segni-sevizie-corpo-giulio-0f20dcb0-cc44-11e5-9a08-fa096d82f9d2.shtml> (2018-04-23)

Vogt, Andrea (2016). «Italian Cambridge PhD student suffered 'inhuman, animal-like' violence before his death in Egypt». *The Telegraph*. URL <https://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/africaandindianocean/egypt/12145257/Italian->

[Cambridge-PhD-student-suffered-inhuman-animal-like-violence-before-his-death-in-Egypt.html](#)

(2018-08-19)

Walsh, Declan (2017). «Perché un ricercatore universitario italiano è stato torturato e ucciso in Egitto?». Tradotto dall'inglese da Lauren Cater Di Martino. *The New York Times Magazine*. URL

<https://www.nytimes.com/2017/08/23/magazine/perche-un-ricercatore-universitario-italiano-e-stato-torturato-e-ucciso-in-egitto.html> (2018-05-31)

Williams, Dan (2013). «Meet the Hatchet Men of Cairo». *Human Rights Watch*. URL

<https://www.hrw.org/news/2013/08/21/meet-hatchet-men-cairo> (2018-09-10)

Wills, Matthew (2017). «The Turkish Origins of the “Deep State” ». *Daily JStor*. URL

<https://daily.jstor.org/the-unacknowledged-origins-of-the-deep-state/> (2018-09-10)